


UTL AT DOWNSVIEW



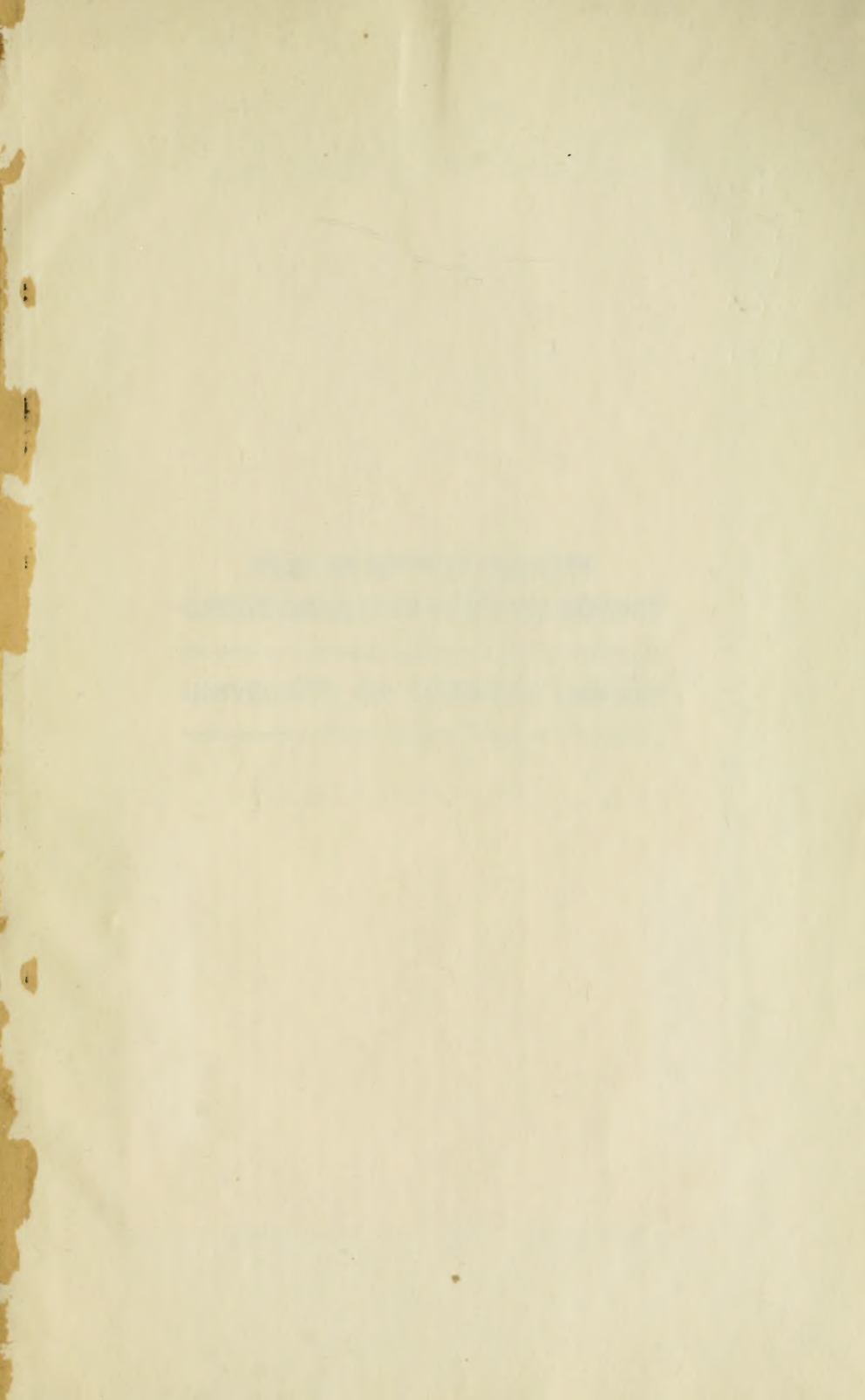
D RANGE BAY SHLF POS ITEM C
39 12 16 07 10 014 5

**PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET**

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY



Digitized by the Internet Archive
in 2011 with funding from
University of Toronto



3221

Hādha Kitāb Hidāyat al-Sā'ī



(هذه صورة تقریض الفاضل الاديب والاوزعی الاربب الذی له)
 (من کل فن وفر نصیب جناب الحاج مصطفی افندی الحلبي المعروف)
 (بانطاکي بلغه الله مراده)

BP
 189
 7
 R5A6
 1872

❖ بسم الله الرحمن الرحيم ❖

احمدك يا من نثرت من خزائن الجود على مفرق هامة هذا الوجود عقود
 جواهر الحكم والاسرار واستودعناها اصداق قلوب عبادك الابرار
 فاشرفت من مشكاة صدورهم انوار الهداية والتحقيق فتراحت عليها
 ابصار السالكين من كل طريق واصلى واسلم على مشرق شموس الرسالة
 والنبوة ومغرب امارآيات الوحي المتلوة وعلى آله واصحابه الذين تتوج
 بفخارهم راس هذا الدين وتبسم لهم ثغر النصر بالفتح المبين وبعد
 فان آثار الاولياء العظام واخبار الاصفياء الكرام هي اجل ما سمعت
 في استقصائها اهل الطرائق وحشمهم على الدراكه من الوجد اعظم سائق
 فاذهبوا ذهب العمر في نقد فوائدها واجروا جواد الهمة لاقتناص
 شواردها الى ان قيدها بسلاسل السطور في بطون الدفاتر وملؤا بفرائدها
 اصداق المسامع والخواطر وقد انتدب لكل ولي من ججع مآثره واخباره
 ورسم للسالكين اوراده واذكاره من كل ما يشفي به الغليل ويصح به
 المزاج العليل والآن قد وفق لله سبحانه وتعالى بدر فلك السعادة وصدر
 مسند السيادة طود المجد الشامخ المنيف المرفوع عليه علم النسب
 الشريف الاصيل النسب والعريق الحسيب زهر الشجرة العلوية وفرع
 الدوحة النبوية من اتصلت سلسلته الرفاعية الى الحضرة الحسينية سيدي
 ابي الهدى محمد الصيادي بخل العارف بالله سيدي حسن الوادي مبدالله
 تعالى حياته وابقاه ما عجزت افواه الواصفين عما حواه لان يجمع مآثر قطب
 الحقيقة وكنز اسرار الطريقة مظهر تجليات الانوار الالهية ومعادن
 جواهر الحكم الربانية الفلك الذي يستضيء اهل الطريق بانواره والبحر
 الذي تستمد جد اول الواصلين من انهاره المتوج بتاج التكريم والتجلي

بعقود التعظيم من ذلته الاسود والاقاعي سيدي ووسيلتي الى الله تعالى
 الغوث احمد الرفاعي امدنا الله تعالى بامداداته واعاد علينا وعلى المسلمين
 من بركاته ولعمري انه قد وجب علينا شكر ذلك الغاضل والبارع الكامل
 على جمعه هذا التاليف المسمى بهداية الساعي بسلوك طريقه الغوث
 الرفاعي فانه اتى بما طمحت به قلوب العارفين بالبشرى وارتاحت به اسرار
 الكاملين سر اوجها من نبات افكار لم ترضع غير ثدي المعالي ومناقب هي
 غرة لوجه دهم الليالي فلا قسم رب المشارق والمغرب انهما شمس
 طاعة في افق المناقب وقد اطلت بدالجسارة بالتطفل على تفریطها بهذه
 السجعات وانى لاعلم انها وقعت منها موقع هيهات هيهات ولئن جئنا
 على ذلك فرط وجدى باغصان الدوحة النبوية ورق عبوديتي لقروعها
 العلوية راجيا من الله تعالى نيل شفاعتهم وان يحشروني في زمرةهم فالرء
 مع من احب داخلا تحت قول القائل شعر

احب الصالحين ولست منهم * لعلى ان انا ل بهم شفاعه
 واكره من بضاعته المعاصي * وان كنا سواء في البضاعه
 ثم لما قابلت مرآة نظري بشمس فوآء هذا المؤلف الساطعة مسجليا
 من خلال السطور انوار هدايتها اللامعة وانعكست اشعتها متصله
 بالفكر الفاتر علمت ان مولفه ممن تعقد عليه في العدا الخناصر ووصفته
 في الحال بهذه الايات وان كانت لا تفي بحماس تلك الصفات شعر

ملكوت في مسرى الطريق فيادى * لابي الهدى كثر النداء الصيادى
 وسربت مسراه على قدم الوفا * فخطيت بعد غوايتي برشادى
 وغدوت مقبسا سنا انواره * لماعة من فوق طور فوادى
 وجئت اثمار المعارف نائلا * ما كان اقصى بغيتي ومرادى
 واسر سرى سره السارى به * من قبل خلق الكون بالايجاد
 فبلغت مقصودى اذا مستغنيا * في وصل سلمى عن وصال سعاد
 من بعد ما ابلى الهوى جسمى بها * فحنى عن الزوار والعواد
 وطققت في روض التواصل رافلا * بثياب حسن الحظ والاسعاد
 وغرقت في معنى حروف جلاله * جلت عن الاغيار والاضداد

وصفا شرابي من حيا كاسه ال * مزوج بالاسرار والامداد
ونظرت ساق حانه فاذا هوال * مفضا شيخني قدوة الاوتاد
حسن الثنا والاسم والد شيخنا * للمجد بين جاء اخصب وادى
لله در عصابة بنوية * من اشرف الاباء والاجداد
ابن الرفاعي قدسوا شرفا الى * خير البرية سيد الاسياد
فاليك يا فرع الحسين ابا الهدى * مني ثنا لازال في تجداد
قلدت ارقابا لابناء الطريق * بعقد فضل لامع وقاد
اعجزتهم شكرا بما اتحفهم * بهداية الساعي الى الارشاد
بمناقب القطب الرفاعي سيدي * عقد الوالاية نجمة الاجداد
لازلت يا علوي يابن السبطين * نسل الافاضل كعبة القصاد
عطفنا على حال المرید بنظرة * كراما ومدله يد الاسعاد
فجدبث جودك يا همام مسلسل * عن حضرة المختار بالاستناد

صلى عليه الله ما هب الصبا

والآل والازواج والاولاد

واتبعهم بخمسة ايات مؤرخا عام طبعه من بعد اتمام تاليغه وجمعه
والحمد لله على التمام في البدا والختام

لله در ابي الهدى الصياد ذوال * باع الذي لسوى المعالي لم يطل
ابدى لسالك الطريق مؤافا * يماثر القطب الرفاعي قد جل
نظمت فرائده انا مل فكره * في حضرة مهمما تشاعنها قتل
بنوية علوية فاسلك بها * يامبتغي سبيل النجاة ولا تحل
ولدى نهاية طبعه ارخ ايا * بشرى بطبع هداية الساعي كل
الحاج مصطفى انطاكي ١٢٨٩

(وهذه صورة تعريف العالم الفاضل والبارع الكامل تجارى زاده)

(الشيخ عبد اللطيف افندي حقه المعبدي المبدى)

جدنا لمن فتح بصر بصيرة احبابه عن مخبات الغيوب ومنهمهم بالعطايا
فباحوا باسرار القوم لكل محبوب وظهرت لهم خفايا العلوم والاسرار

وبدت لهم حقائق الحقائق من وراء الاستتار فسعد بحالهم ومقالهم
 المريدون السالكون واهتدى يهديهم أئمة الهدى وسرج الدجى العلماء
 العاملون اما بعد فلما طالت هذا الكتاب المسمى بهداية الساعي بسلك
 طريقة الغوث الرفاعي فوجدته قد امتزج باحوال القوم امتزاج الماء
 بالراح وقد اهدى الى بصيرة المريدين نوراً الى نفوسهم ارباح وقد طلعت
 شمس ارشاده في بروج الجلال وازهرت بنجوم سلوكه في سماء الهدى والكمال
 وابان لي فوائد الفضائل في طريق القوم وعن الاوراد التي تتلى في كل
 وقت ويوم وقد انفرد مؤلفه بجذبة ربانية لا يدعيها زيد ولا عمرو
 ولا تتناول اليها اعتناق ابناء العصر وكيف لا وهو سلالة مجد انتظم
 في عقده افاضل العلماء والاولياء من شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها
 في السماء وخطيب القوم يحمد على منابر المحافل ويباعه بالتقدم على كل
 مرشد فاضل ولما تملت من سلاف معناه وجمال طر في في رياض معناه
 احمى الحصر ورمت التطاول في مدحه فلحق باعى القصير واستنطقت
 لساني ليعرب عن حسن وصفه فاستعجم واستقومت جواد قلبي للجرى
 في هذا الميدان فاحجم ومن اين لمثلي ان يفهم احكام القوم في اسرار
 الطريق التي عرفهمها في هذا الزمان على التحقيق ولله در مؤلفه لقد سلك
 في لطف تحريره احسن بيان واقتطف فوائد القوم الذين قبله يافصح
 عبارة ووضح تبيان وقما اتفق لاحد قبله من المؤلفين واتى بكتاب كريم
 لا ترى فيه عوجاً ولا امتي فلا برحت اشياخ دار السعادة العلية بعوالى
 معالى همم افندينا حسنى ياشا من فوائد الطريقة الرفاعية نائله والسنة
 المداح والعلماء باحسن المحامد فيه قائله اعلا الله له في الدارين المراتب
 وبلغه ما يريد من خبراتها غاية المازب امين

كتبه خادم الفقرا التجارى عبد اللطيف

(وهذه صورة تفريض الهمام الالمعى والكامل اللوذعى الشيخ محمد)

(افندي الخلوقي العطاراناله الله ما يختار)

بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسول الله فاقول لما طلعت على هذه

الرسالة ونظرت في هذه الجمالة طفتت استفهم استفهام الدهش الحائر
الهائم الذائر فقلت اهي كتاب مرقوم ام رحيق مخنوم ام عقد نصيد
ملتت بادلته كلام القوم والتوحيد يستنير بها السالك الى احسن المسالك فهي
جنة علم قطوفها دانية لا تسمع فيها لانيه وسماء فضل ازهرت بها
نجوم التحقيق من اقفاء اثر اهل التحقيق والطريق فلاغرو ان كانت فائقة
السلوك وملحمة المملوك بالملوك فلو تجسدت للعيان لكانت ياقوتا او استطعت
لكانت للعقول قوتا وعلى ارباب الطريق كتابا موقوتا كيف لا ومؤلفها
واسطة العقد الثمين والفاضل الذي تلقى راية الدراية باليمين الحائز على شرفي
الحسب والنسب المتحلي بحلية اهل الطريقة والادب نفع الله به المسلمين
وجعله من الهادين المهتدين امين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
كتبه محمد ابن الشيخ محمد ابن الشيخ يوسف العطار الخلوقي الحلبي

(وهذه صورة تفريض الفاضل التحرير والعالم الشهير مفتي زاده)
(السيد عثمان افندي الالبستاني بلغه الله تعالى تيل الاماني)

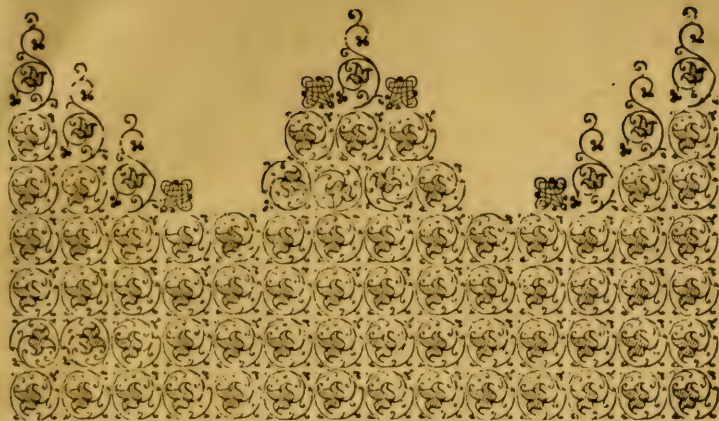
جدنا لمن احسن الينا بزهر نعم الزواهر ومن علينا بالهام العلوم الزواجر
وتعالى ثنائه عن الادراك بالابصار والبصار وصلاته وسلاما على من ازال
غياهب الشكوك بانوار الهدى والتجاح فاشرق بنور وجهه النير معالم
الفوز والفلاح وعلى آله وصحبه الذين هم مصاييح الدجى والنجوم الطوالع
في افق الهدى وبعد من المعلوم عند ذوى الغهوم ان اجلى العلوم وابهى
المعلومات علم السادة الصوفية التي يتوسل بها الى الطرق العلية ويوصل
بها الى الاصول الاحدية المصطفوية لاسيما كتاب الفاضل الكامل
حاوى رتب الفضائل المنتمى للقطب الجواد سيدي احمد الصياد المسمى
بهداية الساعي بسلوك طريقة الغوث الرفاعي فلا يحتاج مالكة الى كتاب
سواه ولم يفقر معه الى سفر يطالعه اذا المعن النظر فيما حواه ربه على نمط عجيب
واسلوب غريب ينتفع به العالم والجاهل ويستفيد منه الغني والفاضل احسن الله له
حسن الاجمال وانعم عليه في الدارين باقصى ما يتناه من الامال

قرضه الفقير لله السيد عثمان الشهير بجاجي

خليل افندي زاده

✽ هذا كتاب هداية الساعي بسلوك طريقة الغوث الرفاعي ✽

تأليف السيد الحسين التسيب الفاضل الكامل السيد الشيخ محمد
ابو الهدى افندي الصيادي الخالدي الشينوني نقيب السادة
الإشراف بحسن الشعور. دام بالخيز والسرور



بسم الله الرحمن الرحيم

المجد لله رافع اعلام الطريقة العلية الرفاعية فوق هامات السادات *
ومنور قلوب السالكين بسلو كهها في خلواتهم والجلوات * وجاعل هذه
الطريقة الشريفة مدار الوصول لاصحاب الحالات * ومدرار القبول
للداخلين بابها العالی ومقرا لفيوضات والافادات * والصلوة والسلام
على عين الحقيقة وسر الطريقة * ولسان الشريعة وروح المعرفة *
وسيد السادات * وعلى اله واصحابه اصحاب المعارف الخفية والجلية
واعلى المقامات (وبعده) فيقول العبد الأحقرا حوج مذنب لعفوره
واققر محمد ابوالهدى ابن السيد الشيخ حسن وادى الصيادى الخالدى
ستر الله عيوبه وغفر ذنوبه لما كان من اول عمرى ومبدأ امرى التماسى
بخلوص النية وانتسابى فى السر والعلانية لخدمة طريقة محى المسلة
والدين * شمس الواصلين * تاج العارفين * سلطان الاولياء والصالحين *
الأسد المشهور الافخم * شيخ مشايخ العرب والعجم * قطب الخاققين *
غوث الثقلين * استاذ الطرائق * شيخ الحقائق * ابى العباس * اسد الله
الجبور * بحر المدد الاكبر * السيد الخاشع الخاضع المتواضع *
علم المشرقين * والمغربين * الغوث الفرد الساجد الداعى * السيد الشيخ
احمد الملقب بأبى العلمين بن السيد السلطان على ابى الحسن المكي الحسينى
المعروف بالرافعى * رضى الله عنهما * ونفعنا بمددهما * امين *

ومع التماسي لسلك طريقه العالی * وانتسابي لخدمة باب سلوكة المبارک
السامی * صرت اشد خدام اعتابه السنيہ * فناء في محبة حضرته المباركة
الاخديہ * وكان سيرى في طريق حبه على مضمون كلام السيد سراج
الدين الرفاعي بقوله (شعر) اذ اذكر القطب الرفاعي رايتنا * سكارى
يكأس شجره من فم العرش * امام رجال الله في سدة الوري * وسلطانهم
في الغيب والعرش والفرش * هو السطر ان مدت على اللوح نقطة *
لجملة اهل الله في اول النمش * ومعتمدى ان قام داع باسمه * ونادى
البيہ وان كنت في النمش * فيا ما شدى زدى هيا ما بد كره * وكره كى
يحاول بتكراره عيشي * وهم بطريق ابن الرفاعي فانه * طريق وسيع الباب
خال من الغش) فبسبب سر هذه المحبة الوفيه من الله تعالى من كرمه وفضله
على عبده الضعيف بمشاهدة الحضرة الرفاعية في الروا المناهية وتلك
بليلة السابع والعشرين من شهر شوال المبارک في سنة الالف والمائين وتسعة
وثمانين وفي تلك الجمعية المباركة صدرت اشارة امره العالی بجمع رسالة
تشمّل على ذكر سلوك مسالك طريقه الشريفة على مقتضى اصولها
القديمة الصحيحة طبق سير على كريم اخلاقه الطيبة المليحة فقيمت ممتسلا
لامره المعنوى متوكلا على الحى القوى متمسكا بقول من قال (شعر) انا عبد
ربه قدرة * يهون بها كل امر عسير * وان كنت عبدا ضعيف
القوى * فربى على كل شى قدير * واحببت ان اخدم اعتابه بهذه
الرسالة الجزئية وان ذكر فيها البعض من اوصافه وكراماته واوراده
وكلماته ومنظوماته ونصائحه المحمدية ونبذة يسيرة من ترتيب الدخول
بسلك طريقه العلية مع ذكر نسبه والنسب المتصل اليه من اولاده الكرام
وذكر بعض مخلفات اقوال السادة في امر نسب المنتسبين اليه قدس
سره على قدر القدرة والمعرفة وذكر بعض التوسلات بحضرته البهية
الماخوذات عن اكابر سادات الطريقة الرفاعية فبحث اذالى هذا الميدان
من غير اياقة ولاهليه وجعلت جوادى السير فيه استمداد همته الشريفة
المصطفوية وجعلت بعون الله تعالى هذه الرسالة من كتب متعدده
بجلاء الصدا يسيرة امام الهدى سيدى تقى الدين الواسطي ومن شفاء

الاسقام بسيرة غوث الانام لسيدى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الكازرونى
 المشتهر بحاجى صيام ومن كتاب تريباق المحبين للشيخ الامام العارف بالله
 الشيخ تقى الدين بن عبد المنعم مفتى الجن والانس قدس سره ومن كتاب ام
 البراهين فى تصحيح اليقين بأشارات الصالحين للسيد المهام الامام قاسم
 بن محمد بن الحاج بن على بن ابى بكر بن ابى الفاضل ومن جلا القلب
 الحزين بسيرة الغوث ابى العلي بن سيدى الشيخ سراج الدين ومن البهجة
 الاحمدية ومن بعض الرسائل والكتب ومن افواه بعض المشائخ الكرام
 وسميتها * هداية الساعى بسلك طريقة الغوث الرفاعى * وارجوا
 الله بجاهه على الله ان يجعلها سببا لسالكين بطريقته الشريفه * وبابا
 للداخيل على حضرته المنيفه * وان يجعلها فى مجلس الصدق مقبولة ويحبل
 القبول موصولة لكي تكون سببا لكبرى فى حضرات القدس العلية * وواسطة
 لكتابة اسمى فى دفتر خواص المحسوبين على الحضرة الاحمدية * فصل *
 فى ذكر اوصافه وذكر ما وصفه به بعض المشائخ الكرام قدست اسرارهم
 قال الشيخ ابو بكر الهوارى قدس سره حين وصفه ما اتى من زمرة الاولياء
 مثل له فى السلف * ولا يكون له نظير فى الخلف (شعر) هيهات ان يأتى
 الزمان بمثله * ان الزمان بمثله لخيال * احسن اهل زمانه خلقا ووسعهم
 صدرا واكثرهم حلما نهج بمنهج القمرا الصابرين وسلك بمسالك الائمة
 الزاهدين قضى الايام بين ذكر وخشوع وامضى الليالى بين صلاة وخشوع
 دخل على الله من باب الذل والانكسار وخلع بسيره رداء العظمة والاستكبار
 ومال عن الدنيا حتى كأنه لم يكن من اهلها واعرض عنها بكليته فلم يمس
 يده المباركة شعرة من حبلها قام لاوامر الله سبحانه مؤتمرا ويلطف الله
 عرشانه مستظها رقيق باب الارشاد والتكميل وامر بالمعروف ونهى عن المنكر
 باقول الحسن الجميل احيا مر اسم الطريقة النبوية واعلى معالم الحقيقة
 المصطفوية فأضحت السنة السنية مؤسسا بنيانها بوجوده وامست
 الشرعة العلية موضحا برهاتها بسعوده انفذ الله تعالى امره فى الملك والملكوت
 فدعا الخلق الى ذى العزة والجبروت فاقبل عليه من وقته الله تعالى
 من الخلائق وعلموا ان الاعتصام بحبل ولايته من اعظم الوثائق فاخرجهم

بنور ارشاده من جميع الظلمات واوصلهم الى عالي الرتب ورفيع الدرجات
وسلك بهم مسلك الهدى والتحقيق واتقدهم من الردى بنور التوفيق
فزا الله ببركته تلك الفتية هداية وقر بنى فطوبى لهم ثم طوبى لهم
ثم طوبى * وقال سيدى تقي الدين الواسطى حين وصفه قدس الله سرهما
انه هو حضرة الولى السيد السند والصفى المؤيد المستند ذوالشرف
الراجح والقدر المعلى الذى هو على ممالك الولاية مولى القطب الشامل ببركة
وجوده ذوالقرب فى حضائر القدس والكمال المحبوب لحضرة الانوار الهيه
والمسلوب عماسواه بالكلية سيداهل المعارف والمعاني ذوالرى من كؤوس
التداني صاحب المنزل الارفع والقدر الاسمى محمود الطرائق وممدوح
اهل الارض والسماء فاموس علوم الطريقة وناموس غيوب الحقيقة
المخصوص من الله باخص الخصائص والمستغان به فى المهلكة المنصوص
من النبي صلى الله عليه وسلم بانه عروس المملكة المجمع على جلالة قدره
وعاوشانه الذى كانت السلطنة فى مقام الولاية اية فى شانه مؤيد لكل
العارفين ومرجع وصل الاصبيا الوراثين (شعر) مغاخره تأبى عن الحصر
انه * اذ امر منها فمخز جاء فمخز * هو فى اهداء السالكين كاليدر المنير
سلطان العارفين وبرهان الواصلين همه ارشاد المؤمنين وتبنيه الغافلين
من المسلمين وشغله فى جميع حرركاته وسكناته الذكرو الفكر والتلهب
والانين (شعر) علم العراق وشمس * فى المغربين قد استنارت * قطب الورى
بركاته * بجمع ارض الله دارت * وقال سيدى تقي الدين المذكور ومما
اكرم الله به هذا الغوث انه مرة كان واقفا بين الصبيان فى حال صغره فربه
جماعة من الفقراء العارفين فلما رأوه واقفا وقفوا وجعلوا ينظرون اليه ساعة
ثم قال احدهم لاله الا الله محمد رسول الله ظهرت هذه الشجرة المباركة فقال
الثانى عن قليل تفرع فقال الثالث عن قليل يسهل ظلهاو يعم نفعها فقال
الرابع عن قليل يكثر ثمرهاو يشرق قرها فقال الخامس عن قليل يرى الناس
منها العجب ويكثر نحوها الطالب فقال السادس عن قليل يعلو شأنهاو يظهر
برهانها فقال السابع كم يعلق لها باب و كم يظهر لها اصحاب والسيد
احمد رضى الله عنه يسمع كلامهم ولا يدري لمن يشيرون

ثم انصرفوا وهم متحيرون ودخل رجل على حضرة قطب الاقطاب
بحر الصفا تاج العارفين ابي الوفا فسلم عليه فقال السيد ابو الوفا تب فقال
الرجل انت تقرا الجبهة اقرأ جبهتي يعني ما عليه فلما نظر الى جبهته
غشى عليه فلما افاق الزمه الفقراء ان يخبرهم عن حال ذلك الرجل فقال
مكتوب على جبهته داغ السيد احمد الرفاعي قالوا ايتي الرجل الى ان يظهر
قال نعم فبقي الى ان ظهر قدس الله سره العز يزفتاب على يديه ونقل انه دخل
على الشيخ الولي العارف المقرب من الجناب الرحاني الشيخ ابي النصر الهماماني
قدس الله سره رجل من قرية حسن وسلم عليه فقال الشيخ ظهر الرجل
الذي في قريةكم فقال الرجل مارأينا رجلا وما ظهر عندنا احد فقال
الشيخ يظهر في ام عبيدة رجل تشد اليه الرجال وتدل له رقاب الرجال
يتعجب الخلق من طريقته اشتھت ان اكون في وقته ولو ساعة من نهار
اجل ابريقه واقتخر به غدا بين الاولين والآخرين لانه صاحب شان
عظيم ومحل جسيم وهو آخر القوم شربا واولهم قدما كما قال النبي الاعظم
صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون ونقل ان القطب الولي
الرضي ذا المقام العلي النفيس سيدي الشيخ احمد بن الخميس قدس سره
كان جالسا بين اصحابه في الهيئة في الساعة التي ولد فيها السيد احمد
الكبير ومعه كتاب فرمى الكتاب من يده وقام ونادى باعلى صوته
لا اله الا الله محمد رسول الله ظهر المهدي ثم جلس ثم قام ونادى ثانياه مثل
ذلك فاستخبروا اصحابه منه عن ذلك فقال قد ولد في هذه الساعة في ام
عبيدة في دار الشيخ يحيى البخار قدس الله سره ولد عز يز على ربه كريم
على صحبه ثم قال هو يكون صاحب الوقت والزمان والسولة له ولذريته
الى يوم القيمة فهض منهم جماعة وطابوا منه الاذن لزيارته فاذن لهم
ووصفه لهم مرة اخرى وقال ارجوا ان يسلم هو عليكم فتوجهوا الى ام
عبيدة لزيارته فلما دخلوا الرواق وجدوا السد بالحسن فأخبروه بحالهم
فاشار الى خادمه باحضاره لهم فاحضره في غلف فوسده فسلوا عليه
فاخرج رضی الله عنه يده المباركة ورد عليهم السلام وتحلف عنهم

رجل منهم وكان لم يزل في ام عبيدة بسبب السيد حتى قضى نجه ومثل هذا
 قال امام الأئمة وشيخ مشايخ الامه الولي المقرب والصفي المحب الشيخ زين
 الدين علي بن محمد كلاه رضى الله عنهما وقال الشيخ عبد الكريم
 التيسرى انحدرت الى البصرة فدخلت على سيدي ابي محمد بن عبد
 البصرى المعروف الذى هو احد شيوخ الشيخ شهاب الدين ابي حفص عمر
 السهر وردي نفعنا الله بهما فسلت عليه وقبلت يديه وجلست عنده حتى سعد
 الكرسي فتحدث باحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ثم انجز الكلام الى
 حديث الصالحين فجعل يصف كل واحد ويذكر فضائلهم ثم سكت فقلت له
 اى سيدي ما ذكرت السيد احد وقد ذكرت جميع المشايخ فقال لى اى فقير من
 الاحدين ايها تريد فقلت كانت المسئلة واحده صارت ثنتين اخبرني من هما
 فقال احد الازرق بن الشيخ منصور واحد بن ابي الحسن فقلت اخبرني
 عن الاثنين فقال اما احد الازرق فانه يصافح النبي عليه الصلاة والسلام
 في كل يوم ولبلة خمس مرات واما احد بن ابي الحسن فانه ظله على دارى كما
 ان ظله على ام عبيده ثم قال اى فقير ان قال لكم قائل ادري اين وصل احد بن
 ابي الحسن كذبوه ولا تصدقوه انما نعرف الجهة التي اتجه اليها ولا نعرف
 الطريق بعدها اى طريق جهته وانا احدتكم بهذه المعاني على قدر
 عقولكم ومن اختلف في صدره انكار فقل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين
 له الاصل الاصيل والفرع المنيف ولجد الاثيل وعلى القول الاقوى
 المتفق عليه بين الكابر العارفين انه قدس سره ما كان من زمرة الاولياء
 والاقطاب مثله في السلف ولا يكون نظيره في الخلف (شعر) لا تنقل دارها
 بشرق نجد * كل دار للعامة دار * ولها منزل على كل ماء * وعلى
 كل دمنة آثار * كان قدس سره العزيز احلم الاولياء واشققهم على الملهوفين
 واقواهم همة واقربهم نعمة لوصول السالكين اشهر امره الشريف
 بين الافاق وشاع حاله في مجالس الاولياء على الاطلاق * فصل *
 في ذكر بعض كراماته قدس الله سره ومن كراماته رضى الله عنه كرامة
 ما ثبتت لغيره لامن الاسلاف ولا من الاخلاف وبها له الفخر السامى على جميع

الاولياء وهي لما ذهب للمدينة المنورة ودخل الحرم الشريف النبوي
 فوقف تجاه شبك المقابلة امام وجه الحجر المباركة الشريفه النبويه
 على ساكنها اكرم الصلاة وافضل السلام والتحميد وانشد قدس الله سر
 العزيز مخاطبا الى الذات المحمديه (شعر) في حالة البعد ورحي كنت ارسلها *
 تقيل الارض عنى فهى نأبتي * وهذه دولة الاشباح قد حضرت * فامدد
 يمينك كى تحظى بها شفقتى فذله النبي صلى الله عليه وسلم يده الشريفه
 من داخل الحجر المباركة فقبلها وتلك بملاء عظيم من الحجاج وهي
 كرامه ثابتة له ما وقعت لغيره قدس سره ذكرها القطب سيدي احمد
 الصاوى الخلوئي في كتابه الاسرار الربانيه (ومن كراماته انه كلما خرج
 منزها للصحرا تخرج الاسماك من بطن بحر البصرة للتماس بركانه وتزدحم
 على اقدامه الشريفه كأزدحام الأبل على موارد الماء (ومنها انه لمس
 يده المباركة فاطمه العرجاء فعادت سليمه باذن الله وتقوم اعوجاجها
 ونبت شعرها وتنور بصرها (ومنها انه ذهب لزيارته الشيخ محمود الزنجي
 قدس سره وكان قد بلغ من العمر اكثر من ثمانين سنه وضعف جسمه
 وقد حمل بزنبيل على اكتاف المرادين وكان له تسعون الف مر يد فلما دخلوا
 به على حضرة الغوث قال من داخل الزنبيل بعد السلام انى قد اتيت
 لتحصيل فيوضات الحقيقه ونيل عنايات الطريقه فقال السيد الغوث
 قدس سره يا محمود جئنا مستويا كالخاروف المشوى ثم اخذه من يده وقال
 وما ذ لك على الله يغريز وصاح الله فارتعدت مفاصل الزنجي من هيبه
 السيد وحسن الله حاله ووجهه (ومنها انه كان يقرأ الدرس في البصرة
 فيسمعون كلامه اهل القرى من الجهات الاربع مسافه تسع ساعات
 ويحتمون في كل يوم وقت درسه الشريف في بيوتهم لسماع نصائحه
 الجوهرية وحكمه المحمديه (ومنها انه صلى الصبح في مكة المكرمة والظھر
 في المدينة المنورة والعصر في بيت المقدس والمغرب في بعلبك في مقام نبي الله نوح
 عليه السلام والعشاء وراء جبل قاف (ومنها انه انكر عليه علماء بغداد واكثروا
 مذمته بمجلس الخليفة واجمع رأيهم ان يرسلوا رجلا من العلماء ويرسلون
 معه ظرفين مملوین نيدا و امر واذلك الرجل ان يقدمها هدية للسيد لكي

يظهر لهم جهل سيدنا على ما زعموا فذهب الرجل الى البصرة ودخل مجلس
 حضرة القطب وكان الرجل المذکور عينه اليمنى عيا فبعد ان جالس قال
 السيد له اجئت من بغداد قال نعم قال وكيف علماء بغداد في غيبتنا وما الذي
 ينسبونه الينا واين الهدية التي ارسلوها لنا معك فاحضر الظرفين ففتحهما
 سيدنا بيده المباركة واخذ بيده كأسا ودلاءة وامره ان يشرب فتمتع لعلمه
 بما في الظرف فاقسم السيد ان لا بد من ان تشرب فاشرب فانقلب الخمر ماء
 غسل فامر السيد بعد ذلك لجميع الاخوان ان يشربوا منه فشربو فحيثئذ
 قام ذلك الرجل وقبل قدمي السيد وطلب منه الطريقة والعهد العالي
 فتحه بذلك ثم لمس السيد بسره الله على عينه العمية فتورت وصارت بأذن الله
 احسن من الصحیحة فازداد اعتقاد او مكث برهته يتخدم بزواوية سيدنا الغوث
 قدس سره فبعد تلك الايام قال له قدس سره اذهب الى بغداد بجواب رسالتك
 التي جئت بها فامر سيدنا حيثئذ باحضار قرطل مشبك من قصب ووضع
 في اسفله ماء وفوق الماء قطن وفوق القطن نار وفوق النار ثلجا وقال بسم الله
 الرحمن الرحيم اذهب الى مجلس خليفة بغداد بحضور العلماء فاخذ القرطل
 وحضر الى مجلس الخليفة والعلماء ففتحوه فلما نظروا الى ما فيه تعجبوا من ذلك
 لان كراماته رضى الله عنه كالمعجزات فسئلواه وسافروا لزيارته والتسوا
 الطريقة منه ولازموا بخدمة عبيات حضرته السنية (ومنها انه دخل عليه
 رجل وهو يبكي فسئله عن سبب بكائه فقال له يا سيدي ذهبت لاختد ا طريقة
 من الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس سره فولى وجهه الشريف عني
 وقال لي اخرج انت من اهل الشقاوة والآن قد تقطعت من الخوف فقال له
 سيدنا الغوث لابس عليك قم حتى ابايعك في طريقى واكونك حجة بين يدي
 الله تعالى فقام وتمثل بين يدي حضرة السيد فبايعه ومسح بيده المباركة
 على جبهته وقال اذهب الان لحضور الشيخ عبد القادر فذهب فلما رآه
 حضرة الشيخ عبد القادر قام واستقبله وقر به منه فتعجب الاخوان من ذلك
 (شعر) كراماته يسمو عن العد قدرها * ومن اين موج البحر نخصيه بالعدد *
 وقال السيد الشريف بهاء الدين الحضرموتى الحسينى مترجما حضرة الغوث
 الرفاعى ومترضا لذكر الاقطاب الثلاثة الجيلاني والبدوى والدسوقى
 رضى الله عنهم ونفعنا الله بهم بآياته اللطيفة (شعر)

بعيسى بنى الإسلام في محفل السعد * نفوق على باقى البرية بالمجد
 هو السيد القطب الرفاعى امانا * فتى الاولياء عوث الجميع على المد
 امام رجال الله فى كل وجهة * وسلطانهم فى الغرب والشرق والهند
 هو القمح للميدان فى كل محفل * كتكبيره الاحرام فى مبدء الحمد
 هو العوث والغيث الهطول على الورى * هو الفائق الاقطاب بالجد والزهد
 هو التارك الدنيا هو المعرض الذى * على الله بالاقرار اقبل والجهد
 هو السيد المنسوب من خير فرقة * لصاحب بلوى كرىلا راح بالورد
 هو السبع والاساد تخشاه هيبه * وتطلبه السادات بالقرب والبعده
 هو المرعب الآفات والمسند الذى * سريره فى مهجة الحر والعبد
 فى امتكرا هذا اما كنت سامعا * حكاية شمس الدين فى روضه الورد
 بأبنايه الاحمدى لانغيره * خروج يمين الهاشمى من الحمد
 وخذ من كلام الدينى مرشد الورى * امام شيوخ العلم فى عصره مهدي
 وكان قبيل الكل قطبا محققا * بترجمة الزنجى ان رمت تستهدى
 وطاف بيت الله سبعين مرة * على الكعبة الغرا تجاوز بالحد
 وحكم عوثا فوق عنوان ظهرها * ولقب بالعوث الكبير وبالفرده
 بنى البيت والمختار والاك سادى * انادى بكموا فى الكعبان ضاق بى جهدى
 هم الاربع الاقطاب لافرق بينهم * بمنزلة فى وحدة الحال والجد
 اى السيد القطب الرفاعى امانا * وحضرة باز الله من قام بالرشده
 وحامى حياقصى العريش بطنتدا * هو السيد البدوى المغربى بالمجد
 وحضرة مولانا الدسوقى - جمال الورى * أئمة اهل الله فى مذهب القصد
 وكل على التحقيق عوث لهم سرهم * ومصدر فيض الله من جانب الفرد
 وفى سيرنا الساعى يعنى بشيخه * ويطلبه للرشده دهره وللمد
 ويفتح الاذكار فى كل مجلس * برشده من بعد ذلك بنى الرشد
 فذا حق اهل العقل فى سير طرقهم * على سير اهل الله اذ رتب المبدى
 فيخذ من كلامى زبده ان نرم هدى * وان كنت خواصا تليق الى الجلد
 وانك ان تفرط بحب ارشده * وتبغض بعض القوم تلوى عن المجد

وتطرد عن ابواب ساحات عزهم * لان قليل العقل منهاه للطرد
وجعل سلوك السير لله بالتقى * اعلمك بالشرع الشريف تكن مهدي
وان كنت مثلي للرفاعي تنتمى * مع الشرع لا تخشى بحق من الاسد
ففي بابه الاساد تأتي ذليلة * وتخدم كالمأذون بالشد والعهد
كفي شرفا اتى الى الغوث ينتمى * طريق كفي عزا كفي هيبة عندي
وفي هذه القصيدة المباركة ذكر حضرة الشريف الحضرموتى اسناد الكلام
من كتب السادة الصوفية الكبار قدست اسرارهم من حيث انه حضرة
الشريف المذكور يقدم حضرة الغوث على باقى الاولياء وقد جعل استناده
الاقوى باكرامة الثابتة لسيدى احمد التى هي مدايد الشريعة النبوية له من بطن
الحجرة الكريمة لاغير على الاصح وبسر هذه الكرامة يليق لتقديم عند المسلمين
على التعميم (ومثل هذا قال صاحب روضة الورد الشيخ شمس الدين الخلوتى
قدس سره والشيخ عبدالعزيز الديرينى المشهور الرفاعي صاحب الخواص
والدرر وفي الحقيقة مدده العالى لا يحتاج للتقوية بادلة الصوفية ولكن هذه
الافادة مناسبة للقضية وان ساداتنا الاقطاب الاربعة رضى الله عنهم اى
السيد الرفاعي والسيد الجيلانى والسيد البدوى والسيد الدسوقى كلهم بمنزلة
واحدة لا يميز واحد منهم عن اخيه لاتفاق الفيض فالفيض كله محمدى
ونسبهم محمدى ونيابتهم بالغوثية محمدية وقدمهم بمرکز واحد فى السير
والسر والشرف ولكن اللازم على من سلك بطريق واحد منهم ان يقدمه
للاستمداد فى كل حالة ومع كل مقال وفي كل محفل من محافل الباطن
والظاهر لان بيعة المريد بانطريق لشيخه سرها ان يجعله واسطة لله
ووسيلة لوصول الله وشرطها ان يستمد منه فى باطنه وظاهره واذا استمد
من باب ثانى قبل الدخول فى الاستمداد من باب مرشده فقد نكث وخان
بالبيعة فن نكث فانما ينكث على نفسه هذا شرط الديرو شرط الادب
ان يعرف قدر شيخه وان يحفظ قلبه فى جميع حالاته من بغض باقى القوم
ومن الانكار على طرائقهم فان الانكار على طريقة من طرائقهم وكنتم
البغض او ظهوره لاحد منهم سبب القطع عن الله والطرد من باب الطريق

بالكلية لانهم رضی الله عنهم كلهم قدمهم قدم واحد (شعر) وكلهم من رسول
 الله ملتس * عرّف من البحر اورشقامن اندیم * واما ما ذهب اليه جهلا الصوفية
 المتعصبون المصرون على تفضيل طرائقهم وانكار شرف غيرها كذكر
 قول سيدي احمد في حال سكره بالفنا النبوي سلاطين رجال الله اطفال
 بابي وكتول الشيخ عبد القادر في هذا المقام قدمي هذا على رقبة كل
 والله الا الاحدين فهذا مقام معلوم عند العارفين (ذكره سيدي
 الشيخ مصطفى البكري الصديقي في شرح الصلوة المشيشيه ان لاهل الله
 مقام يعبر عنه كبار اهل التصوف بعين الجمع وتجريد التوحيد وهو عبارة
 عن تجلي ذاتي ليس للاسماء والصفات فيه ظهور ولا شيء من مؤثراتها
 والاحدة منسوبة لاسمه الاحد سبحانه وهذا الاسم ذاتي وصفاته
 الاحدية فمن تجلي عليه الحق بهذا التجلي يكون حرفا محموا مطموسا
 فليس هذا التجلي يرى انه اقرب خلق الله لله بل يزعم حقيقة التجلي
 الاحدي انه لاخلق لله الالهو على مقتضى التجلي وحينئذ ينطق بلسان
 الخيال حال تجليه الذي هو فيه قول منصور الخلاج بمقام الفنا في الله
 انا الحق وكتول البسطامي مافي الجبة الاله لان كل مسلم من امة محمد صلى
 الله عليه وسلم اذا وقع في هذا البحر واغرقته يد القرب في بحر حقيقة تجلي الوحدة
 ينطق لسان حاله حسب التجلي بمثل هذا الكلام سواء كان الفنا نبوي
 او الهوي وهذا عند اهل الكمال كلام لا ينظر اليه ولا يعد دلائل لافضلية
 قائلة على غيره من اخوانه الاولياء واقرانه الاصفياء بل هو معلوم من اى
 كلام وفي اى مقام وكلهم رضی الله عنهم يحدث لهم في اثناء السير لله
 مثل هذا المقام وينطق لسان حالهم بمثل هذا الكلام فمن لم يفهم تأويل
 كلامهم ويجعل اعتقاده مر بوطا على ظاهره يكفر والعياذ بالله اللهم
 ملكنا فهما وعقلا وعلمنا نفهم بهم اسرار معاني درر جواهر كلامهم
 القدسي الانيس يارحم الراحين (وقال سيدي عبد الوهاب الشعرائي
 قدس سره بكتابه المواثيق والعهود اخذ علينا العهد من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان لا نفضل شيئا من مشايخ العصر على اخيه انتهى
 ولا بأس بتقديم المرشد على غيره اذا خلا الامر من التعصب والبغض

والانكار جانا الله من ذلك (وكان يقول سيدى الشيخ الكبير السيد احمد
 قدس سره الفقراء يد واحدة والفقير طريق واحد لعن الله من فرق بين
 افتراء وسلك سيل الضلالة وانا خادم الفقراء الفقراء منى وانا من الفقراء
 نحن اغنى الناس عن الناس وافقر الناس الى الله قدس الله سره ما احسن
 اخلاقه الشريفه واطباعه اللطيفه نفعنا الله بركاته امين * فصل *
 فى اوراده واحزابه الكريمة قال سيدى العارف بالله امام الفرقة الرفاعية
 السيد الشيخ سراج الدين الصيادى الرفاعى من اوراد جدنا وشيخنا حضرة
 الغوث الكبير قدس سره فى كل يوم سورة سبح اسم ربك الاعلى
 لآخرها مائة مرة (ولا اله الا الله بعد كل صلاة مأتين واحدى وعشرين
 مرة) ولا اله الا الله الملك الحق المبين محمد رسول الله الصادق الوعد
 الامين فى كل يوم مأتين وثلاثة وعشرين ومن اوراده قدس الله سره
 اللهم صل على سيدنا محمد طب القلوب ودوائها وعافية الابدان وشفائها
 ونور الابصار وضيائها وعلى آله وصحبه وسلم فى كل يوم مائة مرة (ومنها
 اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تكتب بها السطور وتشرح بها الصدور
 وتهون بها جميع الامور برحمة منك يا عزيز يا غفور وعلى آله وصحبه وسلم
 فى كل يوم مائة مرة) ومنها اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامى الطاهر
 الزكى صلاة تحل بها العقد وتفك بها الكرب وعلى آله وصحبه وسلم فى كل
 يوم مائة مرة (ومنها استغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو الحى القيوم
 واتوب اليه من كل ذنب اذنبته عمدا او خطأ سرا وعلانية من الذنب الذى
 اعلم ومن الذنب الذى لا اعلم انه هو يعلم وانا لا اعلم وهو علام الغيوب وغفار
 الذنوب وستار العيوب وكشاف الكرب ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
 فى كل يوم مائة مرة انتهى) ومن اوراده قدس سره العزيز فى كل ليلة جمعة
 سورة يسن مرة واحدة وسورة سبح اسم ربك لآخرها سبع مرات والاسماء
 الحسنى مائة مرة ولا اله الا الله الف مرة وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
 والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم مأتين وخمسة وعشرين
 مرة) ومن اوراده قبل طلوع الشمس فى يوم الجمعة اللهم صل على سيدنا
 محمد النبي المليح صاحب المقام الاعلى واللسان الفصيح وعلى آله وصحبه

وسلم اللهم يا الله صل على سيدنا محمد ومن والاه عدد ما تعلمه من بدء الامر
 ومنتهاه وعلى آله وصحبه وسلم الصلاة والسلام عليك يا سيد المرسلين انت
 لها ولكل كرب عظيم يارب فرج عنا بفضل بسم الله الرحمن الرحيم الف
 مرة (ومن اوراده الشريفة اللهم انت ربى فنعم الرب وانت حسبى فنعم
 الحسب ترزق من تشاء وانت على كل شىء قدير اللهم ما كان منك فمك
 وما كان من غيرك فمك انت انت وكل شىء منك انت قامت بقدرتك الاشياء
 وبسطت الارض ورفعت السماء فلا قبلك شىء فاسئلك بقدرتك على كل
 شىء ان تسخرنى كل شىء وان تغفر لى كل شىء ولا تسئلى عن شىء انك قادر
 على كل شىء وانت على كل شىء قدير وبالاجابة جدير وصلى الله على سيدنا
 محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
 (ومن اوراده الشريفة اللهم انى استغفرك من كل ذنب تبت اليك منه ثم عدت
 فيه واستغفرك من كل ما وعدتك به من نفسى ثم لم اوف لك به واستغفرك
 من كل شغل علمته اردت به وجهك فخالطه غيرك واستغفرك يا عالم الغيب
 والشهادة من كل ذنب اتيت به في ضياء النهار وسواد الليل في ملاء وخلاء
 وسر وعلا نية يا حليم يا كريم اللهم اصلح امة محمد اللهم ارحم امة محمد اللهم
 سل امة محمد اللهم اغفر لامة محمد اللهم اغفر لى ولن آمن بك ربنا اغفر لنا
 ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا
 انك رؤف رحيم (ومن اوراده المباركة سورة الواقعة وبعدها اللهم
 صل على محمد وعلى آله وصحبه وسلم اللهم انى اسئلك بمعاقدة العزم من عرشك
 وبمنتهى الرحمة من كتابك وباسمك العظيم وباسمك الاعلى و بكلماتك
 التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر وباشراق وجهك ان تصلى على سيدنا
 محمد وآله وصحبه وسلم وان تعطبنى رزقا حلالا طيبا يا طالبنا غير مطلوب
 ويا طالبنا غير مغلوب يا واسع الغفرة ريارازق الثقلين ويا خير الناصرين اللهم
 ان كان رزقى فى السماء فانزله وان كان فى الارض فاخرجه وان كان بعيدا
 فتر به وان كان عسيرا فسهله وان كان قليلا فكثره وان كان قريبا فباركلى
 فيه اللهم اجعل يدي يد العلى بالا عطاء ولا تجعل يدي يد السفلى بالاستعطاء
 يافتح يارزاق يا كريم يا عليم اللهم سخر لى رزقى واعصنى من الحرص

والتعب في طلبه ومن التدبير والحيلة في تحصيله ومن الشح والبخل بعد
 حصوله اللهم تول امرى بذاتك ولا تكلنى الى نفسى طرفة عين ولا اقل
 من ذلك واهدنى الى صراطك المستقيم صراط الله الذى له ما فى السموات
 وما فى الارض الا الى الله تصير الامور وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
 وصحبه اجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين (ومن اوراده
 الشريفة بعد البسملة اللهم يا ميسر كل عسير يسر مرادى بفضلك الواسع
 فى كل يوم مائة مرة) ومنها بعد كل صلاة مفروضة خمس مرات
 بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لا تؤتني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تكشف
 عني سرك ولا تجعلني مع القوم الظالمين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد
 ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك واستغفرك واتوب اليك وصلى الله
 على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم) ومنها هذه الصلاة الشريفة
 بعد كل صلاة اربع مرات وهى منقولة ومأخوذة عن غير شيخنا الكبير
 من كثير من كبار الصوفية الكرام كشيخنا الجنيد البغدادي وابا يزيد
 البسطامي والشيخ شهاب الدين السهروردي وغيرهم قدس الله اسرارهم
 وقال حضرة القطب الكبير قدس الله سره ان من يداوم على هذه
 الصلوة الشريفة فى كل يوم بعد صلاة الصبح على اى مراد ونية
 تحصل حاجته باذن الله تعالى ومن قرأها اثنى عشر الف مرة
 يرى النبي صلى الله عليه وسلم فى الرؤيا واذا داوم عليها اربعين صباحا
 لكل حاجة ولدفع كل مهمة وعلى اى مقصد كان يحصل بعناية الله تعالى
 وهى هذه الصلوة المباركة اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامى القرشي
 بحر انوارك ومعادن اسرارك وعين عنايتك ولسان حجتك وخير خلقك
 واحب الخلق اليك عبدك ونبيك الذى حققت به الانبياء والمرسلين وعلى
 آله وصحبه وسلم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
 والحمد لله رب العالمين (ومن اوراده الشريفة اعقاب الصلوة بالاوقات
 الخمس دائما اللهم انى اسئلك من النعمة تمامها ومن العصمة دوامها
 ومن الرحمة شمولها ومن العافية حصولها ومن العيش ارغده ومن العمر
 اسعده ومن الاحسان اتمه ومن الانعام اعمه ومن الفضل اعذبه ومن

اللطف انفعه اللهم كن لنا ولا تكن علينا اللهم اختم بالسعادة اجالنا
 وحقق بالزيادة آمالنا واقرن بالعافية غدونا واصلنا واجعل الى رحمتك
 مصيرنا وماننا واصبب سبحانه عفوكم على ذنوبنا ومن علينا
 باصلاح عيوبنا واجعل التقوى زادنا وفي دينك اجتهادنا وعليك توكلنا
 واعتمدنا والى رضوانك معادنا اللهم ثبتنا على نهج الاستقامة واعذنا
 في الدنيا من موجبات الندامة يوم القيمة اللهم خفف عنا ثقل الاوزار
 وارزقنا عيشة الابرار واكفنا واصرف عنا شر الاشرار واعتق رقابنا
 ورقاب ابائنا وامهاتنا واخواننا من النار يا عزيز يا غفارا يا كريم يا سارا يا حلِيم
 يا جبار يا الله يا الله يا الله اللهم ارني الحق حقا وارزقني اتباعه وارني
 الباطل باطلا وارزقني اجتنابه ولا تجعل على متشابها فاتع الهوى اللهم
 انى اعوذ بك ان اموت في طلب الدنيا برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله
 على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين والمحمد لله رب العالمين وهذا الدعاء الذى
 ذكرناه مرور عن الامام الغزالي رحمه الله بكتابه ايها الولد (ومن
 اوراده) الشريفة هذا الدعاء وكان يقرئه كل ليلة بعد العشاء بسم الله
 الرحمن الرحيم اللهم سربنا في سرب التجابة ووقفنا للتوبة والانابة
 واقبح لادعيتنا ابواب الاجابة يا من اذا دعاه المضطرا جابه يا من يقول للشيء
 كن فيكون اللهم اننا نسئلك بالخليل في منزلته والجيب في مرتبته وبكل
 مخلص في طاعته ان تغفر لكل منازلته يا رحيم يا كريم اللهم بالطيف يارزاق
 يا قوى يا خلاق نسئلك تولها ليك واستغراقا في محبتك ولطفنا شاملا جلليا
 وخفيا ورزقا طيبا هينا ومريا وقوة في الايمان واليقين وصلابة في الحق
 والدين وعزا بك يدوم ويتخذ وشرفا يبق ويتأبد لا يخاطبه تكبرا ولا اعتوا
 ولا ارادة فساد في الارض ولا علوا انك سميع قريب مجيب
 برحمتك يا ارحم الراحمين واغفر لنا ولوالدينا وجميع المسلمين وصل وسلم
 بجلالك وجمالك على جميع النبيين والمرسلين وعلى آلهم وصحبهم اجمعين
 سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والمحمد لله رب العالمين
 (ومن اوراده الشريفة اللهم صل على النور الملامع والقمر الساطع والبدر
 الطالع والفيض الهامع والمدد الواسع والحبيب الشافع واتى الشارع

والرسول الصادع والمأمور الطابع والمخاطب السامع والسيف القاطع
والقلب الجامع والطرف الدامع محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله واولاده
الكرام واصحابه العظام واولادهم الفخام واتباعهم من اهل السنة
والاسلام على مر اليلالي والايام ماناح الحمام وجن الظلام ووحج مسلم ووصام
وقعد فتى وقام ونطق بحرف من كلام على مد الدهور والايام الى يوم
الزحام وعلى اخوانه الانبياء العظام عليهم وعلى آلهم واصحابهم افضل
الصلاة والسلام (ومن اوراده الشريفة هذه الصلاة واسمها جوهرة
الاسرار وهي مجربة ومعروفة بين اهل الكمال من السادات الرفاعية
والمداومة عليها من احسن الوسائل لنيل معاني الاسرار الخفية
من جانب الحضرة النبوية وهي اللهم صل وسلم وبارك على نورك الاسبق
وصراطك المحقق الذي ابرزته رحمة شاملة لوجودك واكرمه بشهودك
واصطفيته لنبيوتك ورسالتك وارسلته بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنك
وسراجا منيرا نقطة مركز الباء الدائرة الاولى وسراسر الالف القطبانية
الذي فتقت به رتبك الوجود وخصصته باشرف المقامات بمواهب الامتان
والمقام المحمود واقسمت بحياته في كتابك المشهود لاهل الكشف والشهود
فهو سرك القديم الساري وماء جواهر الجوهرية الجاري الذي احيت به
الموجودات من معدن وحيوان ونبات قلب القلوب وروح الارواح واعلام
الكلمات الطيبات القلم الاعلى والعرش المحيط روح جسد الكونين وبرزخ
البحرين وثاني اثنين وفخر الكونين ابي القاسم ابي الطيب سيدنا محمد
ابن عبد الله بن عبد المطلب عبدك ونيك وحيبيك ورسولك النبي الامي
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا بقدر عظمت ذاك في كل وقت وحين
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين (ومن اوراده) الشريفة هذه الصلاة المباركة واسمها مدد
المسترشد من جانب المرشد قال اهل الكمال من السادات الرفاعية من داوم
على قراءتها في كل يوم صباحا ومساء ثلاث مرات مع الاخلاص بلا شبهة
يحصل له مدد عظيم من جانب الرسول الكريم ويموت على الايمان
بفضل الله ويحشر تحت لواء النبي صلى الله عليه وسلم يبركته عليه الصلاة

والسلام ولها اسرار غريبة وبركات عجيبة ومن آدابها قيل القراءة
وبعد القراءة لفاتحة للنبي عليه الصلاة والسلام ولجميع النبيين والمرسلين
والصحابة والتابعين وفاتحة مخصوصة لروح صاحب الصيغة سيدي السلطان
احمد الرفاعي قدس سره وكان حضرة السيد سراج الدين الصيادي
الرفاعي يقرأ هذه الصلاة الشريفه في كل يوم اثنين بعد صلاة العصر مع
جميع اخوانه بخلق كبيره وكان يقول قدس سره لآخواته داو وسوا عليهما فان لهما
اسرار ظاهره واتوار باهره ومدد عظيم لمن قرءها بالحياء والاخلاص
والادب وهي هذه اللهم انت المطلع على اسرار الخفية والعليم بالاشياء
الكلية والجزئية دار بسر قدرتك مدار الاكوان وظهر بمعنى حكمتك
مظهر الايمان والعرفان الكلام عندك كخفي النية والسر عندك كالعلانية
اسمك على عظيم وملكك بعبك قديم تنزهت ذاتك عن مشابهة الذوات
وجملت صفاتك عن مماثلة الصفات حجبت نفسك بنفسك عن ابصار
خلقك فالخلق كلهم في بحر العجز عن ادراك حقيقة هذا السر واطهرت
نور قدرتك لكل شيء فكل شيء حار في فهم اصل ذاتك النور نور قدرتك
منك وانت من نفسك فلاشك ولا حيرة في هذا المعنى جل ثناؤك وتقدست
اسماؤك سبحانك لا تحصى ثناء عليك كيف وكل ثناء يعود اليك جل
عن ثنائنا جناب قدسك انت كما اثبتت على نفسك جيلي لامع نور معرفتك
لامع في سماء افئدة العارفين وخفي بهم سر حقيقتك مكتوم في ارض
قلوب الواصلين لا يطلع عليك الا انت ولا يعرفك غيرك معرفة الواصلين
عين عجزهم عن معرفتك وجهل العارفين غاية معرفتهم بك العجز العجز
عن معرفة ذاتك وعن حصر صفاتك احل لنفسى من طي مشكلات وهمها
عمد بسر قولك لئيبك قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد عمدت اسرار حكمتك في قلبي فنفت عن خاطري اوهام طي
المشكلات فلا يحتاج امر معرفتي لك عند الدليل والاثبات عرفتك وعمدت
هناك رمزي وجملت غاية معرفتي عجزى سبحانك ما اعظم شانك وما اعز
سلطانك وما اجل برهانك خطفت لوامع بوارق بواهر اسرارك العقول
وكشفت مظاهرها آثار حقائق عظمتك عجز اهل الادلة والتقول الدليل

عليك حاجة الكل اليك ووقوف الكل بين يديك معاني سلطنتك منزهة
 عن التحويل وحقائق عظمتك لا تحتاج للدليل فالدليل انت لمن ادرك بالجملة
 والتفصيل والنقل الاقوى قدرتك لمن فهم زبدة التقصير والتطويل غاية
 معارج الاولياء العارفين الوقوف عند ساحل بحر هذا الميدان ومنتهى
 مراتب معرفة الصالحاء الواصلين لقاء الذمام في هذا المقام وقبض العنان
 فاسئلك الهى بسر مددك الحقيق الذى وضعت في صناديق عقول الكاملين
 وبنور عنياتك الصمدانى الذى نورت به بيوت قلوب الصالحين وباهر معنى
 سرا سمك الاجل الاعظم الذى زالت له الجبال وخضعت لسطوة سلطنة
 قهره هامات فحول ارجان و تجلى نور ذاك المحرق بنا رجلا عظمته السطود
 الشامخ والجبل الراسخ وخر لذك موسى صعقاً من هبة سر ذاك
 التجلى الجليل والمعنى الباهر النبيل فلا شئ في الكونين الاوعبارته عليه
 ولا لسان في الدارين الاوعين نداء يا من الكل منه والكل اليه فبحقيقة ذاك
 صل على المرشد لذلك نبيك الاقرب وحييك المنتخب جوهره خزانه قدرتك
 وعروس ممالك حضرتك وسلطان مدينة اهل معرفتك وتاج هامات
 المشرفين بنبوتك ورسالتك امام الانبياء وخاتم المرسلين ومقدم الامراء وملك
 العاجزين مدارفلك الاحسان وكبرك الخفى الذى به عرفناك فكفى به
 برهان عين علمك المكنون يبحر سر معنى نون ودقيقة امرك المصون
 بتجلى باهر اشارة كن فيكون واسطة الكل في مقام الجمع ووسيلة الجميع في
 تجلى الفرق رحمة للعالمين قبل العالمين وامام الانبياء والمرسلين قبل ان
 يخلق آدم من الطين اقرب خلقك واجل عبادك واحسن عبيدك واجل
 عبادك سر ك الباهر الذى جعلته كعبة لاهل الارض والسماء ونورك
 الظاهر الذى لاجله علمت آدم الاسماء وعلى آله واصحابه وازواجه
 وذريته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين واغفر لنا ولوالدينا ولوالدى
 والدينا ولمشايخنا ولمشايخ مشايخنا ولاخواننا المسلمين واحينا بحقه على
 ملته وامتنا على حقيقته شريعته واحشرنا في زمرة اجعيين واجعلنا
 بجواره في الجنة مقيمين وبظلاله العالى هنا وهناك آمنين وصل وسلم على
 جميع اخوانه من النبيين والمرسلين وآلهم وصحبهم اجعيين والحمد لله

رب العالمين (ومن اوراده الشريفة هذه الصلوة المباركة وهي معروفة
 بين ائمة السادات الرفاعية بروح الطالب وهي مجربة مع المداومة لتجراح
 الامور ولحصول المطلوبات ولتقضاء الحاجات ووسيلة لقرب الطالب
 من الله تعالى ولتفتيق الاسرار في قلب الطالب وسبب اتوجه قلب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالعطف لذلك القارى ولها اسرار عجيبة وانوار عظيمه
 وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على روح السرا الكائن
 بسر الروح روح الطالب ومحل طلب ارباب المطالب راء رحمتك المبرقع
 بسر قواك وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وواو ورود وحيك المنزل عليه
 بلسان عربى مبين وحاء حتمية حفظك المطمئن بحصن والله يعصمك
 من الناس والمفتخر بباهر سرانا كفييناك المستهزئين روح المعرفة الساكن
 بحسب الحتمية المتحرك فى اعضاء الطريقة الواقف بميدان الشريعة
 الناطق بكلامك القديم الامر بامر الفخيم الممدوح بقولك وانك لعلى
 خلق عظيم الموصوف بالايادى الطويلة والاحوال النبيلة والمكارم
 الجزيلة والاخلاق الجميلة والذات الفضيلة القائم باوامرك الكثيرة والقبلة
 روح العناية المتوطن بقلب الصدق المتكلم بلسان الحق الهادى لجمع
 الخلق القائم بالاحسان والرفق حامل لواء العز ففتح مغلاق الرمز سر مظهر
 الانس مظهر سر القدس صاحب المعجزات الباهرات والينات القاهرةات
 حياية اللاجئين وقاية الخاطئين عناية العارفين هداية الكاملين فتوح
 السالكين روح الطالبين روح الوصول السالك بطريق القرب الموصول
 بمدد الرب الموصول مقام الحب المذكور بحملة الكتب محراب مسجد
 القبول مسجد محراب الوصول سيف الحق المسلول كرم الله المأمول عين
 الخلق بصر الصدق حسن الخلق حلوا نطق اية الله الكبرى مصدر
 خطاب المدد الاعلى بسبحان الذى اسرى روح النعيم نعيم الروح ختام
 الانبياء نظام العظمة باب الاولياء ملاذ الصلحاء تجلى الحق بانوجوه
 والانواع حقيقة التجلى بالاتضاع والارتفاع مآل المطالب آمال المطالب
 امل الراغب روح الطالب روح السر روح المعرفة روح العناية روح

الوصول روح النعيم بهجة الكل مدد الكل حقيقة الكل سر الكل
 معرفة الكل عناية انكل وصول الكل نعيم الكل سيد الكل فالكل
 لاجله كان وبه نظم فكان معنى الكل الذوى الادراك بمعنى لولاك لولاك
 لما خلقت الافلاك وسلم اللهم عليه وعلى اله واصحابه الواقفين بابه القايمين
 بامر جنابه وعلى اولاده واولادهم والتابعين لجزيتهم على منهجه الحق
 المبين ليوم الدين واغفر اللهم لنا ولوالدينا ولشأننا ولاخواننا المسلمين
 والحننا واياهم بالصالحين واحشرنا جميعا بزمرة نبينا الطاهر الامين
 وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وهنا نذكر احزاب الشريفة
 (فن احزابه) قدس سره هذا الحزب واسمه حزب الحصن وهو
 بسم الله الرحمن الرحيم اللهم تبارك لاتور بهاء حجب عرشك من اعدائى
 احتجبت وبسطوة الجبروت ممن يكيدنى استغث وبطول حول شديد
 قوتك من كل سلطان تحصنت وبيد يوم قيوم ابدتكم من كل شيطان
 استعدت وبمكنون السر من سر سرى من كل هم وغم تخلصت يا حامل
 العرش عن حلة العرش يا شديد البطش يا حابس الوحش احبس عني
 من ظلمنى واغلب من غلبنى كتب الله لاغلبين انا ورسلى ان الله قوى عزيز
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين
 (ومن احزاب الشريفة هذا الحزب المبارك واسمه حزب السر وهو
 بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انى استئلك بسر الذات وبذات السر هو
 انت انت ولا اله الا انت احتجبت بنور الله وبنور عرش الله وبكل اسم الله
 من عدوى وعدو الله ومن شر كل خلق الله بمائة الف الف مرة
 لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ختمت على نفسى ودينى واهلى
 ومالى وولدى وجميع ما اعطانى ربي بخاتم الله القدوس
 المينع الذى ختم به على اقطار السموات والارض حسبنا الله ونعم الوكيل
 وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين امين (ومن
 احزابه) هذا الحزب الشريف واسمه حزب البركات وهو بسم الله الرحمن
 الرحيم اللهم انى استئلك بعظمتك الجليله وبذاتك الجميلة وبيد قدرتك
 الطويلة وبمظهر معنى غيبك وبباهر حكمة قدسك وبدقيقة عنوان علمك

وبسرك الذي لا يطلع عليه احد غيرك وبحقائب اسمائك كلها ما علمت
 منها وما لم اعلم يا الله يا رحيم يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهين
 يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا باري يا مصور يا غفار يا قهار يا وهاب يا رزاق
 يا فتاح يا عليم يا قابض يا باسط يا خافض يا رافع يا معز يا منزل يا سميع يا بصير
 يا حكيم يا عدل يا لطيف يا خبير يا جلیم يا عظیم يا غفور يا شكور يا علي يا كبير
 يا حفيظ يا قيت يا حسيب يا كريم يا رقيب يا محيب يا واسع يا حكيم يا ودود يا مجيد
 يا باعث يا شهيد يا حق يا وكيل يا قوي يا متين يا ولي يا حميد يا محصي يا مبدى
 يا معيد يا محيي يا مميت يا حي يا قيوم يا واحد يا ماجد يا واحد يا احد يا فرد يا صمد
 يا قادر يا مقدر يا مقدم يا مؤخر يا اول يا آخر يا باطن يا ظاهر يا ولي يا متعال يا بر يا تواب
 يا منتقم يا عفوي يا رؤف يا مالك الملك يا ذا الجلال والاكرام يا مقسط يا جامع يا غني
 يا غني يا معطي يا مانع يا نافع يا نور يا هادي يا بدیع يا باق يا وارث يا رشيد
 يا بصور يا من لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين وانت ارحم
 الراحمين وقد جئت بذنبي وتجردت من عذري فسامحني واغفر ذنوبي وكل
 مقاماتي بك في السر والجهر ورجل فؤادي بعنايتك واكفني بفضلك وقتي
 شر اعدائي وتوفني مؤمنا انا واهلي واخواني ووالدي وشيخي ومقرى
 والمسلمين اجمعين واكفن شر الحاسدين وشر عداوة المعادين وارفع رتبتي
 واغتنني عن خلقك وارض عني مشايخي وقيدني لخدمتهم بطاعتك وصل
 على نبيك الذي اخترته من جوهر خلقك محمد صلى الله عليه وسلم وارض
 بجمته عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الستة الكرام البررة الذين يابعونه
 تحت الشجرة وعن الحسن والحسين وعن امهما وعن اتباعهم اجمعين
 وعن التابعين لحزبهم الى يوم الدين واغفر لي انك على كل شئ قدير واغفر
 لاخواتنا في طريقنا وللآخذين منهم والمقلدين عنهم واغفر لاصحاب كل
 طريقة ومنهج وعطف علينا قلوب اوليائك واحبابك واغفر لهم بفضلك
 وايدوي امرنا بالنصر وسلمك في سبيل الشريعة في كل امر وجازه على
 حفظ الدين المحمدي بالعز والشغل الناس له بدعاء الخير وميل قلوب امه
 محمد اجمعين لسيرنا وطريقنا وقدنا واياهم الى تقواك بحبل عطفك وهبي
 لنا امانا بالخير والاقبال واكفناهم زماننا هذا وصروف غمه وبدعه واغفر

بفضلك العليم لكافة المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم
 والاموات وصل وسلم بجلالك وجمالك على جميع النبيين والمرسلين وعلى
 آلهم وصحبهم والمحمد لله رب العالمين اللهم امتنا واحينا على حقيقة لاله
 الا الله وهنا الواجب على الاخوان ان يقرؤن كلمة التوحيد خمسة وعشرين
 مرة ويقولون لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى الله
 على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه واهل بيته الطيبين الطاهرين اجمعين
 وسلام على المرسلين والمحمد لله رب العالمين وعلى نية القبول لروح حضره
 الرسول ولا رواح المشايخ الكرام واهل الطريقة العلية الرفاعية وكافة اصحاب
 الطرق واقبول الدعاء وردان قضاء ونجاح الامور واصلاح القلوب الفاتحة ثم
 يقولون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والمحمد لله رب
 العالمين (ومن احزابه الشريفة هذا الحرب واسمه حرب الاسرار وهو بسم الله
 الرحمن الرحيم اللهم اجعلنا ممن ركبت على جوارحهم من المراقبة غلاظ القيود
 واقت على سرأرهم من المشاهدة دقائق الشهود فهجم عليهم نشر الرقيب
 مع القيام والعود فتكسوا رؤسهم مع الخجل والحياء برحمتك وفرشوا الفرط
 ذلهم على بابك نواغم الحدود فاعطيتهم برحمتك غاية المقصود صل على
 محمد وعلى آله اهل الكرم والجود وسلم اللهم ارزقنا منك طول الصحبة
 ودوام الخدمة وحفظ الحرمة ودوام المراقبة ونشر الطاعة وحلاوة
 المناجات ولذة المغفرة وصدق الجنان وحقيقة التوكل وصفاء الود ووفاء
 العهد واعتقاد الفضل وتجنب الزلل وبلوغ الامل وحسن الخاتمة بصلاح
 العمل صل على محمد وعلى آله ما طلع نجم واكل وسلم اللهم يا من اجرى
 محبته في مجارى الدم من المشتاقين وقطع سطوة الشك بحسن اليقين اثبتنا
 اللهم في ديوان الصديقين ونسألك اولو العزم من المرسلين حتى تصلح
 بواطننا بلطائف الموانسة ونفوذ باغنا يوم لا يتفجع مال ولا بنون الا من
 اتى الله بقلب سليم والبسنا اللهم جلاباب الورد والجسيم واعذنا من البدع
 والضلال الاليم صل على محمد وعلى آل محمد الهادي الى الصراط المستقيم
 وسلم اللهم انا نسألك بصدق الحاجة والاعتذار والاقلاع من الخطايا
 بالاستغفار امرتنا المههم بالسؤال فجتأك قلوبنا بالانكسار ونظرت اليك مقل

الاسرار بسطان الافتقار فاجبر اللهم ذل انكسارنا بلطف الاقتدار وجزينا
 الاصرار ومخالطة الاغيار يا حلیم يا ستار يا جليل يا جبار يا عزيز يا غفار
 يا مقلب القلوب والابصار صل على محمد وعلى آله الكرام الابرار وسلم
 اللهم يا من حل اولياؤه على النجب السباق ورفعهم على اجنحة الزفير
 والاشتياق واجلسهم على بساط الرهبة وحسن الاخلاق واهطل
 على لمهم سحب الاماق وشمع انوار المعرفة في قلوبهم كبرق الشمس
 عند الاشراق وكشف عن عيونهم حجب سائر الظلمة واجلسهم بين يديه
 بتفريدا لللوب واتصال العزم وسمو الهمم اللهم صل على محمد وعلى آله سادات
 الامم وسلم اللهم ارخص ما يقربنا اليك وغل به علينا ما يبعدنا عنك
 واغننا بالافتقار اليك ولا تفقرنا بالاستغناء عنك واخلص اعماننا بارادتك
 واجعلنا توكل عليك بك نستعين اللهم بجاه اهل الجاه وبعمل اصحاب المحل
 وبجرمة اهل الحرمة وامن قلبك له الم نشرح لك صدرك اشرح اللهم
 صدورنا بالهداية كما شرحت صدره * ويسر امورنا كما يسرت امره يسر لنا
 من طاعتك ما تحول بيننا وبين معاصيك ولا تؤاخذنا بالعقلة والمهلة
 والفترة انك على كل شئ قدير اللهم اطلق السنتنا يدك وظهر قلوبنا
 عن سوالك وروح ارواحنا بنسيم قربك واملاء اسرارنا بمحبتك واطوارنا
 بنية الخير للعباد والى انفسنا بعلمك واملاء صدورنا بتعظيمك وجز
 كلمتنا الى جنابك واجعلنا ممن يأخذ ما صفي ويدع الكدر صل على محمد
 وعلى آله خير البشر وسلم اللهم اجعلنا ممن يعرف قدر العافية ويشكر عليها
 ويرضى بك كفيلا لتكون له وكيلا ووقفنا لتعظيم عظمتك وارزقنا لذة النظر
 الى وجهك الكريم تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام لا اله الا انت
 وحدك لا شريك لك وان محمد عبدك ورسولك اللهم انا نسألك باحدية
 ذاتك ووحدانية صفاتك وفردانية اسمائك ان ترزقني سطوة من جلالك
 وبسطة من جالك وتشطية من كالك حتى يشبع فيك شهودنا ووجودنا
 ونطلع على شهودنا ومشهودنا واطلع في شمس كوننا نور معرفتك ونور
 افق عيوننا بنور حكمتك وزين سماء زينتنا بنجوم محبتك واستهلك افعالنا
 في فعلك واستغرق تقصيرنا في طوالتك واشمض ارادتنا في ارادتك واجعلنا لك

عبيدا في كل مقام قائمين بعبوديتك متفرعين لالوهيتك مشغولين برؤيتك
 لا تخشى فيك ملاما ولا تدع علينا غراما وارضنا اللهم فيما والطف بنا فيما
 ينزل من انقضاء وجعل لنا لما ينزل من الرحمة من سمائك ارضا وافننا في محبتك
 كلا وبعضا صحح اللهم فيك مرانا ولا تجعل في غيرك اهتمامنا واذهب
 من الشرك ما خلفنا وما امانا اللهم اننا نسألك يمكنك ان تكون هذه السررا يا من ليس
 الا هو ينظر في الضمائر صل على محمد سيد السادات ومراد المرادات وقطب
 دائرة السعادات حبيبك المكرم ونبيك المعظم النبي الامي والرسول العربي
 وعلآه وصحبه وسلم اللهم اننا نسألك بالالف المعطوف وبالتقطعة التي هي
 مبدء الحروف بآ البهاتساء التدقيق ببناء الشبوت بحميم الجلال بجاء الحلم بجاء
 الخوف بدال الديمومية بذال الذكر براء الرحمة بزاي الزكاء بسين السناء بشين
 الشكر بصاد الصبر بضاد الضمير بطاء الطول بطاء الظهور بعين العناية بعين
 الغناء بفاء الفردانية بقاء القهر بكاف الكفاية بلام النطف بيم الملك بنون
 النور بهاء الهداية بو والولاية بياء اليقين بلام الف لاله الا انت وحدك لا شريك
 لك وان محمدا عبدك ورسولك الفاشي في الخلق حمدك الباسط بالجود يدك
 لا تضار في حكمك ولا تنازع في سلطتك وملكتك وامرك تملك من الانام
 ما تشاء ولا يملكون منك الا ما تريد ان الله وملائكته يصلون على النبي
 يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما سبحانه صل على محمد وآل محمد
 وسلم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
 العالمين (ومن احزابه) الشريفة هذا الحرب واسمه الحرب الكبير وقرآته
 مجربة لتليل المرادات وقضاء الحاجات وقرب السالك من الله ووسيلة عظيمة
 للفتوح وهو بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني استألك يا الله بالحقنوق الازلية
 والنعوت الالهية والصفات الربانية والكلمات القدسية والاقسام العلوية
 والمعاني الملكوية والاجسام السماوية والملائكة العرشية والافلاك الدائرة
 النورانية والقلوب الالهية في عشقتها على بساط الديمومية والعلوم المتلاطمة
 امواجها في بحار الصمدانية والعتول المتحيرة في ادراك حقائق المشيئة
 والنفوس المتشاقة لصفات العبودية والارواح المحترقة في مكاشفات حضرة
 الربوبية واعمال المقدسة الصادقة الزكية والاسرار المعظمة الشريفة

الحفية والعجائب المنزهة عن مناسبات البشرية والاسماء المكنونة في خزائن
 اللاهوتية والاطائف الخارجة عن الكيفية والرسوم البادية في صحراء
 وجود الديمومية والمعالم المعلومة في معالم الانسانية والعضائم المنعوتة
 في سرادقات الجبروتية واسألك يارب ١٠ بيهجة تليج انوار غرر جوه
 عرائس معالي صفات بديع جبال فردانتك يافرد ١٠ وبهبة توهيج
 اسرار درر ثغور نفائس معاني نعوت رفيع بديع جلال لاهوتيك ياهو ١٠
 وبهرة عظيمة معالي عوالى شامحات باذخات جوامع موانع كمال قيوميتك
 ياقيوم ١٠ وبشيد تأييد تاكيد متين قوة قواعد اصول بقاء ابدية خلود
 دوام ديموميتك يادائم ١٠ وبعجيب غريب لطيف خفي غامض مخزون
 مكنون جواهر معادن ثغور بحور اسرة معالم علوم ازليتك يازلى ١٠
 وبشرائف لطائف دقائق حقائق نشر عطر نسيمات رحيق بحور وجود ستر
 روح فائق حسن نضارة ازهار روض بساتين غرف حضار رحانيتك يارحن ١٠
 ويلين اعطاف الطاف حسن تقويم تركيب صورة عوالى تعالى بكور قصور
 خزائن صناديق سر رحمتك يارحيم ١٠ واسألك ياالله ١٠ بتلا بروق
 شعاعات توهجات سطعات لمعات سبحات نور وجهك الكريم الاكرم يا كريم
 ١٠ الذى اشرفت بشعاع نور وجوده شمس الوجودات يا جواد ١٠
 يارب الارباب مزني الكل بر بوليتك اسر على سريان لطفك حتى اشهد
 لطيف اللطف من كل جهة الاشارة عليها حتى اغرق في بحار لطفك
 مبتهجا بحلاوة ذلك البحر حلاوة تعدوا ارواح المرتاحين نفهم اسرارك
 وانحنى اسما من اسماء نورك اترع به وقتى شرما يخرج من الارض وما
 ينزل من السماء وما يعرج اليها انك لطيف خبير وكشفت باطلاع السر
 شهود ظلمات المدومات وقام بركة كنه نور عطفه نظام الموجودات
 واصلح بحركة سر اطفه امر الدارين واسألك بجلال جبال كمال تمام غاية
 نهائية حقيقة عزة عظيمة اسمك العظيم الاعظم الذى تعلقت بذيل معنى
 حقيقته كليات حقائق معاني بواطن ارواح اسمائك ياالله وتمسكت
 بعروة سر دقائق مثاني ذوات نفوس اسرار الآتك ياالله ان تصلى وتسلم
 على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واصحابه وان تطهر قلوبنا من المعارضات

وتزكى اعمالنا من الغرضيات وللهما بخدمتك في جميع الاوقات وتنورنا
بأنوار المكاشفات وتزين ابداننا بانواع العقادات وتحيد افكارنا وافهامنا
وعقولنا في ملكوت الارض والسموات وتجعلنا ياربنا ممن يرضى بالمقدور
ولا يعيل الى دار الغرور وتوكل عليك في جميع الامور ونستعين بك في نكبات
الدهور اللهم اقض خوائجنا واغفر لنا ذنوبنا وطهر قلوبنا وتمعنا بقربك
ونعنا بحبك واجعلنا في سترك مقيمين ولا تجعلنا يارب بعيرك واثقين واحفظنا
يارب من المكروهات في ليلنا ونهارنا وقرارنا واسفارنا وحياتنا وماتنا
واجعلنا ممن يرضى بقضائك وقدرك وانت راض عنا برحمتك يا ارحم
الراحمين آمين آمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
الى يوم الدين والمجد لله رب العالمين (ومن احزابه) الشريفة هذا الخرب
واسمه الحرب الصغير وهو بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انى اسألك بعظيم
قديم كريم مكنون مخزون اسمائك و بانواع اجناس انفاس رقوم نقوش
انوارك وبعز اعزاز اعز عرتك وبحول طول جول شديد قوتك وبقدر
مهتار اقتدار قدرتك وبتأييد تجميد تجميد عظمتك وبسؤنمو علو رفعتك
وبحيموم قيوم ديموم دوام ابديتك و برضوان غفران امان مغفرتك و برنيع
بدع منع سلطانتك وبصلاة سعاة بساط رحمتك وبلوامع بوارق
صواعق صحیح و هيج بهيج رهيج نور ذاتك و ببهر قهر جهر ميمون
ارتباط وحدانيتك و بهدير تبار امواج بحرك المحيط بملكوتك و باتساع
انفساح ميادين يواذخ كرسيك و بهيكليات علويات روحانيات املاك
عرشك و بالاملاك الروحانيين المديرين لكواكب افلاكك و بجنين انين
تسكين المريدين لقربك و بحرقات زفرات خضعات الخائفين من سطوتك
و بامال نوال اقوال المجتهدين في مرضاتك و بتجميد بتجميد تجلد
العابدين على طاعتك و بتخضع تخضع تقطع مرأر الصابرين على بلوائك
يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا قديم يا مقيم اطمس بطلمس بسم الرحمن الرحيم
شرسويداء قلوب اعدائنا و اعدائك و دق اعتاق روس الظلمة بسيفوف
نمشات قهر سطوتك و اجنبنا بحجبك الكنيفة عن لحظات لمحات ابصارهم
الضعيفة بحوالك وقوتك و صب علينا من انانيب ميازيب التوفيق في

روضات السعادات اناء الليل واطراف نهارك واغسنا في احواض سواقي
 مساق برك ورحمتك وقيدنا بقيود السلامة عن الوقوع في معصيتك
 يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا قديم يا قديم اللهم ذهبت العقول وانحصرت
 الافهام وحارة الاوهام وبعثت الخواطر وفصرت الظنون عن ادراك كنه
 كيفية مآظهم من مبادئ عجائب انواع قدرتك وقصرت الظنون دون
 البلوغ الى تلاءم الحطام لمعات يوق شروق اسمائك اللهم محرك
 الحركات ومبدى انتهيات لغايات ومشقق صم الصلاديد الصغور الراسيات
 المنع منهاماء معنيا للمخلوقات المحي بها سائر الحيوانات والنباتات والعالم
 بما اخلتج في سرهم نطق اشارات خفيات لغات النمل السارحات
 ومن سبحت وقدست وعظمت ومجدة بجلال جلال كمال افضال عرك ملائكة
 السبع سموات اجعلنا اللهم يا مولانا في هذه الساعة المباركة ممن دعاك
 فاحببته وسئلك فاعطيته وتضرع اليك فرحته والى دارك دار السلام
 ادنيه وقربه جد علينا بفضلك يا جواد عاملنا بما انت اهله ولا تعاملنا
 بما نحن اهله انك اهل التقوى واهل المغفرة يا رحيم الراحمين ارحمنا (ومن
 احزاب الشريفة هذا الحزب المبارك واسمه حزب الفتوح وهو بسم الله
 الرحمن الرحيم حضر الفتوح وجاء المدد واقبل الاقبال بحل العقد وانطلق
 الدجا وافلح الرجا وجلى الظلام ورفعت الاعلام وصحت القول وركبت
 الخيول وذهب الحرج وجاء الفرج بسم الله فتح باب الله بسم الله توكلت
 على الله بسم الله وما النصر الا من عند الله بسم الله حسبي الله بسم الله قل كل
 من عند الله بسم الله ماشاء الله لاياتي بالخبر الا الله بسم الله ماشاء الله
 لايصرف السؤ الا الله بسم الله ماشاء الله ما كان من نعمة
 فن الله بسم الله ماشاء الله لاحول ولا قوة الا بالله انا فتحنا لك
 فتحا مبينا ليغفر لك الله وفتح السماء فكانت ابوابا وذاك فضل الله اذا
 جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسمح بحمد
 ربك واستغفره انه كان توابا الحمد لله مولانا قبلنا عليك بذنوب كبار
 وتوجهنا اليك متبردين من الاعذار علمك بالحال يغني عن السؤال وانت
 قلت في كلامك القديم المنزل على نبيك الكريم ادعوني استجب لكم فيها

نحن واقفين بباب العطا متأزرين بأزرار جاتكلمين بلسان الدعا يامن
لك الارض والسماء وما آكل الكل الفنا واليك القما سبحانك انت الرؤف مولانا
وربنا وخالقنا همتا مع عظمتك شىء حثير وذنبتنا مع كرمك لا يعد شىء وان
كان كبير وخطانا مع عفوك عشر من قتيل وذلنا مع رفقك ماله للعز والتجمل
يا مقحح الابواب يا ملهم الصواب يا مونس الاحباب يا موصل الطلاب
يا مسبب الاسباب يا مسهل الامور الصعاب يا رحيم يا كريم يا ديان
يا حنان يا من اسئلك باسرار الارواح وبجركات الاشباح وبنورك الوضاح
وبحقيقة سر معنى اسمك الفتح ان تقم لنا بابا من قنوحاتك السبحانية
ومدخلا من مداخل انعاماتك الربانية لتشعل بك عن غيرك وتخلص
ببركة هذا الفتح الرجائي من علاقة القلق النفساني وتكون بمن سبقت لهم
الحسنى ونطع على اسرار اسمائك الحسنى وتعلم بانوار جمال معاني اشارات
مظاهر ذات سر الحسنات ونشاهد بك ما كان وما يكون ونفهم بسر
حقيقة نون والكاف والتون ونكون بك ومعك واك ومنك واليك من غير
لهو ولا خلل ولا التفات ولا كسل ولا انحراف ولا ملل مع الراحة للاجسام
الضعيفة وتلويب الملهوفة شدت النفس علينا وثاقها وضيق خناقها
ومالنا ملجأ الا انت ولا معتمد الاك فبحق حبك لمحمد ويحتمه عليك وبجرمته
عندك وبجرمة الانبياء والمرسلين والاولياء والصالحين والعلماء العاملين
وامة محمد المقبولين واحبابك المقربين وبجرمة طه وطس وجمسق ويس
وكهيمص والم والرا وطسم وبراءة وحم ويسر كلامك القديم وبمدد اسمك
العظيم نسئلك ان تحل وثاقنا وان تسهل ارزاقنا وان تكتبنا في دفتر
المحبوبين مع انذين نعمت عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين
واكفاهم الدنيا وبلاء الآخرة واغننا عن الناس وثبت سر الايمان في
قلوبنا بلا زيع ولا انحراف ولا شك ولا خلاف وعلمنا من عالمك اللدنية
علما نسلم به من دسائس الشيطان ونقاد بدعاهم لنازل الاحسان وننزل
ببركتك بمقامات العرفان ونكتب بصيانتك اذية الظلم والعدوان وتامن
بسر من غضب السلطان ونحفظ بعنایتك من خيانتة اهل الزمان ونحشر
ببركة مدده مع اهل الايمان وتدخل بسبب حقيقة بلا حساب للجنان
ونزوج بلطافة بحجة من الحور الحسنان ونستخدم بدقة مدده الولدان

ونكون بطبعة نوره بجوار ابراهيم خليل الرحمن نحن ووالدينا وباقي
الاخوان واهلنا وجيراننا والمسلمين واهل الايمان تقبل اللهم رجاءنا واستجب
دعانا ولا تردنا بعد الدعاء مطرودين ولا بعد الرجاء خائبين وادخلنا في باب
القبول واصلنا بحبل الوصول واكرمنا بالخير والايمان والبركة والاحسان
واهدهنا هداية اهل العرفان واغفر لنا ولاخواننا الذين سبتونا بالايمان
واغفر لكل المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات
وصل وسلم على حبيبك الاكرم ونبيك الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم
وعلى آله واصحابه واهل بيته الطيبين الطاهرين والتابعين لهم باحسان
الى يوم الدين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين (وهذا الورد) الذي كان يفتح به الذكر في وقت
المقابلة وهو مجرب لقضاء الحاجات واسمه وارد الفيوضات وهو بسم الله
الرحمن الرحيم فاتحة الكتاب مرة وشوره سبع اسم ربك الاعلى مرة
وسورة الم نشرح لك صدرك مرة وسورة الاخلاص ثلاث مرات
والمعوذتين والفاتحة ومن اول البقرة الى المفلحون والهكم اله واحد لاله
الاهو الرحمن الرحيم آية الكرسي لله ما في السموات وما في الارض وان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الى آخر سورة البقرة يا ارحم
الراحمين ارحمنا ثلاثا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه جيد
مجيد انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيراً ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليماً اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد كما صليت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك جيد مجيد عدد خلقك ورضي
نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك كما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك
الغافلون عشر مرات اللهم صل افضل صلاة على اشرف مخلوقاتك سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم عدد معلوماتك ومداد كلماتك كما ذكرك الذاكرون
وغفل عن ذكرك الغافلون ثلاثا اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك
النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم عدد ما في السموات وما في الارض وما بينهما
واجري لطفك في امورنا والمسلمين اجمعين يارب العالمين ثلاثا اللهم صل

وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم عددا كان وعدد ما يكون وعدد
 ما هو كأن في علم الله ثلاثا اللهم صل على روح سيدنا محمد في الأرواح
 وصل وسلم على جسده في الأجساد وصل وسلم على قبره في القبور وصل
 وسلم على اسمه في الأسماء ثلاثا اللهم صل وسلم على سيدنا محمد صاحب
 العلامة والقيامة وصل وسلم على سيدنا محمد صاحب الشفاعة والكرامة
 وصل وسلم على سيدنا محمد صاحب النبوة والرسالة اللهم صل وسلم على
 سيدنا محمد الذي هو أبهى من الشمس والقمر وصل وسلم على سيدنا محمد
 عدد حسنة أبي بكر وعمر وعثمان وحيدر وصل وسلم على سيدنا محمد
 عدد نبات الأرض وأوراق الشجر اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النبي
 المليح صاحب المقام الأعلى واللسان الفصيح اللهم صل وسلم وبارك
 على سيدنا محمد الذي جاء بالحكمة والموعظة والرأفة والرحمة وعلى آله
 وصحبه وسلم أفضل صلواتك وسلامك عدد معلوماتك وزنة مخلوقاتك
 ومداد كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون اللهم صل
 وسلم على سيدنا محمد عبدك الذي جعلت به اشتات النفوس نبيك الذي
 نورت به ظلام القلوب وحببتك الذي اخترته على كل حبيب اللهم صل
 وسلم على سيدنا محمد الذي جاء بالحق المبين وأرسلته رحمة للعالمين وشفيع
 المذنبين يوم يقوم الناس لرب العالمين اللهم صل وسلم على سيدنا محمد كما
 ينبغي لشرف نبوته ولعظيم قدره العظيم وصل وسلم على سيدنا محمد
 حق قدره ومقداره العظيم وصل وسلم على سيدنا محمد الرسول الكريم
 الخليل وعلى أخيه موسى الكليم وعلى روح الله عيسى الأمين وعلى
 عبدك ونبيك سليمان وعلى آية داود وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وعلى
 اللهم كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون اللهم صل وسلم
 وبارك على عين العناية وزين القيامة وكنز الهداية وطراز الحلة
 وعروس المملكة وشمس الشريعة ولسان الحجية وإمام الحضرة ونبي الرحمة
 أسعدنا محمد وعلى آدم ونوح وإبراهيم الخليل وعلى أخيه موسى الكليم
 وعلى روح الله عيسى الأمين وعلى داود وسليمان وذكرا ويحيى وشعيب

وعلى جميع الانبياء والمرسلين، وعلى آلهم كلما ذكرك الذاكرون وغفل
عن ذكرك الغافلون اللهم يادائم الفضل على البرية يباسط اليدين بالعطية
يا صاحب المواهب السنية يا غافر الذنب والخطية صل وسلم على سيدنا محمد
خير الوراثة سبحية وعلى آله واصحابه البررة الثقية واغفر لنا يا ربنا في هذه العشة
لا اله الا الله محمد رسول الله صل عليه وسلم يا سيدي يا رسول الله يا سيدي
ويا ملاذي وذخري عند تكفيني لا اله الا الله محمد رسول الله صل الله عليه
وسلم يا صاحب الوقت يا غوث الزمان ويا خلاصة الانبياء يا جوهر الكون
لا اله الا الله محمد رسول الله صل الله عليه وسلم ويا رفيع الوري يا جوهر القترا
وانت عين الوري يا صاحب العين لا اله الا الله محمد رسول الله صل الله عليه
وسلم جعلت مدح رسول الله معتمدى لعله عند تكفيني يكافيني لا اله الا الله
محمد رسول الله صل الله عليه وسلم اذا تانى بشير والذى معه بفضلته عند تلقيني
يلاقيني لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله وسلم على النور
المبين احمد المصطفى سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين يا الله يا رحمن
ارحم المسلمين صلاتي وسلامى على بدر التمامى الى يوم القيامة وفي طول الزمان
في صلاة الله على من له الشامة علاما شفيعنا محمد مظلل بالعمامة يا مصطفى
شىء لله يا سرا من سر الله يا مصطفى شىء لله يا فيضا من فيض الله يا مصطفى
شىء لله يا نورا من نور الله يا متجلى ارحم ذلى يا متعالى اصلمح حالى يا رسول الله
غوثا ومدديا رسول الله عليك المعتمد يا حبيب الله كن لى شافعا انت والله
شفيع لاترد يا رب انت الله يسرنا علم لا اله الا الله لا اله الا الله عليها نحى وعليها
نموت وبها نبعث من الامنين برحمة الله ثم يدع بما يريد وصلّى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام
عليك يا سيدي يا رسول الله الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله الصلاة
والسلام عليكم يا انبياء الله يا نهى تب علينا واعف عنا يا كريم يا الهى تب
علينا واعف عنا يا كريم يا ربنا تب علينا واعف عنا اجمعين بجاه سيد
المرسلين الف الفين صلاة والف الفين سلام عليك وعلى آلك يا سيد المرسلين
الف الفين صلاة والف الفين سلام عليك وعلى آلك يا حبيب رب العالمين
الف الفين اصلاء والف الفين سلام يا خليل رب العالمين الف الفين صلاة

والف الغين سلام عليك وعلى الك يا خليفة رب العالمين الف الفين صلاة
 والف الغين سلام عليك يا كريم رب العالمين الف الفين صلاة والفق
 الغين سلام عليك يا كلمة رب العالمين الف الفين صلاة والفق الغين سلام عليكم
 يا انبياء الله اجمعين الف الفين صلاة والفق الغين سلام عليكم يا ملائكة الله
 اجمعين الف الفين صلاة والفق الغين سلام عليكم يا سيد الاولين والآخرين
 يا حبيب رب العالمين وعلينا وعلى عباد الله الصالحين سبحان ربك رب العزة
 عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين (فاتحته) وترى الملائكة
 حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل
 الحمد لله رب العالمين فاتحه اللهم اجعلنا من الذين امنوا وعملوا الصالحات
 ومن الذين دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعواهم
 ان الحمد لله رب العالمين (ومن اوراده رضى الله عنه) هذه الصلوة المباركة
 واسمها صلاة الاتس ولها اسرار عجيبة وبركات غريبة وهى مجرية
 عند كثير من اهل المعرفة والكمال من اصحاب هذه الطريقة العلية
 تفعل الله بهم وهى بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على الف انسان
 الازل بحكمة باء برهان من لم يزل اصل الاشياء الكلية آدم فى حقيقة
 البداية اثر السرفى آثار خفايا المظاهر الخفية اول الكل فى اول الاولوية
 انسان دار الغيب المبرقع بطلسم وما ارسلناك ذات القرب المخاطب بلولاك
 لولاك احدى الصفات المتجلى فى سماء المعرفة بظهور مظهر شهادة
 الرحمن محمدى الذات المدلى الى قاب الوحيدة بجلى موكبى العناية
 والاحسان اوحدى المعنى المطرز بطراز الجمال الوحيدى بحقيقة حريص
 عليكم بالؤمنين رؤف رحيم انورى الحيا الجميل بخلعة حجة برده فضيلة
 بينة وانك لعلى خلق عظيم امام الانبياء والمرسلين فى جامع جوامع الحكم
 والدقائق الرحانية المنبسطة سبحا جيدها فى سدة مجلس الكاف افضل
 العالمين المتصدر فى رحاب الاسرار فى مركز دائرتى القبول والالطاف
 المنفرشة بسطها فى حومة العز وميدان السعد وروضة الاسعاف اصل
 السبب فى اليجاد فالكل منه والكل اليه خزائن الاسرار فالوارد والذاهب
 عنه وعليه آية انا قمحناك قحما مينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما

تأخر آخذ شرف المحبوبة باعلا الوثائق الفخخر بانا اعطيناك الكوثر
اول مخاطب باحلا خطاب فذنى قدلى اشرف معظم بنصيحة سبح اسم
ربك الاعلا اجل متوج بتاج قرب القرب فانا فصل عنه القرب ولا ناء
اسعد مهيكل بهيكل مجد ما كذب القواد مارأى فبحقه ياربى وبحق
حرمته وقدره عندك صلتى اليك من بابته وادخلنى عليك من اعتابه
وعرفنى سرك بواسطة جنابه وصل عليه وعلى اله واصحابه المتأدين
بادابه واكفى واخوانى والمسلمين هم البعد والهجر والدين والفقر
والسلطان والدهر والاحزان والعسر والشيطان والقهر وارفع على
رأسى ورؤسهم علم الاقبال والنصر والسعد والفخر والمجد والشرف
والاحسان وتوفنا عند انتهاء الاجال على الايمان واختم لنا بخواتم السعادة
وارزقنا القرب والفضل والحسنى والزيادة وصل وسلم بجلالك وجمالك
على جميع النبيين والمرسلين والههم وصحبهم اجمعين ولا حول ولا قوة الا
بالله العلى العظيم والمحمد لله رب العالمين وهذا اخر ما تيسرنا جمعه فى هذه
الرسالة من اوراد واحزاب حضرة الغوث الشهير السيد الرضا الكبير
رضى الله عنه ونفعنا والمسلمين بركات انفاسه وعلومه الشريفة فى الدارين
بحرمة سيد الكونين (فصل) فى ذكر ترتيب الدخول بسلك طريقته
العلية مع بيان آداب السير فيها فطريقه قدس الله سره العزيز لا يتم
ولا تحصل النجحة فيه للسالك الا بتابعة الشارع فى امرى الظاهر والباطن
وان يجمع السالك العارف بالمتابعة بين الظاهر والباطن فلا يدخل الفرق
بينهما فاذا تمسك بهذا المسلك كان ذلك السالك كاملا وينبغى لطالب
همة الحضرة الرفاعية المشاق لدخول طريق السادة الاحديه اولان
يباع فى هذه الطريقة لمرشد كامل متشعر متدين عارف فى اصول الطريقة
واركانها وآدابها وخلواتها وجلواتها واذا كارها واسرارها وسلوكها
مطابق للشرع الشريف فى اقواله وافعاله واحواله عارضا للكبر والعجب
والحسد والحسد والكذب خال من دسائس النفس متواضع ذو حرمة
للفقراء والمشايع والغرباء طلق اللسان فى تعريف السلوك غير عتيد فى الجواب
مهذب الاخلاق صاحب قلب ولسان ثابت قدم متسلسل باجازة

مر بوظة واصلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعه مثل هذا المرشد
هي من اهم المهمات ومن اعظم اللازمات للمطالب لان المرشد هو حبل
الوصول وسلم الترقى وقد جرت العاده وجرى بان التطهير من التجاسات
المعنوية وادناس الطويه والخضوع والخشوع في الصلوات وسائر
العبادات بمشهد ان تعبد الله كأنك تراه المعبر عنه بمقام الاحسان لا يتيسر
في الغالب الاكثر الا بالسلوك على يد شيخ عالم كامل خبير بعلاج هذه
الامراض وحكمة معاملاتنا ذوقا وتجربة بل لو حفظ المتلى بهذه العلل
كتبا متعددة لا يستغنى بها عن التربية على يد مثل هذا الشيخ ليخرجه من
رعونات نفسه الامارة ودسائسها الخفية قال الامام الشعرائي قدس سره
في كتابه مشارق الانوار القدسيه في العهود المحمديه اخذ علينا العهد
العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تغتر بحفظ العلم الذي يطلب
منا العمل به من غير عمل كما عليه غالب الناس اليوم وما هكذا كان السلف
الصالح رضی الله عنهم ثم قال قدس سره ويحتاج من يريد العمل بهذا
العهد الى سلوك على يد شيخ يرقبه الى درجات المراقبة لله تعالى والخوف
من عذابه كما كان عليه العلماء العاملون وسمعت شيخنا شيخ الاسلام زكريا
رحمه الله يقول كل فقيه لا يجتمع بالقوم فهو كالخبز الجاف بلا دمه وسمعت
سيدي عليا الخواص رحمه الله يقول لا يحمى طالب العلم الا بالاجتماع
على احد من اشياخ الطريق ليخرجه من رعونات النفس ومن خطرات
تلبس النفس ومن لم يجتمع على اهل الطريق فن لازمه التلبس غالبا
ودعوى العمل بما علم وكل من نسيه الى قلة العلم اقام له الادلة التي لا تنسى
عند الله ومن شك في قولي هذا فليجرب واسلك يا اخي على يد شيخ وازم
خدمته واصبر على جفائه لك وتغرياته عليك فان الذي يريد ان يطلعك
عليه امر نفيس لا يقابل بالاعراض الدنياويه فان للعلم رياسة عظيمة
والنفس فيه دسائس فر بما خفيت على مشايخ العلم فضلا عن الطلبة والله
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وروى مسلم وغيره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم انى اعوذ بك من نفس لا تسمع وعلم
لا ينفع وروى الطبراني مر فوعا كل علم وبال على صاحبه الامر عمل به وفي

رواية له ايضا من فوجا اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم لا ينفعه الله بعلمه انتهى ملخصا وهذا الامر لا يدوقه الطالب الابا سالوك على يد شيخ ناصح فاذا اراد العمل به فليطلب له شيخا يرشده اليه والافلاسبيل له الى ذلك ولو عبد الله بعبادة الثقلين ومن هنا افترق السالكون والعبدون فر بما مكث العابد يعبد ربه على علة جسمانية سنة والسالك يخرج من العلة من اول قدم يضعه في الطريق لان بداية الطريقة التوحيد لله تعالى في الملك ثم الفعل ثم الوجود والعابد لا يدوق لهذه الثلاثة طعمها فوالله لقد فاز من كان له شيخ وخسر من لم يتخذ له شيخا او واتخذة ولم يسمع لنتجته كل هذا مذكور في رسالة الشيخ محمد بن سليمان البغدادي التمشيندي وذكر بن ايمن في رسالته انه كان الامام اجدو الامام الشافعي رضي الله عنهما يترددان الى مجالس الصوفية ويحضران معهم في مجالس ذكرهم فقيل لهما مالكما تترددان الى مثل هؤلاء فقالا عندهم رأس الامر كله وهي تقوى الله عز وجل ومعرفة انتهى وقال سيدي الهمام العارف بالله الشيخ اجد الصاوي الخلوقي المالكي قدس سره في رسالته الاسرار الرحانية لا يسلك مرید من غير شيخ البتة فلا بد من شيخ عارف تستند اليه قال بعضهم الزم بابا واحدا تقم لك الابواب واخضع لسيد واحد تخضع لك الرقاب وقال الفقيه محمد بن الحسين الهملي رضي الله عنه رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله اى الاحمال افضل قال وقوفك بين يدي ولي لله كحلب شاة او كشي بيضة خير لك من ان تعبد الله حتى تقطع اربا اربا فقلت له حيا كان او ميتا فقال حيا كان او ميتا وقال الامام الغزالي راحة الله عليه في رسالته ايها الولد واعلم انه ينبغي للسالك شيخ مرشد مربى ليخرج الاخلاق السوء منه بتريته ويجعل مكانه خلاقا حسنا انتهى فاذا بايع الطالب للمرشد الكامل وربط حبل قلبه بالاعتقاد والتسليم لذلك المرشد فيجب حينئذ على الطالب معرفة الآداب التي تطلب منه في حق المرشد قال الشيخ العارف بالله سيدي سراج الدين الرفاعي الصيادي قدس سره ومن آداب المرید اللازمة اولاً حفظ قلب شيخه ومراماته في الغيبة والحضور وعدم التفاخر عليه وان كبر شأنه وسما مقامه والتواضع

له ولذريته واقاربه وثبوت القدم على خدمته واوامره كايها وجزئتها
وربط القلب به واستحضار شخصه في قلبه في جميع المهمات واستمداد
همته والثناء فيه وان يكون ملازما له لا يفتقر عنه طرفه عين ولا ينكر عليه
ما ظهر منه من صفة عيب فلربما يظهر من الشيخ ما لا يعلمه المريد ويكون
مراد الشيخ بذلك امتحان المريد حيثئذ بالامور الصعبة في المحن والعياذ
بالله تعالى من ذلك كما وقع لبعضهم انه دخل على شيخه فرأى عنده امرأة
جيلة يلاعبها ويعانقها ويجمعها فخرج منكرا على شيخه فاخذ منه
حالا جميع ما استفاده من شيخه ومع ذلك ان المراه امرأة الشيخ وزوجته
وجعلها امتحانا للمريد فاعوذ بالله من تغيير قلوب المشايخ فان من تغيرت
عليه قلوب المشايخ لا يفلح ابدا ومن آداب المريد ان لا يطبع في حق شيخه
قولا ولا يصاحب له عدوا ولا يباعد له صديقا ولا يباعد له صديقا وكذلك
لا يجالس من يخرج على شيخه ويقول انا ما عندي شيخ الا فلانا الذي
لم يتصدر لمشيخته قط ليفر بذلك المريد عن طريق شيخه وقال سيدي
احمد الصاوي الاداب التي تطلب من المريد في حق الشيخ اوجها
تعضيه وتوقيره ظاهرا وباطنا وعدم الاعتراض عليه في شيء فعله ولو كان
ظاهرة انه حرام ويؤول ما يبهم عليه ولا يلجى لغيره من الصالحين الا
باذنه ولا يزور صالحا الا باذنه ولا يحضر مجلس غيره ولا يسمع من سواه حتى
يتم ستمه من ماء سر شيخه ولا يتعد وشيخه واقف ولا يناسم بحضرة الا
باذنه في محل الضرورات ولا يكثر الكلام بحضرة ولو باسطة ولا يجلس
على سجاده ولا يسبح بسبحته ولا يجلس في المكان المعدله ولا يفعل فعلا
من الامور المهمة الا باذنه ولا يمسك يده للسلام وهي مشغولة بشيء بل يسلم
عليه بلسانه ولا يمشي امامه ولا يساويه في مشيه الا بليل مظلم ليكون
مشيه امامه صوتا له وان لا يذكره عند اعدائه وان يحفظه في غيبته كحفظه
في حضوره وان يلاحظه بقلبه في جميع احواله ويرى كل نعمة وصلت له
من بركته وان لا يعاشر من كان الشيخ يكرهه وان يصبر على جفوته
واعراضه عنه وان يحمل كلامه على ظاهره فيمثله الا لقرينة صارفة
عن ارادة الظاهر وان يلازم النور الذي رتبته فان مدد الشيخ في ورده

فن تحلف عنه حرم المدد وان يقدم محبته على محبة غيره ما عدا الله
 ورسوله فانها المقصودة بالذات ومحبة الشيخ وسيلة انتهى فاذا اتقن السالك
 معرفة هذه الآداب الازمة المطلوبة منه في حق مرشده وعلما وعلماء فينبذ
 يلزم عليه ان يدخل باب القوم رضى الله عنهم يفسد النفس والاعراض
 عن الدنيا بالكلية والاعراض عن الخلق والادب والانفراد الى الله
 وملازمة الكتاب والسنة وخلع ثوب الحمد والحسد والكبر وان يعود
 نفسه على الخدمة والمداومة على ذكر الله والصلوة على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم والاستناد الى الله والتفويض له يارضا في جميع الاحوال ومحبة
 الاخوان والمسلمين واقيام بحقوق الله والتوكل على الله والعصمة بالله
 والاتفات عن غير الله وعدم التفاخر وترك الدعوى وسر الاحوال وكتمان
 الاسرار والسخاوة والسياسة وبذل المال والجاه في طريق الله وترك البخل
 والحرص ومواقفة الاطباع على ما به واقفة الشرع واعانة الفقراء
 واحترام الغرباء وعدم الانكار على احد من خدمة الطرائق كلها لا
 في الباطن ولا في الظاهر وان يكون مراعى لآخوانه محبا لهم ولا يخصص
 نفسه بشئ دونهم ويجب لهم ما يجب لنفسه ويعودهم اذا مرضوا
 ويسأل عنهم اذا غابوا وليتدرهم بالسلام وطلاقة الوجه وان يراهم
 خيرا منه ويطلب منهم الرضا ولا يزاخهم على امر دينوى بل يبذل لهم
 ما فتح عليه به يوقر كبيرهم ويرحم صغيرهم ويتعاون معهم على حب الله
 ولجعل رأس ماله مسامحة اخوانه بخدمتهم ولو بتقديم النعال لهم فاذا
 دخل من باب القوم رضى الله عنهم بهذه الاوصاف فاللازم عليه ان
 يلبس خرقة التوبة والتسليم للمرشد وان يجاهد نفسه على التخلص من
 الاخلاق الرديئة والدخول في الاطباع المرضية وان يلبس الزى المشروط
 عند السادة الرفاعية وهواتاج الابيض المبرعنه بالعرقه والزى الاسود
 المسائل للخضرة وان يتغرب ولو اياما قليلة وان تكون تلك الغربية باهر
 المرشد وان يجبر نفسه على الانفراد للشيخ بترك احبابه الاوائل لكي
 لا يشغلونه عن خدمة المرشد وان يترك الكلام في ما لا يعنيه وان يتركه قطعا
 بحضرة المرشد وان يحفظ نفسه من الانكار على حال من احواله وان

لا يحاده ولا يسئله وان يخلع رداء الفجور والضحك واللعب في حضرته وان
يلبس ثوب الحياء والخشية والادب بمجلسه دائما وان ينسلخ من الرياء
وطلب السمعة والشهرة في السلوك فان الرياء وطلب السمعة يفسد ان العمل
الكثير ويجلبان التدمير فاذا تم بخدمة المرشد معرفة هذه الخصال
وانصف بهذه الاوصاف وتخلق باخلاق السادات السالفةن علي ضمن
ما ذكرناه فحينئذ يفتح له المرشد باب السير ويسلكه في طريق الخير كما
سلك علي يد شيخه في هذه الطريقة الشريفة (واني رايت كثيرا ممن
تصدروا والشيخنة في هذه الطريقة العلية الرفاعية لا يعرفون اصولها
ولا فروعها ولا خلواتها ولا اورادها وبسبب جهلهم ظن اكثر الناس
ان هذه الطريقة العلية بلا اوراد ولا سلوك ولا خلوات لان تلك الفرقة
التي ذكرناها غاية ما عرفوا في هذه الطريقة ان لعب بالنار والدبوس
والحيات وغيرها وادعوا ان هذه البراهين كرامات لهم حاشا بل كل ذلك
في الحقيقة من بركات اسرار حضرة صاحب الطريقة قدس الله سره وان
هذه الحماية والحفظ الذي يصدر من جانب فيض كرم الله من ضرر
النار والسلاح والحيات هو سر ساري في جميع الملتسقين بخدمة طريقة
هذا العوث السند قدس سره وهي مرؤة وغيرة منه علي ستر الطريق خوفا
من فضيحة شرف الطريق بين العوام وهو قال قدس سره من رغب
لاظهار الكرامات وخوارق الاحوال وافشاء براهين الاولياء قاصدا
بذلك التفاخر وجلبا لحسن الظن به وسلم لصيد الدراهم فانا بريء منه
في الاخرة هو عدوى وانا عدوه واصل الرخصة في عمل هذه الاشياء في
طريقتنا يكون في وقت انكار احد الكافرين علي اصل هذا الدين
او كان طالبا من براهين هذا الدين دليلا بشرط بعد مشاهدته لهذا البرهان
المحمدي ان يصير مندرجا في سلك امته صلى الله عليه وسلم فلا باس هنالك
في اظهار هذه الاحوال خفيها وجليلها كليها وجزئها والافلا رخصة
في عمل شيء منها قطعاً وان من اشتغل بها آثم واقع في الحرام عاصيا
للشرع وقال بعض السادات لاباس بذلك في حضور المنكرين للطريقة
العية بنية تخليصهم مما هم فيه من البلية حانا لله فالقصد هذه الطريقة

المباركة بنيت على الكتاب والسنة بالاصول والفروع اسرارها عجيبه
 واحوالها غريبه وهمم رجالها تنكدك منها الجبال فاذا اراد الصوفي
 الداخل فيها ان يكون مطاوق الغنان فالمحافظة على امور الدين على
 الحقيقة والشرعية لقول من قال من تشرع ولم يتحقق فقد تفسق ومن
 تحقق ولم يتشرع فقد تزندق وعلم الشريعة المطلوب من السالك ان يعلم
 الاوامر والنواهي وان يلازم حقايق وامر الشرع الشريف كما هي فاول
 السلوك في هذه الطريقة الرفاعية المباركة هو حضور القلب مع الله ولفته
 عن غير الله لان ترك الاغيار هو عين التصوف عند العارفين والمطلوب في
 كل الاحوال الحضور مع الله في دائرة القلب بحيث يقر الذكر في سر القلب
 قرارا قويا وباب الدخول على الحضور مع الله في اصول سلوك طريقته
 الاشتغال بالصلوة على رسوله صلى الله عليه وسلم على مقتضى امر المرشد
 لان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم حبل المقطوعين وسلم الوصل
 للسالكين ومعلوم ان من ذاق لذة وصال المصطفى ذاق لذة وصال ربه
 لان الحضرة واحدة ومن بلغ الوسيلة شهد المقصد ومن فرق بين الوصالين
 لم يندق للعرفة طعما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه
 الوسيلة ولا وسيلة في الدارين بين الاولين والآخرين اعظم واقرب منه
 صلى الله عليه وسلم وهو باب الله الاعظم ولهذا اشار القطب سيدي
 محمد ابن وفا قدس سره بقوله وانت باب الله اى امرء اتاه من غيرك لا يدخل
 وليس مقصود العارفين بكثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حصول
 الثواب لهم او نفعه بذلك وان كان ذلك حاصلا في نفس الامر ولكن
 القصد حصول فيوضاته النبويه وفتحاته المحمديه ولكون الصلاة عليه
 اعظم الاسباب لشهود انواره الذاتية ووسيلة عظيمة لزوال الحجب التي
 بينه وبين ذلك المصلى عليه قال العارف بالله الدر داس رضى الله عنه
 ليس قصدى من الجنان نعيما غير انى اريدها لارك وان شهود رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هو الغاية القصوى لاهل الله ولذلك قال ابو الحسن
 الشاذلى قدس الله سره لو غاب عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفة
 عين ما عدت نفسى من المسلمين وقال الامام البوصيرى رضى الله عنه ليته
 خصنى برؤية وجهه زال عن كل من راه الشفاء

(وقال الفارضى نفعنا الله به) .

شربنا على ذكر الحبيب مدامة * سكرنا بها من قبل ان يخلق الكرم
(وقال السيد الرفاعى قدس الله سره العالى)

في حالة البعد روحى كنت ارسلها * تقبل الارض عنى وهى نأبى
وهذه دولة الاشباح قد حضرت * فامدد يمينك كى تحظى بها شفتى
وقصة هذين اليئين مشهورة وقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ارابت
صلاة المصلين عليك ممن غاب عنك ومن ياتى بعدك ما االلهما عندك فقال
اسمع صلاة اهل محبتى واعرفهم وتعرض على صلاة غيرهم عرضا اه
وغاية المقصد انه هو صلى الله عليه وسلم باب الله والصلوة عليه باب قر به
فن اكثر من الصلوة عليه صار قريبا منه ومتى وصل اليه وصل الى الله
بلاشبهة قطعا بالاتفاق ولهذا كانت عادة السادة الرفاعية رضى الله
عنهم اذا انتسب لخدمة طريقهم احدا ولا يامر ونه بالصلوة على النبي
صلى الله عليه وسلم ولها صيغ مر بوسطة قلنا ان كان السالك امى فيكفى ان
يقراء بعد كل صلاة على حسب امر المرشد اللهم صلى على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم ثم ينقل للذكر وهو لاله الا الله كذلك على حسب امر
المرشد وان كان السالك قارئ فصحيح فعليه ان يقراء بامر مرشده احد
الصلوة الخمسة المعروفة بين السادة الرفاعية ونذكرهم انشاء الله تعالى
ومن المعلوم ان السالكين على قسمين منهم من يلتبس الطريقة العلية
للتبرك انحسابا على صاحب الطريق قدس سره ومنهم من يلتبسها
مجتهدا في سائر حالاته على ممر اوقاته لتحصيل قبوضات الحقيقة ولنيل
رموز غوامض اسرار الطريقة فن كان دخوله في الطريقة تبركا لخدمه
في العمل ورد يصدره من مرشده للتبرك بحسب الالهام ومن كان دخوله
للسلوك فسلوكه يكون على مقتضى ما ذكرناه من الاخلاق والاصواف
وعلى ما سنذكره من العمل والاصول وهنا نذكر صيغ الصلوات الخمسة
التي كان حضرة سيدى احمد يفتح بهن ابواب السلوك الثلاثة وان الصيغة
الاولى اللهم صل على سيدنا محمد سيد السادات ومنع الكمالات و باب

الهدايات وكثر العنايات وبحر الافادات ومظهر السعادات وسلم الرقيات
 وعين الخيرات وعلى اله واصحابه والتابعين لهم في كل الحالات واجعلنا
 يارب من القبولين عنده والمقربين لديه والعارفين به انك سمع قريب
 مجيب الدعوات (الثانية اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي
 المليح صاحب المقام الاعلى واللسان الفصيح وعلى اله واصحابه اصحاب
 المدد العالى والتقدم الصحيح امين) الثالثة اللهم يا الله صل على محمد
 ومن واولاه عدد ما تعلمه من بدء الامر ومنتهاه وسلم عليه وعليهم كثيرا
 (الرابعة اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما كان وعدد ما هو كأثر في
 علم الله وعلى اله وصحبه وسلم) الخامسة اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي
 الطاهر الزكي صلاة تحل بها العقد وتفك بها الكرب وعلى اله وصحبه
 وسلم) وقمح باب السلوك للطالب يكون بصيغة من هذه الصيغ الخمسة
 وهوان يقرأها الطالب بعد كل صلاة خمسين مرة اقل العمل وشرط القراءة
 بعد تمام الفريضة والسنة استقبال القبلة وحضور القلب وربط القلب
 بالمرشد والتخيل النبوي وهوان يتخيل كأنه يقرأ هذه الصيغة بحضور
 النبي صلى الله عليه وسلم مع الادب والخشوع والانكسار والخضوع
 ويستغفر الله ثلاث مرات قبل القراءة ويقرأ الفاتحة لروح النبي صلى الله
 عليه وسلم ويبتدىء بالقراءة فاذا اتم العدد يستغفر الله ثلاث مرات ويقرأ
 الفاتحة لروح سيدى احمد الرفاعي قدس الله سره ويبتدىء بكلمة التوحيد
 كذلك خمسين مرة مع الخضوع والادب والحيا والخشية وكل مرة من
 القراءة التي تجرى على لسانه يلزم ان يجرى بباله لاله غيره بعيد ولارب
 سواه يقصد ما سواه فاني وهو باقى وقال البعض من السادات الرفاعية
 جريان كل هذه النية على خاطر الميتدى صعب والاولى ان يجرى على
 خاطره لامعبود بحق الا الله فاذا اتم العدد وقرء الفاتحة يأخذ بقلبه
 الرابطة الاحادية وهي ان يتخيل حضور حضرة صاحب الطريق
 سيدى احمد الكبير قدس الله سره في تلك الحضرة وهو واقف بين يديه
 ويستمد منه قدس سره في اسان القلب على حسب الالهام واذا لم به
 عارض وسواس فليقتحم عينه ويستغفر الله ويرجع الى الرابطة حتى

تحصل له اللذة الحفية المعروفة بين اهل الطريق وتلك تكون على حسب
خلوص الطالب وشرط الاستمداد في وقت الرابطة التخلى عن الغير
ونسيان الاهل والاولاد والبيع والشراء وقطع الفكر الديوى والاخرى
وهناك يجعل حضرة صاحب الطريق واسطة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا استدام الطالب على هذه الحالة تحصل له حالات وتظهر عليه
اشارات وينقطع فكره عن الغير ويندهش بالفكر الحقيقى فيكون مستغرق
الاقوات في حب الشيخ وهذا المقام اول مقامات السلوك وهو مقام الفنا
في الشيخ فاذا عرف الشيخ المرشد من المريد الطالب حقيقة الصمدق
في الفنا وجر به فوجده في بحر الاخلاص غرقان ومن خمر المحبة سكران
فيئذ يعرفه قرار حلوة الذكر في قلبه ولسانه بشروط الذكر واصوله
المعروفة ويدخله في التربية وهي تهذيب نفس الطالب ونقلها من الطمع
الى الزهد ومن البخل الى السخاوة ومن الاعتراض الى التسليم ومن التدبير
الى التفويض ومن الجهل الى المعرفة ومن الكسل الى العبادة ومن الكبر
الى التواضع ومن الحمق الى حسن الخلق ومن العداوة الى المصالحة ومن
اذا الناس الى نفعهم ومن الغفلة الى الخوف فاذا تهذبت نفسه وحصل
يكاس الذوق انسه وصار كالجوهره الثقيه فيئذ يعرفه المرشد حقائق
الذكر ومعارج القلب ودقائق الهام الحق وادخال القلب في ميدان
السلسلة الرفاعية المسماة بسلسلة الذهب ويعرفه حقيقة التوحيد وحقيقة
التصوف وحقيقة الخلوة وشروطها والتوجه وربط القلب بالشيخ والفنا
فيه والفنا في الرسول وربط القلب فيه والفنا في الله وربط القلب فيه
وهناك اذا وصل لهذا المقام يحول في ميدان قول القطب سيدى محمد ابن
وفا (وبعد الفنا في الله كن كيفما تشاء * فعلمك لاجهمل وفعلك لاوزر) صاحب
هذا الوصف يقال له في اصطلاح القوم في حضرة الاطلاق ويقال له من
الاحرار لكونه مطلوقا من طباعه ومن كل ماسوى مولاه باقير به لايشهد
الاعلاء ولا يتم للسالك الدخول في باب التربية الابالتوبة الكاملة وطهارة
القلب والنية والميل عن الحرام والوقوف في ابواب الطريقة بالخشوع
والادب وخلع الاخلاق الرديية فان القلب المشغول بالناس المعمور بالسواس

الغافل عن الله الخائض في بحور الجهل ومحارم الله هو قلب المنافق حمانا لله
 تعالى قال الشيخ عبدالغنى الناباسى قدس سره تنقسم القلوب على ثلاثة
 اقسام قلب مذبوح وقلب مشروح وقلب مطروح فالقلب المذبوح
 هو قلب الكافر وقلب المشروح هو قلب المؤمن والقلب المطروح هو
 قلب المنافق والعياذ بالله تعالى وقلب المنافق لا يجلى بالتريية بل يزداد نفرة
 وقسوة ولذلك لا يحسن حال المرید الا بالتوبة الكاملة الخالصة وبطهارة
 القلب وبصفاً خالص النية لتوابعه عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات
 الحديث وتعريف النية (حقيقة حكم محل وزمن) كيفية شرط ومقصد
 حسن (وشرط النية التقصد والتعيين) ونية الفريضة (حقيقة)
 قصد الشيء مقترناً بفعله (وحكمها الوجوب) ومحملها القلب وزمنها
 العبادات (وكيفية) ان يميز العبادات من العادة (وشرطها الاسلام والبلوغ
 والعقل والمقصد ان يقصد بها المخدم لا الخادم والتعيين الذى يعين
 الفرض من العبادات والفريضة هي الفرض وهي للخادم دون المخدم
 والنية عند اهل الحقيقة زينة الاشياء لسرقوا صلى الله عليه وسلم
 انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فاذا طهر المرید قلبه واخلص
 نيته فحينئذ يكون دخوله من باب التريية على بيت الارشاد بتلقين الذكر
 والاوراد وقد جعلوا ساداتنا الرفاعية للذكر آداب اربعة (الاول طلب
 الحق) والثانى الاعراض عن الخلق (الثالث ان يجعل شيخه بين
 عينيه) الرابع ان يقف كاليت لا يتحرك والذكر الذى يلقن للمريد في
 طريقنا ارفاعية اولالاله الاالله والاشتغال بهذا الذكر شروط وهي
 الحضور وفهم المعنا وطرد الخواطر عن القلب وخلع الاكوان والانفراد
 للرحن والتخلى عن ماسواه تعالى وطهارة الثوب والبدن والوضوء الجديد
 واستقبال القبلة وتعميض العينين والجلوس في مكان خالى وخفض الصوت
 بحيث يسمع صوت نفسه ولا يسمعه غيره، والتخلص من واردات الراء
 والوقوع في بحر الاخلاص واستمداد النية من شيخه عند ابتداء الذكر
 وربط قلبه به لكونه هو الواسطة له الى الله في طريقه وان يجعل شيخه باب
 الدخول لباب الله وحضرة الحضور وقت الذكر على الخصوص لان

الذكر محل الفيوضات الرحانية فاذا استفاض المرید بتلك الحضرة مدد الفيوضات من قلب شيخه بالتصوير المعنوي يحصل له الفيض الحقيقي ويسرى سر شيخه فيه ويلحق بسلسلة الطريقه المباركة وتزرع في فضاء قلبه حبة المعرفة فثمر شجرة لبه انواع المعاني والحكم الخفية فاذا علم المرشد الكامل قرار حلاوة لاله الا الله باصولها وفروعها وشروطها مع حتماتق الذكر وشروط الاشتغال به على ما ذكرناه قرارا قويا في قلب المرید السالك وظهر لوح اشارة حلاوة الذكر على لسانه واستدام على الاوراد المباركة المخصوصة له في العادة ورأ منه الاخلاص في العمل ولع نور سر برته على وجهه واثمرت شجرة عمله خدمة وزهدا وورعا ومحبة لشيخه وشغفا فيه فهناك يأمر المرشد بالذكر الشريف بعدد مربوط في الاوقات الخمسة بعد كل صلاة اقله الف مرة بقاعدة الذكر الشريف من غير محجلة ولا تضييع معنى ولا غيبة قلب فتي سار التوحيد في قلب ذاك المرید السالك واشرق قلبه بنور اذكر واثم ذلك النور فكرا وخشية وربط قلبه بحبل الصدق فيثبذ ينقله المرشد من ذكر النفي والاثبات الى الذكر الاوحد وهو اسم الذات الله وشروط الاشتغال بهذا الذكر كما تقدم اذابا والملاحظة فيه هي ان يلاحظ مع كل مرة من قوله الله لاله الا هو وان يكون الذكر بقمح الالف الاول وتشديد اللامين والمدين اللامين والهاء وتسكين الهاء والقطع بعد الهاء في كل مرة والابتداء باللفظة الثانية وشروط الصوت في الذكر كما قررنا اولان يكون غاية ما يسمعه هو بنفسه وتعريف الذكر ان يأخذ الالف الاول من الروح من تحت ثديه الايمن وان يجري مد اللامين كالحبل الى القلب الصنوبري الذي محله تحت الثدي الايسر فيسكن الهاء في القلب فتي قرس ذلك الاسم في روحه وقلبه وظهر نوره عليه فهناك يأمر المرشد بالذكر الشريف بعدد مربوط كذلك كما تقدم في الاوقات الخمسة بعد كل صلاة اقله الغين وخمسائة مرة مع حضور القلب واستحضار روحانية المرشد واجراء قاعدة الذكر الاوحد الذي هو ذكر اسم الذات على شروطه المذكورة ويكون ذلك الاشتغال برهة زمانيد اقلها للسالك ثلاثة اشهر

لكي يجبل الذكر الشريف بقلبه ويظهر نوره على وجهه وتخرج
 نتائج حلاوته القدسية على لسانه فاذا كان الامر كذلك تقدم لمرتبة
 الشاء وشية بمقتضى اصول الطريقة الرفاعية ويشغل يخدمته الفقراء
 ويبقى على قرار ذلك الذكر الشريف فهناك يعامله المرشد بالرياضات
 والخلوات على اصولها وعدد الرياضات المربوبة في هذه الطريقة المباركة
 للريد السالك بعد دخوله في مرتبة الشاوشية اربع رياضات الاولى ثلاثة
 ايام والابتداء يوم الاحد الثانية ثلاثة ايام والابتداء يوم الاثنين (الثالثة
 اربعة ايام والابتداء يوم الثلاثاء) الرابعة خمسة ايام والابتداء يوم الاربعاء
 وشرط الاكل في هؤلاء الرياضات ان يأكل المريض في الصباح بحسب
 الكفاية الجزئية وهو ما يسد الرمق وفي المغرب كذلك وشرط الطعام
 ان لا يدخله شئ من ذى روح وان يكون المريض محبوبا عن الناس بالنكالية
 في محل مخصوص طاهر لا يدخل على احد ولا يدخل عليه احد لا من عياله
 ولا من اولاده واذا خرج لقضا حاجة فليخرج تحت قناع وستر من غير
 انحراف الى طريق اخر وان يشغل بالذكر الاجل في كل وقت من اوقات
 الصلوة وهو يارحن بعدد مر بوط اقله بكل وقت ثلاثة الاف
 مره مع اداب الذكر المذكورة اولوتعريف الصلوة بالرياضات بالسنن
 الكاملة وبالقواعد المطلوبة التامة في الصلوة والوضوء على حسب امر
 الشرع بالكمال مع حضور القلب في الصلوة والخوف والخشوع وان يجرى
 آداب السنن مستحبها وواجبها وان يتشهد في الليل باثني عشر ركعة واكل
 التهجيد اربع ركعات وبعد كل ركعتين من السنن يصلى على النبي صلى الله
 عليه وسلم ثلاث مرات وبعد كل فريضة يصلى على النبي صلى الله عليه
 وسلم ثلاثة وعشرين مرة ويختتم بافأحة ويشغل بذكره الذي هو فيه والذكر
 المر بوط للرياضة الثانية بعد كل صلاة (يارحيم اقله اربعة الاف مرة
 والذكر المر بوط للرياضة الثالثة بعد كل صلاة يا وهاب اقله خمسة الاف
 مرة والذكر المر بوط للرياضة الرابعة بعد كل صلاة يا قدوس اقله ستة
 الاف مرة والوقت الذي جعل بين الخروج من الرياضة والدخول في اختها
 عشرة ايام وفي اليوم الحادى عشر يدخل للرياضة الى ان يتم الرياضات

الرابع وبعد خروجه من الرياضة الرابعة يأمره المرشد بذكر التعظيم
 وهو نوال الجلال والاكرام في كل يوم الف مرة ويبقى على هذه الحالة
 الى ان تصدر للمرشد اشارة في شأن ذلك السالك من طرف اهل السلسلة
 المباركة الرفاعية فاذا صدرت اشارت التقریب للمرشد في شأنه فحينئذ يجعله
 المرشد نقيبا ويعامله بالرياضات الربوطات للسالك بعد دخوله في مرتبة
 النقابة وعدد الرياضات الربوطات للنقيب خمسة (الاولى اربعة ايام
 والابتداء يوم الخميس) الثانية خمسة ايام والابتداء يوم الجمعة بعد الصلوة
 (الثالثة ستة ايام والابتداء يوم السبت) الرابعة سبعة ايام والابتداء يوم
 الاحد الخامسة ثمانية ايام والابتداء بالدخول في الرياضة المذكورة يوم
 الاثنين والطعام المعين للسالك في تلك الرياضات الخمسة خبز الشعير والملح
 والزيت والسعتر بحسب طاقته من اقله ويكون الطعام المذكور صباحا
 ومساءً موزونا بقدر واحد والاسماء التي تقرأ في الرياضات المذكورات
 في الرياضة الاولى ياحق اربعة الاف وفي الثانية ياحنان خمسة الاف
 وفي الثالثة ياحليم ستة الاف وفي الرابعة ياحي سبعة الاف وفي الخامسة
 ياحافظ ثمانية الاف وهذا العدد المذكور يكون بعد كل صلاة مع اتقان
 الصلوات المفروضة والسنة باحسن اتقان والفرصة التي جعلت بين
 الخروج من الرياضة والدخول في اختها خمسة ايام فاذا تم السالك حد
 الرياضات الخمسة فهناك يأمره المرشد بذكر الاستغائة وهو سبحانك
 لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين في كل يوم بعد كل صلاة خمسمائة
 مرة ويبقى على هذه الحالة الى ان تصدر للشيخ اشارة من طرف السلسلة
 المباركة الرفاعية بتقريب ذلك السالك لمجالس حضرات همهم السنية
 فعند صدور الاشارة يدخله المرشد بخلوة التهذيب وهي واحد واربعين
 يوما على الاصح وشرطها صيام الايام المذكورة ويكون الفطور والسحور
 على خبز الشعير وماء السكر واللوز قال بعض السادات الرفاعية وشرط
 الاكل في الفطور والسحور ان يكون بوزن واحد فوزن الخبز ثلاثة وعشرين
 درهما والماء السكر سبعة عشر درهما واللوز تسعة عشر درهما ويكون النوم
 في الليل بعد قراءة الورد وذكور العشا اقله ساعتين واكثره اربعة ثم يقعد

منهجدا الى الفجر ويذكر الله ويصلي الصبح ويتدى بالورد الشريف
 والاسم المزبوط لهذه الخلوة واحد وهو يا حيد في اليوم واليلة الاولى
 الف مرة وفي كل يوم يزيد الذكر الف مرة الى ختام الواحد واربعين
 يوما فيكون عدد الذكر يوم الختام واحد واربعين الفا فبعد خروجه
 يامر بهذ كر مناجات الطالبين وهو ربنا اتنا من لدنك رحمة وهى لنا من امرنا
 رشدا بعد كل صلاة نسمعه وسبعة وخمسين مرة ويبقى على هذه
 الحالة الى ان تظهر لمرشده اشارة من طرف اهل السلسلة المباركة الرفاعية
 بتقريبه لمجلس انسهم اليه فينشد يجعله خليفة له ونائباً بطريقه مشائخه
 الكرام وياذن له بالورد المزبوط للخليفة بعد الخلافة وهو سورة الاخلاص
 في كل يوم مائة مرة وسورة سبح اسم ربك الاعلى سبع مرات والصلوات
 على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة ولاله الا الله مائة مرة والحرب
 او الورد التي تحصل فيه الرخصة من جانب المرشد من الاحزاب والاوراد
 المنسوبة لسيدى العوث قدس سره وفي ليلة الجمعة على الخصوص منفردا
 استغفر الله العظيم مائة مرة وسبحان الله والمحمد لله ولاله الا الله والله اكبر
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم مائة مرة والصلوة على النبي صلى الله
 عليه وسلم بهذه الصيغة اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامى الطاهر الزكى
 صلاة تحمل بها العقد وتفك بها الكرب وعلى اله وصحبه وسلم مائة مرة
 وسورة الفاتحة سبع مرات وبعد هذه الاوراد يكون اجراء الرابطة
 الاحدية والفاتحة وعلى الخليفة حتما لازما في اصول طريقتنا الرفاعية
 في كل سنة خلوة سبعة ايام وابتداء الدخول في الخلوة يكون في اليوم الثانى
 من عاشوراء ويكون الطعام خال من كل ذى روح وذكر هذه الخلوة
 المباركة باليوم الاول لاله الا الله ثلاثة عشر الف مرة وعلى رأس كل مائة
 هذا الدعاء وهو اللهم اغرس في قلبى شجرة لاله الا الله واظهر على لسانى
 ينابيع حكمة لاله الا الله وانشر على وجهى برقع نور لاله الا الله واغرق
 روحى في بحر معرفة لاله الا الله واحفظنى يارب من كل شك وكفر ورياء
 ومن مكر الماكرين وحسد الحاسدين وعداوة المعادين ومن شر نفسى
 وشيطانى ودينائى وهوائى بعناية وقاية حفظ لاله الا الله وذكر اليوم

الثاني لله سبعة وعشرين الف مرة والدعا اللهم اسقني من نحر المشاهدة
 واغرقني في بحر المراقبة وفهمني دقائق المعرفة وحقائق الحقيقة لاكون
 منك خائفا وبك عارفا بالله وذاكر اليوم الثالث وهاب اثنين وثلاثين
 الف مرة ودعاؤه اللهم ارزقني من مواهبك الربانية موهبة اطلع بركاتها
 على مخفيات الرموز ومغيبات الكنوز فقملي عين بصيرتي بكحل موهبتك
 يا وهاب وذاكر الرابع حتى خمسة وثلاثين الف مرة ودعاؤه اللهم احيني
 حياة طيبة اذوق مباحلاوة حياة الحب وطعم شراب الغريب فاكون بك
 حيا ولك وليا فأموت بك تقيا واحيا بك مرضيا يا حي وذاكر اليوم الخامس
 مجيد ثمانية وثلاثين الف مرة ودعاؤه اللهم مجد قدرى بحبك وشرف
 مرتبتى بقربك حتى اكون بحبك ممجدا وبقربك مؤيدا واطلع على دقائق
 المجدورقائق المدد والجد والبس من بجان المجد والسعد بفضل براهين
 مجدك يا مجيد ذاكر يوم السادس معطى اربعين الفا وثلاثمائة مرة ودعاؤه
 اللهم اعطني من فضلك عطاء وفيا اتقرب بسببه لا بواب محبتك واكون
 من اهل حضرتك واشاهد اسرارك القدسية فافوز بعطية جودك الوفية
 يا معطى وذاكر اليوم السابع قدوس خمسة واربعين الف مرة ودعاؤه
 اللهم قدس سرى وروحي بسر سرك وروح روحك وادخلي لمنازل
 الانس واستنى من مشارب القدس فيكون سرى بك مقدسا مطهرا من كل
 عيب وذنس عرضي او وهمي بثبوتي او خاطري ببركة قدسك يا قدوس
 هذه الخلوة المخصوصة بالخليفة والاخوان خلوة كذلك في كل سنة باليوم
 الثاني من يوم عاشوراء سبعة ايام وهي حتمالا زما على كل من اخذ الطريقة
 الرفاعية والتمس لاهلها من الرداء والاخوان كثيرا لله منهم وشروطها
 صيام السبعة ايام المذكورة وان يكون الصائم دائما متوضي وان لا ينام
 في تلك السبعة ايام مع عياله بفراش قطعا وان لا ياكل من كل ذي روح
 وان يحفظ لسانه من التكلم بكلام الدنيا وان يربط قلبه في الله بسأرواقاته
 بخلواته وجلواته مع استحضار همة مرشده والذكر المنز بوط للاخوان
 بهذه الخلوة هو بعد كل صلاة مائة مرة يا وهاب وبعد ذلك مائة مرة اللهم
 صل على سيدنا محمد النبي الامي الطاهر الزكي وعلى اله وصحبه وسلم والفاخرة

عند ابتداء الذكر والورد وعند الختام حضرة سيد الانام صلى الله عليه وسلم ولاصحابه واولاده واصحاب الطرق رضى الله عنه والمسلسلة المباركة الرفاعية ولوالد شيخه ولاخوانه المسلمين اجمعين قال السيد الكبير قدس سره خلوة السبعة سبب الغيظ للساكن وللريد الصادق في كل سنة من جهة اهل السلسلة وقال امام اهل طريقنا القطب الجواد السيد الشيخ احمد الصياد قدس الله سره خلوة السبعة جبل التذكار بين الريد وبين اهل السلسلة رضى الله عنهم وقال السيد المصباح سراج الدين

الصابدي الرفاعي قدس سره العزيز

وخلوتنا في سبعة توصل لنا * اذا دخل المشاق من غير سمعة
ومن جهل كذاباتها بسبعة * وامل ان يدعى وليا بسبعة

وقال السيد جنيد الرفاعي قطب حص قدس سره

على خلوة الاسبوع لازم مذا المدا * وفي كل عام جل بميدان عزها
فتلك هي الحبل الموصل لنا * اذا سلمتها النفس من طعن زمرها
وقال سيدى قاضى القضاة نقيب الاشراف بدمشق السيد محمد عجلان
الرفاعي قدس سره بخلوة السبعة ان دخلت من غير ايمان ما تطلبه من فيض
ونور وضيا فشرط الخلوة التجرد من الرياء والسمعة والشروط المطلوبة
في وقت الذكر سواء كان الذكر بالخلوة او غيرها فهي استقبال القبلة
بالخضوع والادب والسكون والحياء من الله واستمداد همة اهل السلسلة
وحضور القلب وحرف الخاطر عن غير الله واستحضار معاني الذكر
في القلب والروح والاهم الحضور مع الله في الدائرة القلبية بحيث يقرر
الذكر في لب القلب وهذا المسلك عند العارفين اقرب من التثبت بالعبادة
الظاهرة الزائفة عن العبادة المقيدة كالجوع المفرط والصلاة الكثيرة
والتريض وغيرها وكل ذلك مع غفلة القلب لا يفيد بشئ ولا يضر التظاهر
بسمعة الله فيهما من المأكل والملبس مع حضور القلب كما قال بعض العارفين بالله
ليس التصوف ليس الصوف والخلق * بل التصوف حسن الصمت والخلق
فلبس من اللبس ما تختار انت وم * جمع انظلام واجرا الدمع بالغسق

قرب من يلبس الديباج اشغله * حب الذي خلق الانسان من علق
 وكم فتى لابس للخيش تحسبه * تاجا وذلك عند العارفين شقي
 فذا مع اللبس لم يحجبه ملبسه * وذاك باللبس محبوب فلم يفق
 وقد سئلت مرة من سيدي الشيخ محمد مهدي الراس رحمه الله تعالى
 عن اقرب المسالك الى وصول الله تعالى فقال دوام الحضور مع الله تعالى
 واستدل بقول حضرة الغوث الرفاعي قدس سره اذا مرنا تداوينا
 بذكر كوا فتترك الذكر احيانا فتكس ثم قال ولدي مرتبة حضور القلب
 اقرب من الرياضات والمجاهدات والجوع والسهر وانا اذا علمنا صدق
 الحضور وصحة الاخلاص من السالك تأمره بالاذكار المربوطة في السلوك
 بل بالرياضة ولا جوع لان المقصود من الرياضة حفظ القلب من العوارض
 انوساوية وحضوره مع الله تعالى في جميع احواله فاذا كان السالك صاحب
 حضور فشغله بالذكر من غير رياضة اليق وقد كان الشيخ على ابوالحسن
 الشاذلي قدس سره العزيز يقول لاصحابه كلوا من اطيب الطعام واشربوا
 من الذال شراب وناموا على اوطى الفراش والبسوا الين الثياب واكثروا
 من ذكر ربكم فان احدكم اذا فعل ذلك وقال الحمد لله رب العالمين يستجيب
 كل عضو فيه الشكر بخلاف ما اذا فعل ضد ذلك فانه يقول الحمد لله وعنده
 اشتمزاز وبعض سخط على مقدور الله تعالى ولو انه نظر بعين البصيرة
 لوجد اثم الاشتمزاز والسخط الذي عنده يرجح على اثم من تمتع في الدنيا
 المباحة اخف بيقين من حصول الاشتمزاز والسخط وكان سيدي
 ابوالواهب الشاذلي قدس سره يقول طريقنا اظهار النعمة في الملبوس
 وغيره دون التقشف لما فيه من عدم انشراح النفس به قتياب احدنا
 كسياب الاغنياء وقلبه قلب فقير فلا يكاد احدي ينسبه الى انقصر لما هو عليه
 من الفخامة واكل الاطعمة الفاخرة وقال المحقق العلامة الشيخ على القاري
 الحنفي رحمه الله في شرح ليذكرن الله اقوام في الدنيا على القرش الممهدة
 يدخلهم جنات العلي من الحصن الحصين وفيه دليل على ان الملك والامراء
 ومن يجري مجراهم من اهل الدنيا المرهين لا تمنعهم حشمتهم ورفاهتهم
 عن ذكر الله تعالى وهم في ذلك مأجورون ومثابون ويدخلهم برحمته

الجينات الغلى انتهى فالاحسن حفظ القلب دائماً ومراعات ذكر الله
 فى الباطن كما يراعى امره تعالى فى الظاهر و بحيث ثبوت ذكر الله فى القلب
 امر عظيم يصل العبد به الى الله تعالى بوقت قريب قبل المشتغل بالاحوال
 الظاهرية جهده وقلبه مشوش لان القلب محل نظر الحق تعالى لا الاعمال
 الصورية كما ورد ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم واعمالكم ولكن ينظر
 الى قلوبكم وكما ورد ان فى جسد ابن ادم مضغرة لآخر الحديث الشريف
 لان القلب ملك مدينة الجسم والجوارح فعمل القلب يكون ملك الاعمال
 ولذلك ورد ذرة من اعمال الباطن خير من الظاهر كالجبال الرواسي
 لان الاعمال الظاهرية قديعارضها النفس والشيطان واعمال الباطن
 لامعارض لها قطعاً واذكر فى اسباب النزول ان هذا الحديث ورد فى معاوية
 رضى الله عنه فانه فى مبادئ اسلامه لم يكن له مشرب الذوق الباطنى فقال
 صلى الله عليه وسلم ذرة من اعمال الباطن لآخر الحديث وفى حديث اخر
 قليل العمل مع العلم كثير وكثير العمل مع الجهل قليل واذكر فى اسباب
 النزول ان معاوية رضى الله عنه كان يجتهد فى كثرة العمل فقال صلى الله
 عليه وسلم قليل العمل مع العلم لآخره واذكر فى اسباب النزول ايضا انه ليس
 المراد من اسناد الجهل الى معاوية رضى الله عنه الجهل المستفح بل ذلك
 كناية عن انه رضى الله عنه كان رجلاً زاهداً ولم يكن له مشرب التبجليات
 الذوقية فارشده صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله قليل العمل مع العلم كثير
 ثم اعلم ان هذا الحديث وامثاله مصروفة على نوافل الطاعات ومحمولة
 على زوائد الاعمال لاعلى اصول الاعمال والفرائض التى هى بين الناس
 مشتركة وقال سيدى السيد محمد مهدي الرواس نفعنا الله به ولا بد
 من الخدمة والسلوك فى طريقنا العلية الرفاعية لان السلوك والخدمة
 المقصد منهما معرفة الاداب ومن جهل الاداب مقرر اصطبلى الدواب
 وقد قال سيد الانام عليه الصلوة والسلام ادبى ربي فاحسن تأديبى
 والادب عند اهل الطريق هو باب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صلى الله
 عليه وسلم باب الله ولا يدخل السانك على باب رسول الله الا بالادب ورعاية
 حفظ معرفة الاداب الدينية وادراك ملاحظ مواقع الاداب القلبية فاذا

اتقن معرفه هذه المعاني وفهم رموزها ومواقع اسرارها بخدمة المرشد
 الكامل وحافظ على رعاية العمل بها حيث يفتح له باب الدخول من جانب
 حضرة الرسول ومن دخل من هذا الباب وصل الى الرحاب وقد احسن سيدي
 محيي الدين العربي بقوله في صلوته الغيظ الرحاني فهو بابك الذي
 من لم يقصدك منه سدت عليه الطرق والابواب ورد بعضاً الادب
 الى اصطبل الدواب وفي هذا السير سر الغنا في الشيخ والفنا في الرسول
 والغنا في الله لانه لا يتم للطالب امر الوصول الى الله الا بالدخول من باب
 فضل رسول الله ولا يتم له الدخول من باب فضل رسول الله الا بالاداب
 واتقان رعاية تطهير القلب واخاطر وهذه المعاني لا تحصل للطالب
 الا بخدمة المرشد الكامل والمقصود من الخدمة للمرشد الغنا والغنا
 حقيقته سر الاعتقاد به من سر قوله عليه الصلوة والسلام لو اعتقد احدكم
 على حجر لرفعه قال السيد سراج الدين الرفاعي الصيادي قدس سره
 حقيقة الغنا في الشيخ ان يقنى المرید فكره عن غير الشيخ من الخلق بحيث
 لا يرى لنفسه شيئاً ولا مالا ولا اهلاً ولا حضوراً مع احد ولا خطاباً لاحد
 ولا خطاراً باحد ولا التفاتاً لاحد الا للشيخ بالشيخ حتى لو افنى جميع ما يملك
 على الشيخ لا يرى بعد اتلاف ذلك لنفسه عزه عند الشيخ وان يجعل
 الشيخ محل نظره من العالم فلا يوجه نظره القلبي والبصري الا للشيخ
 وان يعتقد ان شيخه مدار العالم وكنز مدد الله وعلى فيص الله في هذا
 العصر وامام المرشدين وبطاعته يصل الى الله وان يخلو في امر خدمة
 الشيخ من الوسوس والظنون الفاسدة والعوارض السيئة والطمع والبخل
 ونظر السوءه في الباطن او في الظاهر وان يعتقد ان جميع ما يصل له من الخيرات
 من طرف الله تعالى ببركته فهذه الشروط شروط الغنا في الشيخ ولا يفتح
 باب القروح لمريد في السلوك الا بعد ثبوت الغنا في الشيخ فيه وحقيقة الغنا
 في الرسول صلى الله عليه وسلم هو حفظ شريعته المطهرة في الباطن
 والظاهر وملاحظة سره النبوي في جميع الاوقات والساعات بحيث
 ان اراد الضحك فضلاً عن الخطايا المشهورة وكان حيث في البر الاقفر
 بطرقه الحيا من الحضرة النبوية ويتخيل انه واقف بين يدي رسول الله

صلى الله عليه وسلم وان يجعله سلم اموره ومحل اسراره ومصدر شكواه
وان يتحقق في الباطن والظاهر كما تحقق جمهور السادات العارفين والعلماء
الكاملين ان لا مدد يصدر من الله ولا عناية ولا همة ولا نعمة الا وتر يقبله
الشريف وهو يتحنن بها على صلحاء امته ومحبيه القائمين بامرهم العالى
على منهاج شريعته وان لا يسمع الا كلامه ولا يرى في الكونين الا شخصه
ولا يستمد الا منه ولا يدخل الا من بابيه ولذلك اشار القطب الولى العارف
بالله سيدى محمد بن وفارضى الله عنه بقوله

وانت باب الله اى امرء * اتاه من غيرك لا يدخل

وقال في هذا المقام سيدى القطب الشاذلى الكبير قدس سره العزيز والله
لو حجب عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفه عين لما عدت نفسى من
المسلمين وحقيقة الفناء فى الله الخوف منه وحسن الظن به وملازمة اوامره
وترك مانهى عنه والاعراض عما سواه وان يتحقق المريد بان لكل منه
والكل اليه وان يتوكل فى جميع الامور عليه وان يتفكر فى مصنوعاته ويمنع
المفكر عن الخوض بذاته وان يستحى منه بخلواته وجلواته وان لا ينسى
ذكره تعالى لا بالقيام ولا بالتعود ولا باليقظة ولا بالرقود ولا مسافرا ولا مقبلا
وان خطرت الدنيا على قلبه خطرة جزئية تاب وآب واستغفر الله العظيم
وان لا ينسى مصيره اليه ووقوفه بين يديه وان يتخيل بان خيال الحقيقى انه
فى جميع اوقاته بين يدي قدرته معترفا بالخطا طالبا للرضا فهذه المعرفة
الهامة من الله تعالى يجربها فى قلب الصادق من احبابه وهى عين المعرفة
لقوله عليه الصلاة والسلام من عرف نفسه فقد عرف ربه فتى علم الرجل
الساكن وتحقق انه بجمع احواله واقواله وافعاله مع الله وباللّه وهو والحقير
الفانى والله العظيم الباقي وكانت هذه المعرفة ثابتة فى اوح قلبه من غير
نسيان فى مجمع جميع حالاته وبسائر اوقاته فى حركاته وسكناته فهناك يكون
فانيلقى الله

وبعد الفناء فى الله يوصل اليهما * وعين اليهما بالله ترك الخواطر
ومن سر الفناء يحصل للسالك اليهما سبحانه فتحى روجه بنقطة الحياة
الصمدانية وتنبع بميدان قلبه ينابيع الحكمة الربانية فيكون بالله من الله

الى الله مع الله يسمع بالله و يتكلم بالله و يبسط بالله و يكرم بالله و يقهر بالله و يوصل بالله و يقطع بالله و يكون من مظاهر الحق بالارشاد لخلق يهدى الله به الى الصواب و يفتح لمريديه بسببه باب الصواب و يطلسه على السر الممكنون و يدخله في سلك من قال في حقه تعالى ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال سيدى العارف الغوث الكبير السيد احمد الرفاعي قدس سره العالى الفنا و التسابا لله ترك ماسواه وقال سيدى سراج الدين الرفاعي قدس سره الفنا فى الله هوان يلاحظ السالك فى جميع افواه و افعاله و احواله انه ميت و موقوف بين يدي الله تعالى و الاسماء و الارص و لا خلق و لا شئ و لا نفسه بذاته و لا باطل و لا حق موجود فى الوجود بحق الاله و هذه الملاحظة سرها نسيان غير الله بالكلية كما قال سلطان العاشمين حضرة سيدى عمر بن الفارض رحمه الله

(شعر)

واوخطرت لى فى سواك ارادة * على خاطرى يوما حكمت بردتى
وقال سيدى سراج الدين الرفاعي ايضا امانسيان غير الله بالكلية فهو
فنا العوام من اهل الحال و اما فنا الخواص هوان لا يعرف السالك شيئا
غير الله فينساه و لا يرى مطلباً بالوهم و الفهم و المعنى و الخاطر بالعرض
سوى الله فيتركه فاذا من كان لا يعرف الاله لا يحتاج الى نسيان غيره و من
كان لا يطلب الاله لا يحتاج الى ترك سوى و هذا المقام هو المسمى بمقام
الوحدة عند العارفين و من هذا المعنى قال سيدى السيد محمد مهدي الرفاعي
شيخ السادة بالبصرة

ان عينى غيركم ما نظرت * عميت عن غيركم فا بصرت

وقال سيدى الغوث الكبير السيد احمد قدس سره العزيز و تفغنا به

(شعر)

طلبت فى الكون باق كى اھيم به * غير الجيب فسر الحب و افانى
وقال لى خل عنك الغبر منخلعا * عن السوى فسوى من تدره فانى
فصرت منة لديه فيه عنه به * والغبر راح بلا تركى و نسيانى
فهذه منزلة فنا الخواص نفعنا لله بهم و ترك الاغيار فناء العوام لان الخواص

ينظرون بعين البصيرة فيرون ما في الدار غيره ديار فبهذا النظر لا يحتاجون
لترك الاغيار اللهم بلغنا وصول هذه المقامات العلية وعرفنا بكرمك
حقيقة هذه المعاني الدقيقة وفهم هذه المعاني لا يحصل بالتعريف كما قال
سیدی محمد البونی نفعنا الله به في كتابه اسرار الحروف والفهم بالالهام
لا يوجد بالطلب والبالدرايه ولا بالقياس وانما هو موهبة الله لاوبائه المؤمنين
الذين لا تشتغل بواطنهم يقين طرفة عين او تلك الذين هداهم الله
واولئك هم اولو الالباب

(شعر)

هم القوم من اصفاهم اود مخلصا * تمسك في اخراه بالسبب الاقوى
هم القوم فاقوا العالمين مناقبا * محاسنهم تحكى واياتهم تروى
موالاتهم فرض ووجههم هدى * وطاعتهم ودود هموا تقوى
امدنا الله من فيض امداداتهم وجعلنا الله من المنظومين في عقد خدامهم
ومثل هذه الاسرار الباهرة لا يطلعون عليها ساداتنا اهل الطريق الا
لمن خلع ثوب الكبر والعظمة وتردا برداء المذلة والانكسار والخدمة وسلك
بهذه المسالك مع القيام بواجب حقوق السلوك في كل المناهج بالانقياد
والتسليم خلافا لبعض المشائخ الان من رايتهم في سياحتي بطرف العراق
والشام وغيرها وقد كنت في بعض البلاد اذهب لزيارة المشائخ بنية نيل
فائدة من مطلوبى فكنت اذا سئلت الشيخ عن احوال السلوك وخلواته
واللازم فيه من الخدمة يجاوبني بذكر كرامات ابائه واجداده ويقتر
بذلك واكثر وقوع هذا الداء في مشايخ القرا بنوا حينا الان الاكثر منهم
اذا سئله المرید عن الورد المربوط لطريقته لا يعرفه واذا ذكر احد
العارفين بمجلسه يضحك ويقول متى صار هذا وتكلم بالعبى على والا
فالتنا كالم كذب وقد سئلت مرة من واحد من بعض المشائخ الرفاعية عن
شروط الخلوة الاسبوعية المعروفة بين جميع اصحاب الطريقة الرفاعية
فقال جدي دخل الخلوة المذكورة وفي الليلة الثالثة كشف له الغطاء وخرج
من الخلوة ققلت وهل جناب سيدنا دخل الخلوة كذلك فقال كفتنا
خلوة الجمد المرحوم قل صاحب التاجية الشيخ الامام المحقق تاج الدين

الهندى الخنفي النقشبندى المدفون بمكة المكرمة قدس سره اعلم ان
 مكافات بعض حقوق الشيخ لا تيسر الا برعاية حسن الادب فالتعظيم
 لمشايخ الطريقة من معظمت حقوقهم والاهمال عين التقصير والخسران
 لان له نسبة الابوة المعنوية قلت وهذه النسبة عند اهل الحجة الالهية
 اشرف من نسبة الابوة الظاهرية وهي التي جعلت بلال الحبش وسلمان
 الفارسي وصهيب الرومي رضي الله عنهم من اهل البيت وابعدها
 ابوطالب ولم تنفعه نسبة العمومية التي هي اقرب الانساب الالهية والى
 هذه النسبة اشار سلطان العاشقين ابى الغارضى قدس سره الغايض
 بقوله نسب اقرب في شرع الهوى بيننا من نسب من ابوى انتهى وقال
 الشيخ الاكبر سيدى محي الدين العربي قدس سره الانور في كتاب الامر
 المحكم المر بوط ويحب على الشيخ اذا رأى شيخاً اخر قومه ان ينصح نفسه
 ويلزم خدمة ذلك الشيخ الاخر هو وتلامذته فانه صلاح في حقه وحق
 اصحابه ومتى لم يفعل هذا فليس بمنصف ولا ناصح نفسه ولا صاحب همة
 بل هو ساقط الهمة ضعيفها بل ربما هو محجب في الرياسة والتقدم وهذا
 في طريق الله تعالى نقص الاترى محمد صلى الله عليه وسلم كيف قال لو كان
 موسى حياً لما وسعه الا ان يتبعني والباس وعيسى تحت حكم شريعة محمد
 صلى الله عليه وسلم اه وقال الشعراى قدس سره في المتن الكبرى ثم انى
 اذا رأيت احدهم اعرف منى بانظريق تتبذت له ولو كنت مأذوناً قبل
 ذلك من شيخ اخر لان المقامات ليس لها حد يقف عليها العباد
 وما القصد من هذا الكلام الطعن بالمشايخ بل هو ترغيب لهم
 بخدمة طرائقهم وحسن السلوك فيها على اصل مسالك الاسلاف
 الطاهرين رضي الله عنهم اجعين لان الكسل في مثل هذا العمل من
 اعيب المعيبات والعمل به وتمام معرفته من اهم المهمات والقيام بارشاد
 العباد على من كانت مطوية فيه اسرار معرفة الارشاد على منوال
 الاصل الذى ينهيه حكم الواجب بل هو الواجب وعلى الخصوص ان
 كان مبتحراً في علوم الشريعة والحقيقة واهم اشياخه له فالإلزام عليه ان
 ينشر فوائد الطريقة ودعوة الخلق الى الحق على بصيرة باتباع سبيل

المبعوث رحمة الخليفة لتكثر السالكون ويعم الهدى لما في الحديث الشريف
 لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم وقوله تعالى ومن
 احسن قولا ممن دعا الى الله وقال صلى الله عليه وسلم الدال على الخير
 كفاعله وقال صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة قله اجرها واجر من
 عمل بها الى يوم القيمة وفي الحديث اوحى الله الى داود يداود من رد الى هاربا
 كتبه جهبذا ومن كتبه جهبذا لم اعذبه ابدا ويحرم عليه الاخفاء
 وكتب هذه القوائد عن طلابها وغيرهم لقوله عليه الصلاة والسلام من
 كتب عملا الجرم بلجام من نار يوم القيمة وقال صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت
 البدع والفتن فليظهر العالم علمه فالظهور في مثل هذا السير من احسن
 الامور وكتبه عين القصور وقد قال العارفين ليس الرجل من كمل في
 نفسه بل من كمل به غيره ولا من زال عنه الخوف في نفسه ولكن من
 زال به الخوف من غيره وفي الحقيقة الدال على الله تعالى هو الوارث الداخل
 في قوله صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء فلهذا كانت رغبة السلف
 الصالح في اعطاء الطريق للعام راتخاص وذلك بقصد الارشاد لهم
 ويخلوص النية رافة على المسلمين مع حسن الظن بالله ان يلهم التوفيق
 وبقوى اتفاق اراء السادة العارفين ان التقليد في هذا الطريق يتقلب
 تحديق واما المشبهون بليس الخرق النهمكون في الشهوات وانواع
 الجهالات ولا يعرفون من طريقة شيخهم الاسمها وينكبون على الدنيا
 انكباب الاسد على الفريسة ويخترعون امورا لا تحل في الشرع كالطبول
 والزمرور والكاسات خصوصا في مساجد الله ويكثر من وقيد الزيت
 والشموع ويزعون انها طريقة الرحمن كلا والله بل طريقة الشيطان
 لان الطريقة الصحيحة هي العمل بالواجبات والمندوبات حسب الامكان
 وترك المنهيات والتخلي عن فضول المباحات ولها اركان وشروط وآداب
 تحصل للطالب بخدمة المرشد الكامل العارف وكل معانيها على منهاجها
 الحقيقي توصل للحقيقة حيث استوفى المرشد الشروط والآداب والاركان
 والا كان كحمار الرحى غابته مبتداء قال سيدي القطب محمد البكري
 نفعنا الله ببركات علومه الشريفة

(شعر)

ومن لم يكن في الشوق والشوق صادق * احاديثه بين المحبين لا تروى وقلت
 طريق رجال الله غايته قصوى * ونعمته عظمى وسلمه التقوى
 وزيدته ترك السوى في سلوكه * وكنتم المعاني والتخلي عن الدعوى
 فهذا هو السير السليم من الجفا * ومذهبه عند الرجال هو الاقوى
 فهذه حقيقة آداب السلوك في طريق القوم وملخص باب الشيخة هو
 نصح المسلمين ومحبة الخير والترقي لهم لا غير واما من كان ينكر على المشايخ
 العارفين المتصدرين للارشاد فهو مخطى ان كان من اهل الفضل لعلمه
 بحقيقة قصدهم الذي ينهون عنه وان كان جاهلا فلا تفاضل بينه وبين
 الاشياخ الجهلة وللشياخ العارفين اسوة بالرسول عليهم السلام قال
 تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين فهي للاشياخ بحكم
 الارث والانكار على مثل هؤلاء المشايخ من اسوء التدبير والسبب الاقرب
 للتدمير والتسليم لهم رضى الله عنهم عين السلامة وسلم الفوز يوم القيمة
 ومن ابوابهم تحصل المرادات ويتوجهاتهم تقضى الحاجات

(شعر)

لله قوم اذا جلسوا بمنزلة * حل الرضاء وسار الجود ان ساروا
 تحي بهم كل ارض ينزلون بها * كأنهم لبتاع الارض امطار
 والمقير شر قوم اذا نزل العاني بساحتهم * نال العلا والمعاني من معاليها
 هم سادة سرهم كنز الوصول وهم * من بابهم تحصل الدنيا وما فيها
 ويجب على الالبس خرقه الخلافة ان يخلص المحبة لجميع الاولياء وجميع
 اصحاب الطرائق وان يستمد همة رجال الغيب رضى الله عنهم في جميع
 اوقاته وان يلزم بقلبه التوجه لتقطب الزمان ساكن الكعبة واقطاب
 الدائرة السبعة اصحاب الاقاليم والخلفاء الاربعين سكان الشام والقيس
 السبعين سكان مصر والابدال الثلاثمائة سكان الغرب وان يلزم بقلبه
 التوجه لحضرة الخضر عليه السلام لكونه نقيب الرجال وان يجعل
 الواسطة بينه وبينهم للتوجه صاحب الطريق رضى الله عنه وشيخه
 المرشد وهنا قرعت ابواب ساداتي رجال الغيب بيد الذل والانكسار
 والاقرار بالغيب وقلت

(شعر)

من للفقير المشكى من حاله * والمذنب المحزون من افعاله
 الارجال الغيب اصحاب الحما * اهل الهدى للحائر المتواله
 ياساداتى عبد على اعتباركم * ضاق المقام به وضاع بحاله
 لزم الخطايا فى جميع اموره * واستحجب العصيان فى اعماله
 ركب الذنوب وسار فى بحر الهوى * واتى الرحاب مسر بلا بضلاله
 نجلا كثيرا خائفا من ذنبه * وجلاحنيا الظهر من اثقاله
 طفلا جهولا راضعا ثدى الخطا * من شئانه الادبار فى اقباله
 سلك الطريق مقلدا بسلوكم * واضاع خدمة سداكم بمقاله
 واتى يدعوى الحب يقرع بابكم * والجهل متعدي على اذباله
 وابى الاياب بغير نيل نوالكم * مع علمه التقصير فى منواله
 وشذت بلايل ذنبه برياضكم * وحكت طيور غواه عن اماله
 فبجتمكم جود واله يمراده * وتحنوا عطفوا على احواله
 وتكرموا لطفوا عليه بنظرة * وصلوا جبال نوالكم بحباله
 وخذوه فى بحر العناية واكشفوا * بلواه بالاخراج من احواله
 ياساداتى كراما بعزة قدركم * فعبيدكم اضحى كشمس خياله
 امسى غريبا نازحا عن اهله * ومشتنا عن بيتد وعياله
 فصديقه يبكى عليه تشوقا * وعدوه فى فرحة لتكاله
 حاشا كوا ان تتركوا طفلاكم * ابكاه بعد الدار عن اطفاله
 لكم المروة لا لغير جنابكم * والفضل هيكلكم بنور هلاله
 ولكم مقام الفخر يلمع فى الورى * كالشمس لاح بحاله وبقاله
 ولكم يد المدد التى من ربكم * منحت بسر جلاله وجلاله
 ولكم عن الغيب التلقى فى السرى * ولذكم وصول بارسول واله
 ياساداتى وجل بيا بكموا التجي * متصلا عن اهله ورجاله
 ترك الوسائط طائرا يجناحكم * وجنابكم كفوء لحل عقاله
 كم من فقير كان مذكتم له * رقصت طيور الفخر تحت ظلاله
 حنوا على العبد الضعيف بنظرة * يأتى الصلاح بها لمفسد حاله

فاناس في صلة وذاك بقطعة * فكفى الجفامنواله بوصاله
 امسى ذليل الحال وهو مؤملا * احسانكم فادنوه من اماله
 فبنحة لوتنظروه بعطفكم * يحيى ويسرى السرمنه لآله
 حاشا كما بعد الوقوف ببابكم * ان تمنعوا عنه الذى فى باله
 جعل الوسيلة احد الغوث الذى * ورث العناية عن ابيه وخاله
 تاج المشايخ فى العراق وغيرها * وهو الامام القتدى بكماله
 فبنحة وبحق اهل طريقته * وبجزبه ويحيشه وباله
 وبحق بازاله قطب الاوليا * من اغرق الطلاب من افضاله
 شمس العراق حتمية المدد الذى * اطواره دلت على احواله
 وبسدى البدوى غوث زمانه * مبغى اسير الذل من اغلاله
 وبحضرة الشيخ الدسوقي من اقر * الاولياء بعلى كامل حاله
 وبحضرة الصياد احمد شيخنا * يحيى طريقتنا بنور جلاله
 بالنقشبندى والامام الشاذلى * مغنى اليبب بدر جوهر قاله
 وبكل قطب عارف فى ربه * وبكل شيخ فاق عن امثاله
 بجميع اهل الله بالقطب الذى * رجع الزمان لراءيه ومقاله
 وبكم جميعا سامحوا عبدلكم * وتحملوا ما كان من اثقاله
 وبعطفكم قوموا بنيل مراده * كراما ولا تقصوه عن آماله
 فله كلاب اذية فرحوا بما * نقر الفراق عليه من جملاله
 حسدوه مذ كتم له وتناولوا * من لثمهم حسد البغض خياله
 ظنوا بان بساط عزكم انطوى * عنه واصبح نادما فى حاله
 هو طفلكم والسمع عيب ان يرى * ايدى الكلاب تصول فى اشباله
 هل غيرة من باب جانب جودكم * تبقى الحسود بغيظ كيد ضلاله
 هل نظرة هل بنحة هل عوننة * ترفى خويدمكم انيل مناله
 فو حقهكم ما حال عن ابوابكم * ابا ولا وجهها يرى لمحاله
 عوننا وغوثنا سادق ياسادق * فاندمع قد اعياه من ارساله
 حفر الحدود وجرا حدود العنا * بالوجه فالتفت بطى زلاله
 فهو المختبر الخالدى ابو الهدى * راجى نوال الفيض من ابطاله

ختم القصيدة بالصلاة مسلماً * فيها على الهادي الحبيب وآله
وعلى جميع الصحب والقوم الذين * مشوا على منوال امر كماله
وعلى رجال الغيب ما حاد شذا * من للفقير المشتكى من حاله
وملاحظة استمداد همة رجال الغيب رضى الله عنهم من اعظم اللوازم
للخليفة المأذون لان الاستمداد الباطنى منهم حبل الوصول اليهم وهو السبب
لعطف قلوبهم الشريفة ونظرهم الاكسبرى العالى فاذا انطوت فى الخليفة
هذه المعانى وفهم اسرار معارف السادة الصوفية رضى الله عنهم فينبذ
يجب عليه القيام بارشاد العباد كما تقدم معنا والقصد من المشيخة دلالة
انخلق على الحق وان كان اكثر الطالبين الآن للطريقة العلية طلبهم العلة
فالواجب على المرشد حسن الظن باخلاص المريده كما يجب على المريد
الاعتقاد الكامل بشيخه وقد سئلت مرة من سيدى وشيخى الشيخ محمد
مهدي المرحوم الرفاعى المعروف بالرواس عن حال طلاب هذا الزمان
من الفقرا المتصوفين وغيرهم وعن حال تقليدهم فى السير فقال نفغنى الله به
ياولدى اللازم عليك ادخالهم بباب الطريق وحسن الظن بهم والنصح
لهم فان التقليد فى طريقنا هذا يتقلب بتحقيق باذن الله والمجاز قطرة الحقيقة
والريا قطرة الاخلاص والتكرار يثبت الدعوى وقال بعض السادات
الرفاعية انا تكفل لمن دخل بطريقنا ان يتقلب تقليده تحقيقا وهذا مقام
حسن الظن بالله ان يلهم التوفيق ودليل التحقيق وقورذ كر الله بصدر
المريد وهذه مرتبة عظيمة لقوله تعالى بالحديث القدسى ما وسعنى ارضى
ولكن وسعنى قلب عبدى المؤمن التقي وهذه المرتبة مرتبة اكابر العارفين
وفى هذا المعنى قال الشيخ الاكبر سيدي محى الدين العربى قدس سره
من لم يبق لم يعرف وقال ابو يزيد البسطامى قدس الله سره شربت الحب
كاسا بعد كاس فانفذ الشراب ولا رويت وهذا مقام الاستغراق بذكر الله
تعالى بحيث لا يسمع ولا يدرى ولا يتكلم الا بذكره تعالى ولما وصل ابو يزيد
لهذا المقام قال لوالقى العرش الف الف مرة فى زاوية من زوايا قلب العارفين
ما احسن به وابتداء امر الارشاد للمريد الطالب لا يكون الا بالذكر وهما
اختار بعض المشايخ الاذن للمريد بالذكر الحقيقى كما ذهب اليه السادة

النفس بنديه وباقى اكابر ساداتنا الرفاعية اختاروا الجهري وقالوا هو اولى
 لكل شخص ابتداء وانتهاء لانه عمل كثير وله ثواب عظيم وقال ابن حجر
 الذكر الكامل ما جمع فيه ذكر القلب واللسان وهذا - أب السادة
 الرفاعية فى امر الارشاد وادابهم كلها هكذا وهى مراعاة حفظ ذكر الله
 دائماً فى القلب وحسن الاشتغال به فى اللسان وذكر فى شرح المشارق
 ان افضلية الجهري والاخفا اتملوه بحسب المقام والشيخ المرشد قدياً امر
 المبتدى برفع الصوت ليقطع عن قلبه الخواطر الراسخة فيه لان الجهري
 فى الذكر والدعاء ليس لاعلام الله تعالى بل التصوير النفس بالذكر
 ورسوخه فيها ومنعها عن الاشتغال بغيره وهضمها بالتضرع وقال لى مرة
 سيدى الشيخ محمد مهدي الرفاعي الرواس يا محمد لم تكثر من الذكر الخفى
 وتقل من الجهري قلت سيدى احترص من الريا فقل عجب والله اذكر
 فى المنارة باعلى صوت فى محل اجتماع الناس ولاخاف من وقوع الريا لاني
 مشتغل وتعبان واتحقق اذا علمته رياء ذهب الثواب وبدل بالعقاب وراح
 التعب بلاجزاء واذا لم اراه حصلت الفائدة وارضيت الرب وماضيت
 التعب فيبركة هذه القاعدة لا ارى قطعاً فيبركة الشيخ المذكور من تعالى
 على بوقوع سر هذه القاعدة بفكرى وقال بعض المشايخ ينظر الى شأن
 الذاكرفان كان خالصاً من الرياء فالجهري اولى فى حقه وان لم يخلص فالاخفاء
 فى حقه اولاً قال سيدى الغوث الكبير السيد احمد الرفاعي قدس سره طريقتنا
 هذا طريق تقي واخلاص فمن ادخل فى عمله الرياء والفجور فقد بعد عنا
 وخرج منا وقال سيدى القطب الجواد السيد احمد الصياد صاحب السجادة
 الرفاعية بعد جده الغوث الكبير رضى الله عنهما لوعلم الناس تجارتنا
 فى طريقنا ورأس مانا فيها لما تجروا الا فيها فقال له الشيخ عبد المعطى
 اللاونجى الرفاعي قدس سره وما تجارتكم ورأس مالكم فيها فقال تجارتنا
 العمل ورأس مانا الاخلاص وتزودوا فان خير الزاد التقوى هذا معراج السير
 وسلم الوصول بسلك طريقنا وان الرياء وترك العمل يجلبان التدمير
 وبورثان الكسل انتهى وشرط البيعية للمريد فى هذه الطريقة العلية
 الرفاعية اولها ان يأمر المرشد للمريد بالوضوء الجديد وبصلاة ركعتين

بنية التوبة ثم يجلس المرشد على السجادة ويجلس المرید مقابلاً له بالادب والخضوع لاصفاً ركبتيه بركبتى المرشد مطرفاً حاضعا لله تعالى متجردا من وساوس النفس الخبيثة ومن الدسائس الشيطانية فيئذ يقرء المرشد ثلاثة فوايح سرانم يقرء الاستعاذة وآية المياعة وهى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يدالله فوق ايديهم فمن نكث فاما نكثت على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ثم يقرء واقوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعدتوكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ثم يقول استغفر الله العظيم الذى لاله الا هو الحى القيوم واتوب اليه من جميع الذنوب ثلاثا ويتابعه المرید سرابا لاستغفار ثم يمسك بيده اليمنى فى يد المرید وبلقته الذكر وهو القول لاله الا الله ثلاثا ثم بعد انتهاء قول المرشد يقول المرید مثل قول المرشد ثم يلقنه الشيخ العهد وهو اشهد الله وملائكته وكتبه ورسوله وانبيائه والحاضرين من خلقه انى تائب الى الله تعالى ورسوله من جميع الخطايا راغبيا فى امثال اوامر الله محبتنا لمحارمه مجتهدا فى طاعته متباليا به مواظبا على خدمة الغبراء بحسب الطاقه وان الطاعة محمنا والمعصية تحول بيننا والعهد عهد الله ورسوله وان اليد سيدنا وشيخنا السيد الكبير والغوث الشهير القطب الداعى سيدى احمد الرفاعى وهو شيخنا فى الدنيا والاخرة والله على ما نقول وكيل ثم يقول المرشد مخصوصا بنفسه العهد عهد الله واليد يد الله والهمة همة الشيخ الاعظم قدوة الاوليا شيخ مشايخ العرب والعجم قطب الاقطاب سلطان العارفين سيدنا الشيخ احمد الرفاعى الكبير قدس الله اسراره العلية ثم يقرء الفاتحة سرا ويقرء ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الاخرة وفى هذا المقام قال بعض كبار السادة الرفاعية ينبغى ان يقول المرشد للمرید قم بدا بالطريقة العلية الرفاعية واقعد كذلك ثم يقرء الفاتحة لاهل العهد وشروط ونقل المرید لمرتبة الشاوشية هو ان يامر به المرشد بوضوء جديد وبصلاة اربع ركعات كل ركعتين بسليم ويقرء شروط البيعة كما تقدم ذكرها ثم بعد الاتمام يقول المرشد قبلناك شاوشنا موظفا لخدمة زاوية والاخوان ويعقد المرشد بوسطه عقدة بزنا رايض ويقومون جميعا ويقروؤن الفاتحة لمن تسلسل من الشواش المتقدمين

والمتأخرين المتسلسلين بطريقة سيدى احمد رضى الله عنه ويحلون العقدة
 ويأمره المرشد بمصافحة الاخوان جميعا وشروط نقل الشاوش لمرتبة
 النقيب هي ان يأمره المرشد بوضوء جديد وصلاة ست ركعات وبياعه
 بالبيعة المتقدم ذكرها ثم بعد تمامها يقول المرشد للمريد ولدى قلبناك
 نقيباً ومقدماً على الفقراء وخادماً للزانية وان دخلها من الغرباء ويعتد
 الشيخ بوسطه اربعة عمد بالفواتح ويحلونهم بالفواتح ويقومون جميعا
 ويقروا فاتحة لمن تسلسل من التتبع المتقدمين والمتأخرين المتسلسلين
 بخدمة الطريقة العلية الرفاعية وهذه شروط الخلافة في الطريقة المباركة
 وهي ان يامر المرشد باحضار الاخوان وصلحاً اخلقاً للاتقين للحضور بذلك
 المحضر فاذا حضروا يتكلمون جميعاً بالخضوع والادب ويأخذ النقيب الصينية
 ويخرج الى خارج المجلس ويقراء الفاتحة لارباب الطرائق والحقائق وكل
 طريقة ويضع الصينية قدامه وهو جالس على ركبتيه مستقبل القبلة
 بمكان طاهر ويأتي بجوايج المشدود ويضعهم في الصينية وكل حاجة بقراء
 عليها الفاتحة فاذا فرغ من ذلك بقراء عليها ثلاثة فواتح ويقوم من مكانه
 بفاتحة ويحیی الى باب الجمع بثلاثة فواتح وكل فاتحة بخطوة ينقل بالشمال
 ويتبع باليمين ويقول بالخطوة الاولى السلام على الجمع ومن فيه حاضر
 وفي الخطوة الثانية يقول السلام عليكم يا نجوم الزواهر وفي الخطوة الثالثة
 يقول السلام عليكم يا من نورتم السرائر ويقف في باب الجمع ويقراء الفاتحة
 ويقول دستوركم يا معدن الجود والفخار وكنز الهيبة والوقار ومن زادوا
 بالحلم والذوق والمعرفة على موج البحار عبدكم على بابكم وخادم تراب
 اعتابكم من اقتخر على اقرانه اوساد وشاع ذكره في سائر البلاد ويسئلكم
 ان تشملوه بنظركم الفالح وملككم الصالح فيقول شيخ صنغته اهلا وسهلا
 ويقراء الشيخ او وكيله كلام السيد الكبير (شعر) من جاءنا يا مر حبا بقدمه *
 يجد عندنا حبا صححنا ثبوته * ومن صدعنا حسبه الصدوا الجننا * ومن
 فاتنا بكفيه اتانفوته (فعد ذلك يأتي النقيب بصينية المشدود ويضعها
 في صدر المجلس ويقراء الفاتحة عند وضعها ويضع فوق الصينية العرق
 الاخضر ويمسك المتخلف يده ويعود الى باب الجمع ويدخله على المجلس

مكتسوف الرأس حافي القدمين ويكون الدخول بثلاث سلامات فاذا وصل الى حضور المرشد فيقول التقيب السلام عليكم اجمعين اهل مجلس الطريق والصدق والتحقيق اخوكم فلان قاصد الباب الاحمدي وجاء ليلتمس طريقة الفقراء ماذا شهدوا فيه فيشهدون له بحسن الحال فيئذ يقرؤن الفاتحة جميعاً ثم يأخذ التقيب السجادة من الصينية ويمدها باصولها ويقوم المرشد ويصلي ركعتين ويسلم ويقراء الفاتحة للنبي صلى الله عليه وسلم والى حضرة جبرائيل عليه السلام ويطوى قرنة السجادة الاولى ثم يصلي ركعتين ويسلم ويقراء الفاتحة ويهديها الى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم ولحضرة ميكائيل عليه السلام ويطوى قرنة السجادة الثانية ايضاً ثم يصلي ركعتين ويقراء الفاتحة للنبي صلى الله عليه وسلم ولاسرافيل عليه السلام ويطوى قرنة السجادة الثالثة ويصلي ركعتين ويقراء الفاتحة للنبي صلى الله عليه وسلم ولحضرة عزرائيل عليه السلام ويطوى قرنة السجادة الباقية ثم يأمر المتخلف ان يصلي على هذا المنوال وبعد الصلاة القواتح كما تقدم ويبدء المتخلف بالفتح لقراني السجادة كما بدء المرشد بالطي وينوي بالصلوة نيذة التوبة ثم يجلس المرشد على السجادة متوجها الى القبلة والمتخلف بين يديه ويفطيهما التقيب بالايزار الابيض وينشر عليهما العلمين المنسويين لسيدى احمد^و ويجعل التقيب يده بين كتفي المتخلف من وراء الازار ثم يمديه المرشد ويحيط يدا المتخلف في يده والفقراء ضاربين حلقة حولهم ويقولون لاله الا الله جميعاً فهناك يلتزم المرشد العهد واسرار البيعة ويأذن له بالخلافة المباركة ويجعله نائباً عنه ويتلوا كلمات العهد والمبايعة التي ذكرناها اولاً ويكون الزنار في حجر المرشد ثم يأخذ الزنار المذكور ويلفه على وسط المتخلف ويعقده من امامه ويقراء الفاتحة بحيث يسمع الحاضرون يقول بصحائف ارباب المراتب والطريقة ويعقد عقدة ويقراء الفاتحة ثم يعقد عقدة اخرى في طرف الميزر من جهة اليمين ويقعد ثم يرجع الى طرف الميزر من جهة الشمال فتصير العقد ستة من يمين وشمال فيكون عدد العقد سبعة واحدة في وسط الشد وثلاثة من طرفه من اليمين ومثلهم من الشمال ثم يرفع الشيخ الازار ويده طرف الميزر

ويسلمه للنعيب بالفاتحة فيبيع العقد المذكورة النعيب ويشترونها الاخوان
 والعقده السابعة يجلها المرشد بالفاتحة ونسئل الله الثبات قال الشيخ
 شهاب الدين السمرقندي رحمه الله اذا سئلت يا اخي على اي شيء بني الطريق
 فقل على ستة اركان التوبة والتسليم والقناعة والارادة والرياضة والعزلة
 وان سئلت عن احكام الطريق فقل ستة المعرفة والسخا والغربة والتوكل
 والتفكر والتصديق وان سئلت عن اركان الطريق فقل ستة العلم والحلم
 والصبر والرضاء والاخلاص والشوق وان سئلت عن الخرقه التي نزلت
 من السماء ما مكتوب على زيقها فقل مكتوب يا واحدا يا واحد يا فرد يا صمد
 وان سئلت عن ظاهر الخرقه وباطنها وزيقها وذيلها وستنها وفروضها
 فقل ظاهرها المعرفة وباطنها الادب وزيقها العزلة وذيلها الخدمة
 وستنها ايدي المشايخ وفروضها اكل الحلال وان سئلت عن ايمان الخرقه
 وقيلتها وغسلها ومفتاحها وصلاتها وفروضها ونظافتها فقل ايمانها السر
 ومفتاحها التكبير وصلاتها الهداية وفروضها المحبة ونظافتها الحيوان
 سئلت ما مكتوب في ذيل الخرقه فقل يا صبور يا شكور يا كريم نسئل الله ان
 يوفقنا الى سلوك هذا الطريق السامى وان يلهمنا فهم معرفة اسرار هذه
 المعاني مع الاخلاص بالعمل من غير كسل ولا ملل لان ثمره شجرة الطريق
 لا تكون الا بخالص العمل ولذة حلاوة الطريق لا تدرك الا بالسلوك هذا ان
 كان الفيض كسبي وان كان وهبي فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
 طرائق بعدد انفس الخلائق وقال سبدي اجد الصياد قدس الله سره
 العزيز بنفحة تقع الصلحة وقال ايضا بنظره تقع الحضرة وقال الجنيد
 البغدادي قدس الله سره السامى نظرة من عين العنابة تجعل الكافر وليا
 وكثير من اهل الحقائق يأمررون بارشاد قوم فيسافرون لاجل ارشادهم
 من اليمن الى الشام ومن المغرب الى العراق وبمجرد وقوع نظرهم عليهم
 يلبسونهم خرقه الخلافة من غير عمل ولا سلوك و يأمرونهم بارشاد الناس
 وقد وقع مثل هذا الكثير من اهل الكمال وقد قلت مرة لسيدى الشيخ
 محمد مهدي الرفاعي الراوس رحمه الله تعالى سيدى كيف يكون فهم من
 اذن بالخلافة من غير سلوك وكيف يكون له ذوق اهل الطريق مع انه

جاهل جيء به من الباب الى المحراب فقسال رحمه الله يولدى ان كان الذى
 البسه الخرقه من اهل الكمال والعنايات فيكون قد عرف ان التريسة
 الالهامية جرت على مر يده من جانب حضرة الالهام الربانى وتكون
 قد انقضت ايام سلوكة وهو لا يدرى ويمضى سلوكة كما لعادة بلا تكليف
 ولا مشقة وربما يكون الامر ايضا بطول نية المرشد بقصد ارشاده
 وان يكون ذلك المرشد سببا لارشاد غيره كما كان دأب سيدى القطب النبوى
 السيد احمد البدوى قدس سره لما ياتيه المرشد ينظر اليه ويبلغه بذلك
 المجلس الى مرتبة الشهود ويعطيه الخلافة بذلك الوقت ويرسله لبلدة
 للارشاد ثم قال سيدى محمد مهدي المذكور وان كان المرشد مثلى غي
 فعلى قدر فهم المرشد وذوقه يكون فهم الخليفة هـ وقد نسب الغاوه
 لنفسه رحمه الله لطفا منه وقصد بذلك الهضم لنفسه ثم قال رحمه الله
 وعلى كل حال منزلة الكسبي ارفع من المنزلة الوهبيّة لقول العارفين
 المأ بعد العطش اعذب والوصل بعد الهجر اطيب وقال السيد الاعظم
 صلى الله عليه وسلم ادبى ربي فاحسن تأديبى وهو صلى الله عليه وسلم
 سلطان التأديبين والمأد بين وقد امره تعالى وجعله هاديا خلقه ورسولا
 وعلمه وفرض عليه الصلاة والصيام والزكوة والحج والجهاد وتبلغ الرسالة
 من سر هذا المقام كان الكسبي بالتعب والمشقة اعلا مقاما من الوهبي عند
 عامة العارفين وقال بعض اكابر المشايخ نفعنا الله بهم السالك لا يقدر
 على كسب هذه المسالك الا بموهبة الله جل وعلا فالكسبي عين الوهبي
 قلنا فلما كان الكسبي عين الوهبي وكان سلك هذه المسالك في الطريق الكسبي
 زياده عند العارفين صار المقام الكسبي اعلا من المقام الوهبي وكلاهما مقام
 واحد من مدد الفرد الواحد والله اعلم بالصواب قال سيدى احمد الرفاعى
 رضى الله عنه الصبر على الكسبي من المدد الوهبي وهنا اورد معنا عجيبا
 نفعنا الله بمدده العالى في الدنيا والاخرة (فصل) في ذكر بعض نصابه
 وكمالاته الجوهرية قال قدس سره الصديق سلم العناية والتقوى بيت الهداية
 والتسليم عين الرقاية والاخلاص حصن الوقاية والانكسار لله هو الولاية
 وقال نفعنا الله به الحكمة خوف الله والرهط التوكل على الله والتدبير

التفويض الى الله والتسليم العمل بسر قل كل من عند الله وقال قدس سره
القلب جوهره مظلمة مغمرة بتراب الغفلة جلاها الفكر ونورها الذكر
وصندوقها الصبر وقال قدس سره الذكر حفظ القلب من الوسواس وترك
الميل الى الناس والتخلي عن كل قياس وادراك الوحدة بالكثرة وحسن
ملاحظة المعنى وحلقة الاخوان تحتاج لحركة روحية وحركة قلبية
وحركة لسانيه وحركة جسمانيه وحركة الروحية ناشية من الفكر وحركة
القلبية ناشية من الذكر وحركة اللسانية ناشية من اظهار العبودية
فحركة الفكر تحتاج لترك الوسواس وحركة القلب تحتاج لحسن الاخلاص
وحركة اللسان تحتاج للتجرد عن الناس وحركة الجسم تحتاج للادب
على احسن قياس فترك الوسواس يكون من ترك اكل الحرام وحسن
الاخلاص يكون من خوف الله والتجرد عن الناس يكون من ذكر الموت
والادب على احسن قياس يكون من التدم على الماضي من الذنوب وقال
رضي الله عنه الفكر نور العقل والذكر نور القلب والاخلاص نور السر
والتقوى نور الوجه وقال رضي الله عنه لولده صالح الاكبر قدس سره
الازهر يا ولدي جمال القلب بالخوف وجمال العقل بالفكر وجمال الروح
بالشكر وجمال اللسان بالصمت وجمال الوجه بالعبادة وجمال النية بترك
الخواطر وجمال الفؤاد بترك الجسد وجمال النفس بالمخالفة وجمال السر
بالصبر وجمال الحال بالاستقامة وجمال السير بالتسليم وجمال الخدمة بالادب
وجمال الكلام بالصدق وجمال الطريق بموافقة الشرع وجمال الكل
بتوفيق الله وقال رضي الله عنه لولده السيد صالح المذكور يا صالح الوصول
باب والغاية مفتاح والسخاوة سلم والاخلاص قوة فاذا اخلصت صعدت
على السلم واذا صرت سخيًا وصلت الى المفتاح وقمحت الباب بانذ الفتح
يا ولدي بنى الطريق على الصدق والاخلاص وحسن الخلق والكرم
يا ولدي الغنا بالعلم والزينة بالحلم والكرامة بالتقوى والعزة بمخالفة النفس
يا ولدي اكثر من الدعاء المأثور ومل عن الطريق المشهور وتذل للفقير
المستور وعند نفسك من اهل القبور يا ولدي قل اللهم اغني بالعلم وزني
بالعلم واكرمني بالتقوى وجاني بالعافية يا ولدي التاج بالابرة والحريير

والتصدد بالقليل والكثير والزاوية بالدرهم والدنانير والله بالاخلاص
وترك التصدير يا ولدي اكثر الناس في بيت الغفلة فلا تكن من الغافلين
يا ولدي اذا نظرت بعين البصيرة رايت حقهية فنا الكل فاذا تحققت فنا الكل
تركت الكل يا ولدي روى احمد بن حنبل رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان الله يقول يا بن ادم تفرغ لعبادتي املاء صدرك غنى واسد فقرك
يا ولدي قال الامام الشافعي رحمه الله

(شعر)

اذا المرء اخلص في سيره * وملكه الله قلبا فتوع

والقي المطامع عن نفسه * فذاك الغنى وان مات جوع

يا ولدي اياك والظهور فالظهور يقصم الظهور يا ولدي قال سيد الانام
صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي يا ولدي قال صلى الله عليه
وسلم ما سر عبد سريرة الالبسة الله رداها ان خيرا فخير وان شرا فشر
يا ولدي عملك خيرتك من نسبك وادبك خيرتك من ابيك وحسن خلقك
خيرتك من قبيلتك وتوكلك على الله خيرتك من مالك وتقويضك الى القدر
خيرتك من تدبيرك يا ولدي قال صلى الله عليه وسلم من ابطأ به عمله لم يسرع به
نسبه وقال رضي الله عنه خليفته الشيخ عماد الدين الزينبي الاكبر قدس الله
سره العزيز يا عماد الدين قف في باب الاستقامة واسكن في بيت المداومة
والزم الصبر على العمل فقد قال صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله
تعالى ادومها وان قل يا عماد الدين اوحى الله الى الانديمان خدمتي فاخدمه
ومن لم يخدمني فاستخدمه يا عماد الدين من كان الله كان الله له يا عماد الدين
من طرق الباب بالخضوع فتح له بالقبول ومن دخل الرحاب بالانكسار
جلس في بيت العزة وقال رضي الله عنه لبعض اخوانه يا ولدي عليك بملازمة
الشرع بامر الظاهر والباطن وبحفظ القلب من نسيان ذكر الله وبخدمته
الفقرا والغرباء وبادريا بالسرعة للعمل الصالح من غير كسل ولا ملل
وقم في مرضات الله وقف في باب الله وعود نفسك التيام في الليل وسلمها
من الرياء في العمل وابك في خلواتك وجلواتك على ذنوبك الماضية واعلم
يا ولدي ان الدنيا خيال وما فيها زوال يا ولدي ان ملكك عملا حقيقة امامت

الى الدنيا وان مالت لك لانها خائنة كذابة تضحك على اهلها من مال
 عنها سلم منها ومن مال اليها بلي فيها وفي الحديث حب الدنيا رأس كل خطيئة
 فكما ان حبها رأس كل خطيئة فكذلك بغضها والاعراض عنها رأس
 كل حسنة هي كالحية اين لمسها قاتل سمها لذاتها سريعة الزوال وایامها
 تمضي كالخيال فاشغل نفسك فيها بتقوى الله ولا تغفل عن ذكره تعالى ذرة
 واحدة وان طرقت طارق العقلة ذرة فاستغفر الله وارجع لباب الملاحظة
 واذكر الله واستحى منه وراقبه في الخلوة والجلوة واحده واشكره على الفقر
 والغنا واترك الاغيار فاني الدار غيره ديار وكن صوفي صافي ولا تكن
 صوفي منافق فهلك يا ولدي التصرف الاعراض عن غير الله وعدم شغل
 الفكر بذات الله والتوكل على الله والفناء ذمام الحال في باب التفويض
 وانتظار فتح باب الكرم والاعتماد على فضل الله والخوف من الله في كل
 الاوقات وحسن الظن به في جميع الحالات يا ولدي اذا علمت علما وسمعت نقلا
 حسنا فاعمل به ولا تكن من الذين يعملون ولا يعملون يا ولدي بخاة العالم عمله
 بعله وهلاكه ترك العمل ففي الحديث ان اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم
 لم ينفعه الله بعله فلا تضع اوقاتك باللهو والطرب وسماع الآلات وكلمات
 المضحكين واترك الفرح فان الفرح في الدنيا جنون والحزن فيها عقل وكال
 الخلود فيها محال والانكباب عليها جهل وضلال اجعل فكرك يا ولدي
 مشغولا بمن سلف قبلك من الانبياء والمرسلين والجبارة والسلاطين ماتوا
 واپ وكانهم ما كانوا هم السابقون ونحن اللاحقون فسر على منهمج
 الصالحين تحشرفي زمرتهم ولتكون من فرقهم او تلك حزب الله الا
 ان حزب الله هم الفلحون وياك يا ولدي من الاشتغال بما لا يعينك من الكلام
 والاعمال وغيرها وارجع بنفسك عن طريق العقلة وادخل من باب اليقظة
 وقف بميدان الذل والانكسار واخرج من مقام العظمة والاستكبار فانك
 من مضغة ابتدأك وجيفة انتهاوك فقف بين الابتدا والانتها بما يلبق
 لمقامها وياك يا ولدي من الحسد فان الحسد اخطايا لان الشيطان لما حسد
 ادم تكبر عليه وابى ات يسجد له وكذب عليه حين حلفاه ولحوى ابي لكما
 من الناصحين فطرد من رحمة الله تعالى فالكذب والكبر والحسد سبب

لطرده العبد من باب الرب فلا تعود نفسك على هذه الخصال قطعاً واطمع
 نفسك انى الله واعلم بان الرزق منسوم فاذا تحققت هذا ما حسدت واعلم
 بانك ميت فاذا تحققت ذلك ما تكبرت واعلم بانك محاسب فاذا تحققت ذلك
 ما كذبت واغضض طرفك عن النظر الى اعراض الناس فضلا عن العمل
 الردى فانك كما تدبى تدان وكما انك عين فليغيرك عيون وكما انت يولى عليك
 وامسك لسانك عن مذمة الخلق فان للخلق السن نظرك فيك يكفيك
 وكما تغفل عن مآثرهم فيك وحاسب نفسك فى كل يوم واستغفر الله كثيرا
 وكن طيب نفسك وممر شديدا ولا تغفل عن حساب نفسك واياك من الاستغفار
 بحظ النفس في اولدى همة ابناء الدنيا دنياهم وهمة ابناء الآخرة اخرتهم
 واياك والدعوى الكاذبة واترك الخوض فى محور التوحيد واجعل اعتقادك
 اعتقاد اثبوتيا لا يتغير واشعل ذهنك عن الوسواس الشيطانية وحذر نفسك
 من مصاحبة صديق السوء فان عاقبة مصاحبة الندامة والتأسف يوم القيمة
 كما قال تعالى يا ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا وقال سبحانه يا ليت بيني وبينك بعد
 المشركين فبئس القرين فاحفظ نفسك من القرين السوء لكيلا يتخاطب
 متاسفا على مقارنته بين يدي الله بهذين الايتين وهناك ندامتك لا تنفع
 وكلامك لا يسمع يا ولدى ما اكلته تغنيه وما لبسته تبليه وما عملته تلاقيه
 والتوجه الى الله حتما مفضيا وفاق الاحبة وخداما ثانيا والدنيا اولها
 ضعف وقبور وخرها موت وقبور لو بقى ساكنها ما خربت مساكنها
 فاربط قلبك بالله واعرض عن غير الله وسلم فى جميع احوالك لله واجعل
 سلوكك فى طريق الفقراء بالتواضع واستقم بالخدمة على قدم الشريعة
 واحفظ نيتك من دنس الوسواس وامسك القلب عن الميل الى الناس وكل
 خيرا يا بسا وما مالخامن باب الله ولا تاكل للمخاطر يا وعسلا من باب غير الله
 وتمسك بسبب لعيشتك بطريق الشرع من كسب حلال واترك الخيلة بالسبب
 واياك من كسر خواطر الفقراء وصل الرحموا كرم الاقارب واعف عن ظلمك
 وتواضع لمن تكبر عليك ولا تتردد لابواب الوزراء والحكام واكثر من زيارة الفقراء
 واكثر من زيارة القبور واين كلامك للخلق وكلهم على قدر عقولهم وحسن
 خلقك وامترج اناس بحسن المزاج واعرض عن الجاهلين وقم بقضا حوائج

اليتامى واكرمهم واكثر التردد لزيارة المتروكين من الفقرا وبادر بخدمة
 الارامل وارحم ترحم وكن مع الله تراثه معك واجعل الاخلاص رفيقك
 في سائر الاقوال والافعال واجتهد بهداية الخلق لطريق الحق ولا ترغب
 للكرامات وخوارق العادات فان الاولياء يستترون من الكرامات كما تستتر
 المرأة من الحيض ولازم بباب الله ووجه قلبك لرسول الله واجعل الاستمداد
 من بابه العالى بواسطة شيخك المرشد وقم بخدمة شيخك بالاخلاص من غير
 طلب ولا ارب واذهب معه بمسلك الادب واحفظ غيبته وتقيد بخدمته
 واكثر الخدمة في منزله واقلل الكلام في حضرته وانظره بنظر العظيم
 والوفار لانظر التصغير والاحتقار وقم بنصيحة الاخوان والفقيرين قلوبهم
 واصلح بين الناس واجمع الناس مهم استطعت على الله بطريقك ورغب
 الناس بالصدق للدخول في باب الفقر والسلوك بطريق التوهم وعمر قلبك
 بالذكور وجمل قلبك بالفكر ونور نيتك بالاخلاص واستغن بالله واصبر
 على مصائب الله وكن راضيا من الله وقل على كل حال الحمد لله واكثر الصلوة
 على الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم وان تحركت نفسك بالشهوة او بالكبر
 فصم تطوعا لله واعصم بحبل الله واجلس في بيتك ولا تكثر الخروج للاسواق
 ومواضع الفرج فمن ترك الفرج تال الفرج واكرم ضيفك وارحم اهلك
 وولئك وزوجتك وخدامك واذا كر الله في كل امر واخلص لله بالسرو والجهرم
 واعمل للاخرة بمحلا حسنا واجعل عملك في الدنيا عمل الاخرة وقل اللهم ذرهم
 في حوضهم يلعون هذه نصيحتي لك ولكل من سلك يطرقتي ولاخواني
 ولجميع المسلمين والمحبين كثرهم الله تعالى واستغفر الله العظيم من جميع
 الذنوب خفيها وجليها كبيرها وصغيرها واتوب اليه انه هو التواب الرحيم
 وقد طلب حضرة مولانا السيد صالح قدس سره ابن القطب الكبير العوث
 الاجل الشيخ احمد الرفاعي قدس سره من جانب سيدنا والده المذكور
 ان يريه ليلة القدر فقال له يا ولدى لو جلست مرة بصيترك بجلاء الفكر
 الحقيقي لكان كل وقت عن اوفائك كليله القدر وقال كذلك قدس سره لآخوانه
 في محفل سر الحقيقة ظاهر وعلم المعرفة منصوب وباب الوصول مفتوح
 حجبتكم عن رؤية هذه المعاني الشريفة حب الدنيا ونسيان الموت فالعجب

ممن يعلم انه يموت كيف ينسى الموت والعجب ممن يعلم انه مفارق الدنيا
 كيف ينكب عليها ويقطع ايامه بحبستها والعجب ممن يعلم انه راجع الى الله
 كيف ينحرف عنه ويلتفت لغيره والله غفلتكم هذه خطب جسيم لاجول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم بالكذب تشرحون وفي بساتين الجهل تشرحون
 ويأمر ارزق تحتالون ومن العذاب تامنون وكانكم ماقرتم الحسبتم انما
 خلقناكم عبثا وانكم الينا لاترجعون او كانكم ماسمعتهم وما خلقت الجن
 والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون تكفل برزقكم
 فبجبلته اشتعلتم ولم تكفل لاحد بالجنة وبعمل المبشرين بها علمت ضعيتهم
 الاوقات بالمهوو والسيان وقطعتهم الايام بالغفلة والعصيان من احكم مزاح
 من امن الندامة ولهوكم لهو من لم يسمع يوم القيمة كانكم للقبور لم تنظرون
 وبمن ساكنها لم تعتبرون ابي اباكم واجدادكم الذين مضوا من قبلكم ابي
 من جمعوا ما لا اكثر منكم وحلوا جهلا ازيد من جهلكم بالله كفرتم ام على الله
 استكبرتم اخواني من عرف نفسه بالفناء وعرف الله بالبقاء تعامل نفسه عن الدنيا
 قال تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي
 المأوى خاطب لجيبه معدن جوهر سره المكنون انك ميت وانهم ميتون
 فاجعوا همتمكم على الوصول لمراتب السلف لكيلا تدخلوا تحت قوله
 تعالى فخلف من بعدهم خلف واقربوا باب الكريم بيد الفقر والاضطرار
 وادخلوا عليه تعالى من باب الذل والانكسار فلا بد والله من نقلتي واياكم
 لدار الآخرة ولا بد من وضعتي واياكم في القبور الدائرة فن يعمل مثقال ذرة
 خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فالتاجي من عامل الله بتقواه وكان
 في الحياة يخشاه اخواني اصعب الاشياء مفارقة الاحباب ومقارنة الاعداء
 واحلاها مفارقة الاعداء ومقارنة الاحباء فقارقوا اعمال السوء لتقارنوا اعمالكم
 الصالحة في قبوركم فوالله لم يقارن المرء من اصحابه تحت طي لحده الاعمله
 الصالح اخواني ان غرتم لباس الحكام والاعيان وزيتهم وسلاحهم وضائق
 صدوركم بهذا فاذهبوا الى المقابر وانظروا اباكم وآباءهم يجردون الكل في التراب
 والله اعلم بمن هو في النعيم ومن هو في العذاب فانتم كذلك مع هؤلاء تتساوون
 وسيعلم الذين ظلموا اى متقلب يتقلبون واعلموا يا اخواني ان التصوف مبني

على ثمانية خصال الاول السخا والثاني الرضا والثالث الصبر والرابع
الاشارة والخامس الغربة والسادس ليس الصوف والسابع السياحه
والثامن الفقر فاما السخا لنبى الله ابراهيم عليه السلام والرضى لنبى الله
اسحاق والصر لنبى الله ايوب والاشارة لنبى الله زكريا والغربة لنبى الله
يوسف وليس الصوف لنبى الله يحيى والسياحه لنبى الله عيسى والفقر لنبينا
محمد عليه الصلوات والسلام وقال قدس سره دخلت على الله من كل باب
فوجدت على الكل ازحاما عظيما فدخلت من باب الذل والانكسار فوجدته
خاليا فوصلت ونلت مطلوبى والطلاب على الابواب فرضى الله عنه
فصل في ذكر نسبه الشريف والنسب المتصل اليه من اولاده الكرام
وذكر بعض مختلفات اقوال السادات في امر نسب المنتسبين اليه على قدر
المعرفة قال صاحب جلاء الصدا سيدي تقي الدين الواسطي حين ذكر
نسب سيدي احمد الكبير رضى الله عنه وعن اسلافه الطاهرين وارى
السياده لا يكون تمامها لتجيب قوم ليس بابن نجيب نسب نورث كاي راعن
كابر كالمرح ابويوا على انبوب وقال سيدي عماد الدين الاكبر ان هذا الغوث
من اهل بيت جهنم ايمان وبغضهم كفران هذا الغوث من قوم قال فيهم
صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يصل قيهما على وعلى اهل بيتي
لم تقبل ان هذا الغوث من اولاد من قال في حقه سيد المرسلين صلى
الله عليه وسلم حسين منى وانا منه احب الله من احب حسينا حسين
سيبط من الاسباط هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا اتقى النقى الطاهر
العالم من معشر جهنم دين وبغضهم كفروا بهم مجبا ومعصم وان
سيدي عماد الدين اخذ هذين البيتين من قصيدة الفرزدق التي مدح بها
حضرة سيدي الامام الازهر زين العابدين على الاصغر رضى الله عنه
وسبها حكاه صاحب مشارق الانوار سيدي العارف بالله الشيخ
حسن العدوى الحزراوى نفعنى الله ببركات علومه الشريفه بكتابه
المذكور انه لما حج هشام بن عبد الملك في حياة ابيه ام يمكنه ان يصل
الحجر الاسود من الازدحام فنصبه منبر الى جانب زمزم وجلس ينظر
الى الناس وحوله جماعة من اعيان الشام فبينما هو كذلك اذا قبل

زين العابدين فلما انتهى الى الحجر تنحى الناس له عن الحجر من المهابة
والجلالة حتى استلم الحجر فقال اهل الشام لهشام من هذا قال لا اعرفه
مخافة ان يرغب اهل الشام في زين العابدين فقال الفرزدق انا اعرفه
(شعر) هذا الذي تعرف البطحا وطأته * والبيت يعرفه والحل
والحرم * هذا ابن خير عباد الله كلهم * هذا التقي التقي الطاهر العلم
اذ رأته قريش قال قائلها * الى مكارم هذا ينتهي الكرم * ينحى الى
ذروة العزالي قصرت عن يديها عرب الاسلام والعجم * هذا ابن فاطمة
ان كنت جاهله * بجده انبياء الله قد ختموا * فليس قواك من هذا
بضارره * العرب تعرف من انكرت والعجم * من معشر جهنم دين
وبعضهم * كفروا قريتهم منحا ومعصم * لا يستطيع جواد يعد
غائبهم ولا يداتيهم قوم وان كرموا * فلما سمعها هشام غضب وحبس
الفرزدق بعسفان ولما بلغ ذلك سيدي عليا زين العابدين امر له بأثني
عشر الف درهم وقال اعذر لو كان عندنا اكثر لو صلناك به فقال انما
امتدحتك لله لاعطاء فقال الاستاذ زين العابدين رضى الله تعالى عنه
انا اهل البيت اذا وهبنا شيئا لانستعيده فقبلها الفرزدق ثم هجا هشاما
في الحبس فبعث فاخرجه وهذا ببركة الاستاذ زين العابدين رضى الله عنه
ومن احسن ما قال بعض العارفين بمدح اهل البيت رضى الله عنهم اجعين
(شعر)

قال لي قائل رأيتك تهوى * آل طه ودائما تجتنبهم
كان فرضا عليك تستغرق المد * ح جمعيا فيهم وفي من يليهم
قلت ماذا اقول والكون طرا * يستمد العطاء من ناديتهم
انا لا استطيع امدح قوما * كان جبريل خادما لأبيهم
وقال حضرة الامام الشافعي رحمه الله مادح الهلهم ومبنيها على ما خصهم الله
تعالى به من الرعاية بقوله

(شعر)

يا اهل بيت رسول الله حباكموا * فرض من الله في القرآن انزله
كفاكموا من عظيم القدر انكموا * من لم يصل عليكم لاصلاة له

(قال)

قال سيدي نفي الدين الواسطي بكتابه جلاء الصدا بذكر نسب سيدي
احمد الكبير رضي الله عنه اعلم ارشدك الله ان اقوى القربات واعلى المراتب
وافضل الدرجات واجزل المواهب قرابة النبي صلى الله عليه وسلم
فقرابة صلى الله عليه وسلم اماصوريه واما معنويه فالصوريه هي المراد
هنا لمن هو من بني فاطمة فحسب ويقال لها القرابة الطينية ايضا ورد
في شأن هؤلاء الكبار كل حسب ونسب يتقطع الاحسبي ونسبي كما ورد
في الاخبار واما القرابة المعنوية التي هي الوراثة المصطفوية لمن اتبع شمائله
واقعاله الرضيه واعلم ان الله سبحانه بفضل العيم واطفه العظيم جمع
لهذا السيد العوث الولي والسند المصفوي ولاياته الكرام واجداده العظام
هاتين القربتين العظيمتين والخصيصتين المجليتين فهو سيدي محيي الملة
والشريعة والصدق والطريقة والحق والحقيقة ابو العباس احمد الكبير
بن ابي الحسن علي بن يحيى بن الثابت بن الحازم بن احمد بن علي بن الحسن
بن المهدي بن ابي القاسم محمد بن الحسن بن الحسين بن احمد بن موسى
الثاني بن ابراهيم المرتضى ابن لامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق
ابن الامام محمد الباقر بن الامام زين العابدين علي بن الامام المشهور زبدة
السادة الأئمة وعمدة قادة الامة الذي امتحن بانواع البلا وامير المؤمنين
ابي عبدالله الحسين الشهيد بكرة بلا ابن امام ائمة الاولياء وقائد ازمه الاصفياء
ذي السوابق الكبرى والمفاخر وللسابق الوفري الخصوص بانه باب
مدينة العلوم والحكم المنصوص له بين الوري بولاية العرب والعجم
ذي الهدى الاول والشرق الاجل والكأس الاوفى والمشرب الاصفى
السيد الضرعام الذي كل مقام له ممنوح المشبه بكبار الاتياء كآدم
وابراهيم ونوح الذي قدره كاسمه حسن وعلي امير المؤمنين
ابي الحسن علي رضوان الله عليه وعليهم اجمعين واهم فاطمة بنت الشيخ
الولي على المقام معدن اللطف والالهام المقرب الجليل المقدار
الشيخ يحيى ابخار شريف النسب كريم التجار من اكابر قبائل العرب من بني
التجار فهو قدس سره العالي يدر من استار من نور شمس الرسالة ودر ثمين
استخرج من اصداف الشرف والاصاله كريم الطرفين عظيم الشرفين

علوى الاب انصارى الام رضى الله عنه وعن من تبعه باحسان الى يوم
 الدين تاريخ ولادته رضى الله عنه جاء يد سر الرب وعددها بحساب
 الجمل خمسمائة واثنى عشر وتاريخ وفاته نقتله الله بمدده لله جاء يد سر
 الرب وعددها بالحساب المذكور خمسمائة وثمانية وسبعين وعمره
 الشريف ستة وستين سنة وستة اشهر وستة ايام وستة ساعات وستة
 دقائق على التصحيح نشاء رضى الله عنه بقرية حسن من اعمال البصرة
 وتعلم العلم الشريف واتقن جميع العلوم واشتهر بالولاية والعنايات والطريقة
 والكرامات وتزوج رضى الله عنه في بدايته بالشيخة الصالحة خديجة
 بنت خاله سيدى ابى بكر بن سيدى يحيى البخار الانصارى قدس الله سرهما
 فولدت له الشيختين العارفتين المقدمتين فاطمة وزينب عليهما الرحمة
 والرضوان وماتت قدس سرها فتزوج بعدها بأختها الشيخة الصالحة
 رابعة بنت سيدى ابى بكر فولدت سلطان الطريقة وبرهان الحقيقية السيد
 صالح قنوقى فى حياة ابيه ودفن فى قببة جده سيدى يحيى البخار الانصارى
 كذا ذكر فى جلاء الصد اوقال سيدى الشيخ عبدالله العمادى الرفاعى
 واولدت الشيخة رابعة المذكورة السيد ابى الحسن على الحريرى والسيد محمد
 شمس الدين الاكبر والسيد قطب الدين عبد المحسن و اشار لهذا بقوله
 (شعر)

لاهل العلا والفضل بلد تناصره * باحد قطب العارفين ضيا البصره
 فان مات مولانا لانامنه هممة * باولاده من للزمان هموا الغره
 ثلاثه اقرارا ضاوا و اجينا * وفاطمة شمس وزينبا الزهره
 فى آله سدا ولم نخش الردا * لانهمو فى حيننا سبعة عشره
 وفى سكره قد قال بشرى لبلدتي * وسكانها والفضل يثبت بالمره
 ومثل هذا قال سيدى محيى الدين الحريرى والسيد محمد حنيدل الرفاعى
 الحمصى والسيد محمد مهدي الرفاعى البصرى وكثير مثل هذا رأيت
 فى الانساب الرفاعية القديمة والكثرة دليل التصديق وصاحب البيت
 ادرى بالذى فيه وقال صاحب مشارق الانوار سيدى الشيخ حسن العدوى
 يكتبه المذكور واعلم انه حيث صح النسب اليه صلى الله عليه وسلم
 لشخص ولو بتحسين الظن فلا ينبغي التفتيش بالبحث عن الانساب فاناس

ما مؤنون على انسابهم وقال ايضا وقد علمت ان حسن الظن يكفيناي
 بالاشراف وليس لنا البحث على صحة انسابهم وذكر ايضا في كتابه
 المشارق انه كان رجل يبلغ من العلويين نازلابها وكان له زوجة وبنات
 قوف في الرجل قالت المرأة فخرجت بالبنات الى سمرقند خوفا من شماتة الاعداء
 فوصلت في شدة البرد فادخلت البنات مسجدا ومضت لاحتمال لهن
 في القوت فرأيت الناس مجتمعين على شيخ فسئلت عنه فقالوا هذا شيخ
 البلد فتقدمت اليه وشرحت له خالي فقال اقمي عندي البينة انك علوية
 ولم يلتفت الى فعدت الى المسجد فرأيت في طريقي شيخا جالسا على دكة
 وحوله جماعة فقلت من هذا فقالوا ضامن البلد وهو مجوسي فقلت
 عسى ان يكون عنده الفرج فتقدمت اليه وحدثته حديثي وما جرى لي مع
 شيخ الباد وان بناتي في المسجد ما لهن شيء يقتن به فصاح يخادم له فخرج
 فقال قل لسيدتك تلبس ثيابها فدخل وخرجت ومعها جوار فقال لها
 اذهبي مع هذه الى المسجد الفلاني واحلي بناتها الى الدار فجاءت معي
 وحلت بناتي الى الدار وقد افرد لنا دارا في بيته وادخلنا الحمام وكسنا ثيابا
 فاخرة وارغد علينا بالوان الاطعمة فلما كان نصف الليل رأى شيخ البلد
 المسلم كأن القيامة قد قامت وان المواء على رأس محمد صلى الله عليه وسلم
 فاعرض عنه فقال يا رسول الله تعرض عني وان ارجل مسلم فقال له اقم البينة
 عندي انك مسلم فتحير الرجل فقال صلى الله عليه وسلم نسيت ما قلت
 للعلوية وهذا القصر للشيخ الذي هي في داره الان فانته الرجل وهو يبكي
 ويلطم وبعث غلمانه في الباد وخرج بنفسه بدور على العلوية فاخبراتها
 في دار المجوسي فجاء اليه فقال ابن العلوية فقال عندي قال اني اريدها
 قال مالي هذا سبيل قال هذه الف دينار وتسلمها الى فقال لا والله ولايائة
 الف دينار فلما الح عليه قال له يعني المجوسي المنام الذي انت رأيت انا ايضا
 رأيتك والقصر الذي رأيتك لي حق وانت تعزز علي باسلامك والله ما دخلت
 بيتا الا وقد اسمننا كلنا على يديها وعادت بركاتها علينا ورأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال لي هذا القصر لك ولاهلك بما فعلت مع العلوية
 واتم من اهل الجنة خلقكم الله مؤمنين اه قال سيدي السيد سراج الدين

الصيادي الرفاعي قدس سره الانساب المباركة الموصولة بسيدى احمد
 الكبير قدس الله سره العزيز كلها صحيحة الاتصال بلاشك ولا ريب به
 قدس سره وامام اوجد في التواريخ كتاريخ ابن خلكان وغيره من قولهم
 ان الانساب المتصلة للشيخ الرفاعي من ذرية اخيه قدس سره وهولم يعقب
 ذرية قطعا فهذا لا يكون هو الحجة والدليل على قطع الانساب الرفاعية
 عن السيد قدس سره وان اصحاب تلك الانساب المباركة كلامهم اقوى
 وقولهم اصح واسوى لان الناس مأمونون على انسابهم وقال القطب العارف
 بالله سيدى محمود الصوفى الرفاعي ان بعض الناس سئل سيدى احمد عن
 نسله قبل زواجه فقال لانسل ولا زوجة فكتبوا في مؤرخاتهم ان السيد
 احمد ليس له ذرية قطعا وبعضهم سئله عن نسله بعد زواجه وقد
 رزق البنين الكريمتين فقال بنين لا غيرهما فكتبوا في مؤرخاتهم ان الذرية
 قدس سره من البنين والاصح ان صالح وعلى ابوالحسن وقطب الدين
 عباس المحسن وعزالدين احمد وشمس الدين محمد كلهم من اولاده قدس سره
 والذرية كلها منهم رضى الله عنهم اه وتشرفت يوما بزيارة السادة
 الكيالية فجرى مجلسهم العالى ذكر الانساب المباركة المذكورة فاطلعنى
 حضرة السيد عبدالرؤف افندى ابن حضرت السيد المشهور الشيخ
 محمد الطيار الكيالى الرفاعي على البهجة الاحدية الكبرى قرأيت على
 هامشها بخط سيدى والدهم المذكور ان الانساب الرفاعية كلها تتصل
 بسيدى احمد من اولاده المذكورين على الاصح وقال السيد طاهر افندى
 ابن حضرة السيد الطيار المذكور هكذا رأينا بكثير من اجازات وشجرات
 لبعض اجدادنا المرحومين يزيد تاريخهم عن ثلاثمائة سنة مهورات
 باختام كثيرة من اكابر السادات والعلما والمعمد عليه على مقتضا الاقوال
 المشهورة قول سيدى تقي الدين الواسطى بكتابه جلاء الصدا ان سيدى
 على بن عثمان اخو السيد عبدالرحيم بن عثمان بن حسن بن عسلة بن حازم
 لاخر نسب سيدى احمد قدس سره تزوج بسيدتى فاطمة بنت سيدى
 الغوث السيد احمد قدس سره فاولدت له سيدى ابراهيم وسيدى نجم الدين
 احمد الاخضر وتزوج بعدها بنفسه بنت سيدى محمد بن التماسيه الذى

يعرف بابن خلف فاولدت له السيد اسمعيل والسيد عثمان احد
الصيدوسى عائشه وسى زينب وسى خديجة وسى فاطمه ذكورهم
اثناث والاناث اربعة وتزوج السيد عبد الرحيم بن عثمان بسى زينب بنت
سى اجد الكبير قدس سره فاولدت السيد شمس الدين محمد والسيد قطب
الدين عبد المحسن والسيد ابالحسن على والسيد عز الدين اجد الصيد والسيد
ابالقاسم والسيد ابالحسن وسى عائشه وسى فاطمه ثمانية اولاد ذكورهم
والاناث اثناث فالسيد على والسيد عبد الرحيم اخوان من الابوين ابوهما
السيد عثمان بن حسن بن عسلة بن حازم وامهما الشيخة الصالحة ست
النساء بنت السيد ابالحسن على الرفاعى اخت السيد اجد الكبير قدس سره
ولهما اخت من الابوين المسماة بست الكرام تزوجت برجل يقال له
ابن حرتان وكان من الاكابر الصالحاء على القدر فاولدت له السيد اجد
المعروف بابن ست الكرام وتزوج بفاطمة بنت ظينا فاولدت له عائشة
ولكل منهم ذرية مباركة قدست اسرارهم وسمعت من حضرة الشيخ
محمد الراوى الرفاعى رحمه الله تعالى ابياتا منسوبة لسيدى القطب الكبير
قدس سره وسببهم ان رجلا من الاكابر كثير الانكار على السادة بعث
بوجه التدقيق يستفسر من سيدى اجد عن نسبه الشريف وعن اهله
كيف توطنوا بالعراق ومن اى طرف كان مجيئهم فكتب له قدس سره

(شعرا)

سل المصطفى عنى وعن نسبي تصحى * فؤادك من سكرى وتسلم من ربحى
فلى نسب سامى وفخرى بنسبة * حسينية زهراء ايين من صحى
وفى قدحى جمع لكل فضيلة * فاضرنى من راح يعجبه قدحى
فدحى دعى ان تكن فيه كاذب * وذمى مدحى ان تكبرت عن مدحى
تظاهرت بالقطب الرفاعى بالورى * عزيت لعرب فيهم واقد باصبحى
ابوالحسن المكي على الذرا ابى * سليل على دافن الرمح بالكشعى
ووالدنى بالسذات فاطمة التى * لا بانها الانصار يشهد بالقمعى
وخالى منصور البطاحى من غدث * له الشهرة الوفرى لدى الحرب بالبطحى
واولادى الغر الاعلى اکتفاؤهم * بشخصى ويكفيهم اذا امتحنوا منى

فرضى الله عنه وعن آبائه واجداده وعن ذريته واولاده اجعين آمين آمين
 ونسبه الشريف رضى الله عنه اظهر من الشمس واين من القمر ومن
 اجل ما قال سيدي محمد مهدي حين قلت له سيدي سمعت من بعض
 المشايخ ان السيد احمد رضى الله عنه ليس بسيد فقال فوراً وارتجالاً راحة الله
 ونفعني به شعر (هذا الشريف الذي انوار نسبتته) (نور الحسين بستر الرشيد
 جلها) (لولم يكن من بنى الهادي بغير مرا) (مامد يد اله جهرا قبلها)
 وهذه الكرامة ونسبه الشريف ذكرهما سيدي عبد الوهاب بطبقانه قدس
 سره وليسيدي القطب نسبة صليبية كذلك تتصل بحضرة ابي بكر الصديق
 رضى الله عنه وهي من جهة جده الامام جعفر الصادق لانه رضى الله
 عنها فانه فروة بنت القاسم بن محمد بن افضل العالمين من بعد النبي
 على التحقيق امير المؤمنين حضرة ابي بكر الصديق رضى الله عنه وامها
 اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ولهذا كان الامام جعفر الصادق
 يقول ولدني الصديق مرتين وهنا ذكر نسبة القطب بالطريقة تبركا
 فهو رضى الله عنه له نسبتين بالطريق رومية وشبلويه فالرومية عن
 الشيخ الامام قدوة الواصلين واسوة الوارثين الملقب من حضرة الغيب
 بسيد العارفين مجمع المعارف والمعاني خاله القطب شيخ الشيوخ سيدي
 الشيخ منصور الرباني رهو عن خاله المقرب الشيخ ابي منصور الطيب وهو
 عن بحر الانوار ومعدن الاسرار الشيخ ابي سعيد التجار وهو عن الامام
 العارف الولي الشيخ ابي القرمزى وهو عن الامام العارف المرضي الخبير
 الشيخ ابي القاسم السندوسي الكبير وهو عن سلطان ارباب الطريقة
 وبرهان اصحاب الحقيقة الشيخ الامام ابي محمد رويم البغدادي وهو
 عن مرجع المشايخ العالم الراسخ تاج العارفين ابي القاسم الجنيد البغدادي
 قدس سره واما النسبة الشبلوية فعن الشيخ الامام المقرب من الجنب
 الباسطي الشيخ علي ابن القاري الواسطي وهو عن الشيخ ابي الفضل
 بن كاخ وهو عن والي المكنة والمكان الشيخ ابي غلام بن تركان وهو
 عن الشيخ علي الباري ويقال الروذبادي وهو عن الشيخ علي العجمي وهو
 عن صاحب البرهان الجملي دلف بن محمد ابي بكر الشبلي وهو عن سيد

الطائفة الصوفية الجنيـد البغدادي وهو عن خاله الشيخ سري السقطي
 ابن الغلس وهو عن الشيخ ابي محفوظ معروف الكرخي وله رضى الله عنه
 نسبتان الاولى الى الامام داود الطائي بن نصير الطائي الى الشيخ ابي محمد
 حبيب العجمي الى الامام ابي الحسن ويقال ابو سعيد الشيخ حسن البصري
 الى اسد المشارق والمغرب الامام علي بن ابي طالب رضى الله عنه والثانية
 الى شيخ مشايخ المغرب والمشارق ذى الكشف الصادق والنور البارق
 الامام علي الرضا بن موسى الى ابيه حدقة الولاية ونور حديقة العناية
 الامام بن الامام ابي الحسن موسى الكاظم الى ابيه بحر العلوم الامام بن الامام
 ابي عبد الله جعفر الصادق الى ابيه قدوة العارفين الامام الطاهر ابي جعفر
 محمد الباقر الى ابيه امام السادة الائمة ونظام قادة الائمة الامام زين العابدين
 على ابي محمد المعروف بالسجاد الى ابيه احد فرطى عرش الله وواحد
 سبطى رسول الله امير المؤمنين الشهيد بيكر بلا حسين ابي عبد الله الى ابيه
 امير المؤمنين صدر اولى الامر وانتهى اسد الله الغالب الامام علي بن ابي
 طالب كرم الله وجهه الى سيد الكل فى الكل تاج رؤس الانبياء محمد المصطفى
 صلى الله عليه وسلم وهو قال ادبني ربي فاحسن تأديبي صلى الله عليه
 وعلى اله وصحبه اجمعين امين (والفروع التى تنسب اليه بالطريق من اولاده
 واقرباء وخلفائه كثيرة لاتعد فنهم الفرع الصيادى المنسوب لسيدى القطب
 الجواد السيد الشيخ احمد الصياد دفين متكين من اعمال معرة النعمان
 بالنواحي الحلبية والفرع الكيالى المنسوب لسيدى القطب المفضل السيد
 الشيخ اسمعيل المجذوب المعروف بالكيال دفين الترنس من اعمال حلب
 والفرع الجندلى المنسوب لسيدى الشيخ محمد جندل الرفاعى الحمصى والفرع
 الجملانى المنسوب لسيدى القطب المصان نقيب السادة الاشراف بدمشق
 السيد الشيخ محمد مجلان الحسينى الرفاعى والفرع الحريرى المنسوب لسيدى
 على الحريرى دفين بصرحوران والفرع البطامحى المنسوب لسيدى الشيخ
 على الكبير البطامحى دفين بطيحا البصرة والفرع العزيزى المنسوب للشيخ
 عبد العزيز الديرينى الامام المعروف المشهور بالديار المصرية والفرع
 المهدوى المنسوب لسيدى الشيخ محمد مهدى وهو الفرع الشمسى المنسوب
 لسيدى القطب المفرد السيد الشيخ شمس الدين محمد الرفاعى والفرع الجميلى

المنسوب للشيخ جمال الدين العراقي دفين العراق ولهذا الفرع الشريف
 تنسب بعض قبائل العرب بنو احي كركوك وبعداد وحلب والشام كبنى
 الجميل والنعيم المنسوبين لسيدى السيد عز الدين وغيرهم من المنسوبين
 لسيدى فرج وسيدى منصور وسيدى الشيخ ادريس المدفونين
 بالاطراف والنواحي الحلبيه رضى الله عنهم والفرع العطائى المنسوب
 لسيدى محمد عطيه الرفاعى المدفون بنواحي القدس والفرع السبسي المنسوب
 لسيدى سليمان السبسي المشهور والفرع العيساوى المنسوب لسيدى محمد
 بن عيسى ولى الغرب قدس سره العزيز والعلوانى المنسوب لسيدى احمد
 العلوانى والعمادى المنسوب لسيدى عماد الدين الاكبر ثالث خلفاً القطب
 الكبير والمحمودى المنسوب لسيدى الشيخ محمود الزنجى والفرع الهكارى
 المنسوب لسيدى ابى محمد القرشى الهكارى قال سيدى الشيخ محمد مهدي
 شيخ المشايخ الرفاعية بالبصرة ان الفروع الاحمدية لا تحصى وكلها فى البلاد
 الاسلامية مشهورة بحمد الله وان لسيدى القطب الكبير من الخلفاء فى بلاد
 العجم اربعين الف خليفة وفى اقصى بلاد الغرب والسودان والصين
 كذلك وفى الحجاز ومصر والشام والعراق والروم مائة الف خليفه لمع
 نوره الحسينى فلا طباق الارض رشدا رضى الله عنه وعن اسلافه
 واخلافه اجمعين وقال سيدى ابوطه البصرى وعزة الله تعالى ان لسيدى
 احمد فى الجن مردأ وخلفاً واخوان كماله فى الانس وكذلك خلف قاف
 وفى البحر والبره مردين من السباع والحيات والهوام والدواب والطيور
 والسمك والحيتان ومن انكر شأن فضل هذا القطب فقد اتى نفسه
 فى البلا وانظر حانا لله تعالى وقال سيدى مجرد الاكبر كنت امشى
 تحت جبل قافى فجاء وقت الصلاة فتوضأت وصليت وقرمت الورد الشريف
 ثم ذكرت اسم سيدى احمد فلما اتممت جاءت حية عظيمة وفى فها درة فالتفتها
 امامى ثم قالت خذ هذه الهدية منى لحضرة سيدى احمد فتعجبت وقلت
 اتعرفين سيدى احمد فقالت عجيب هذا اهل على بساط الارض
 من رطب ويابس يجهل سيدى احمد الرفاعى بلغه سلامى فانام من مردائه
 وهنا قرعت باب هذا القطب بهذه القصيدة او مل حسن القبول ومن شأن
 اهل البيت قبول الهدية كلية كانت او جزئية

(شعر)

وهي وعزة الله ماشوق الى العلم * ولا نار بيت ليلا بنى سلم
واللدار ولاحي نشأت به * ولا لعمر ولا زيد من الامم
والارسط ولا حزب ولا فرق * والطفل ولا الوى لذى رحم
بل كل شوق واشجانى وما انجبت * فيه البلايل فى سرى وفى كتمى
لنظرة من امام القوم تحصل لى * ونفحة فىهما يرقى العلا قدمى
وشرب كأس هلال الشرق روقه * للعارفين واسداهم من النعم
هو الذى ظهرت فى الكون همته * فصار اشهر من نار على علم
هو الذى ضجت الدنيا بنوبته * هو الذى ساد فى الاعراب والعجم
هو الذى مذاق نور الطريق بدا * هو الذى اغرق المحتاج بالكرم
جوامع الكلم العظمى حقيقته * ونطقه كله من مجمع الكلم
مظاهر الحكم الحسنات طريقته * وسيره حكمة من ابداع الحكم
فرع من المنشأ العالى الشريف نشا * فطاب اصلا طيب الاصل بالقدم
راياته فى بلاد الله قد خفقت * وصوت جلماله قدرن فى الحرم
هو الامام الرفاعى الذى خرجت * له يد المصطفى من قبره الفخيم
وظاهر ايين كل الخلق قبلها * وفاز فى همة تعلوا على الهمم
لا غرو وهو ابنه من آل فاطمة * بل من اجل بنى الاشراف كلهم
سليل حضرة مولانا الحسين بلا * شك ووارثه فى رفعة القدم
عين العيون امام الصالحين ومن * له سباع الفلامن جلة الخدم
بحر بصولته كم فى الورى خجرت * ناروكم انقذ العاني من الظلم
وكم جهول لجاني فى باب دولته * بعد الشقاوة اضحى من ذوى الحكم
وكم ضعيف به احواله اتهمت * الى المعالى وانجاء من التقم
نعم الولى الذى لاشك فيه ولا * ريب ومحسوبه عار من الندم
من مظهر الصمد امتدت عنايته * من ثابت قدم عن ثابت قدم
احواله فى كبار الاوليا عرفت * وذاته بين اهل الله كالعلم
انى اناديه والأحشا بهالهب * والدمع جارى وقدمليت من المي
والفقد والبعد والهجران حل على * صندوق فكرى وقد حارت لذا همى

يا احمد الاوليا سيد الصلحا * يا جهدا الاصفيا يا صاحب العلم
 يا فخر سادات اهل العصر يا سندی * يا مخرج المغرم الداعي من القهم
 غوثاه بالمصطفى والمرسلين وفي * كل الصحابة بالسادات ذى الهمم
 بالصلحين باشياخ الطريق كذا * بالاربعين بكل القوم ذى الشيم
 بالقطب بالسبعة الافراد سادتنا * بالعارفين باهل الحال والكرم
 غنى وقم واكفى شر الزمان وجد * عطفنا نظرة لطف تحيلى عدى
 وانهض بهتك العلياء قل حصل * المقصود صدقا وراعى فى الهوى ذمى
 حاشاك بعد اشتهارى فى محبتكم * ان ترضى بالذللى فى كل مقتهم
 فالحل والربط والتصرف حالتكم * وحالتى عندكم والحظب فى نعى
 فكن وسيلة امرى انت واسطتى * لله فى نيل ما ارجوه من نعم
 لا تسمتن بى الاعداء فقد حكموا * انى تلفت وامرى الال للعدم
 غوثاه يابن رسول الله خذ بيدى * يا سيد الاوليا يا ثابت القدم
 مالى لباب رسول الله واسطة * الاك فاسمع وقل لا تخش من ندم
 عبد بابك بالخوف الوفى اتى * واتقن المدح من نثر ومنتظم
 وقال هل لاوصلتم بعد صدكم * لطفالشفى الجوى الفانى من السقم
 كم ذانيوح على الاعتاب من شجن * وكم يصيح على الابواب من الم
 ابوا الهدى احقر الطلاب خادمكم * لا تطردوه بفضل البيت والحرم
 صلى الاله على المختار جدكم * خير الفريقين من عرب ومن عجم
 والاك والصحب والاتباع سادتنا * والتابعين لهم سيرا على القدم
 فصل فى ذكر البعض من كلامه الشريف الذى كان يصدره فى وقت
 حاله نفعنا الله به وباحواله وبعاومه الشريفه امين

قال امدنا الله بمدده

مظاهر الانس دقتلى على نعمى * ودولة الفضل غنتلى على علمى
 واقبل السعديسعى طالبا مددى * حتى الزمان اتانى راجيا هممى
 ونوبتى ضربت فى الارض واشتهرت * ودولتى حكمت فى العرب والعجم
 وسطوتى ظهرت فى الخافقين وقد * تحقق الأمر ان الاوليا خدمى
 وكوكب المجد عندى لاح فهو اذا * معلق لخسام الامر فى خمبى

ولعدة الشمس في يابى قد انعقدت * فظهر الشمس مربوط على على
 وبارق الغيب في بيده زاويتي * ثلاثاً ذاته الحسنأ في حرمي
 هلال سلطان عزى للوجود بدا * وحالي انفردت في جملة الام
 والسبع يعلم احوالى ويعرفها * وترعب الاسد في الغايات من خدمي
 شاوش عزى على هام الرجال شذا * فاقبلوا نحو يابى الكل كالنعم
 سقيتهم من حيا خرتى سكروا * ترنوا فشدوا بالجمال من كل
 بدفتى كتبوا من اصل حالتهم * وخطهم مرداي في العلا قلبي
 ناديت في شطحة الاكوان منفردا * اجابني سرها بالوح والقلم
 فلو وضعت بارض لانبات بها * لا قبلت بصنوف الزهر والنعم
 انابن من كان في البطحا مجلسه * وداره في بقاع ارض كالعلم
 انابن من قام هاد للوجود وقد * اجاد واستخرج الاسلام من ظلم
 انابن فاطمة الزهرا التي حجت * يرقع من طراز الغيب منتظم
 انابن حيدرة الكرار اشجع من * مشى على الارض في سيف وفي حزم
 انا الامام الذي ادعى ابوا الفقرا * شيخ العواجر من يقصد حاي حى
 انا الرفاعى ملاذ الخافقين فلذ * في باب جودى لتسقى الخير من ديمى
 الان تم نظامى بالصلاة على * خير البرية في بدى ومختمى
 والاك والمحب والاتباع سادتنا * والتابعين لهم في منهج الكرم

وقال قدس سره العزيز

طلعت شموسى في علوم مقامى * وعلت على اقدامكم اقدامى
 وسلكت اوعار الطريق وجزتها * من عزم عزى قد شدت حزامى
 جدى رسول الله تكفى نسبى * منى عليه تحبى وسلامى
 اورد اذا وقع الظماء لحوضه * مردائى جامع جملة الخدامى
 عندى مر يدى شعرة من حاجبى * عنه اذا صار القصاص احامى
 بشرا كوايا سالكين طريقتى * بشرا كواقد نلتوا اكرامى
 احبكموا عند الممات وبعده * عند الصراط باصعب الايام
 ثم الصلاة على النبي واله * بحر العلوم يد الجلال السامى

وله قدس سره

لى همة بعضها تعلوا على الهمم * ولى هوى قبل خلق اللوح والقلم
 انا الرفاعي طبولى فى السما ضربت * والارض فى قبضتى والاوليا خدمى
 كل المشايخ ياتوا باب زاويتى * وفوقها ماتهم حاز العلا على
 ولى لواء على الكونين منتشر * وكل اهل العلاما انكر واهمى
 فالجأ باعتاب عزى والتس مددى * وطف بابى وقف مستطرا نعمى
 ولازم الذل فى شطحا منزلنا * تجوا بهمتنا من حالة العدم
 دارت رحا الكون فىنا فهى ناطقة * بذكرنا فى لسان العرب والعجم
 ورن جلال ملك الله فى دينا * وقابل الملك معنى الملك بالنعم
 واصبح الكون سرورا يهجتنا * والارض جادت بزهر الانس والنعم
 وقام فيها منادى حائنا طربا * يشذوا بدوحتهما من اربع الحكم
 من لاذفينا اكنفى عن غيرنا ابدا * وجاء فى ركبنا با لامن من ندم
 فالسر منا عروس فى الورى جلوت * معنى محاسنها من ساكن الحرم
 صلى عليه اله العرش بارثنا * والآل ما نشد المشتاق بالظلم
 (وقال قدس سره العزيز)

فؤدى فى ظهري وظهري فى لبي * وبطنى فى سرى وسرى فى قلبى
 انا فى انبى من انانية الجوى * فأنى من ابنى وابنى من حبي
 جمعت علوم الحمال فى كل حالة * وتمت معنى العلم فى حالة القرب
 وطاولت اعلام الرجال ولم ازل * اطول الى ان جرت من حضرة الرب
 وفقت كبار القوم فى كل مذهب * وسرت بلائان الى مذهب الحب
 وصرت فريدا فى بنى الحب كلهم * وجاءوا لى يطلبوا السكر من شربى
 وصيبت كاسا من حيا حقيقى * لاهل الهوى فاستحصلوا السكر من صبى
 وهاموا بكأسى قبل شرب الذى به * ونالوا الشفا من صرعة الهجر فى طبى
 انا القطب والغوث الكبر الذى على * قباب زوياتى بدا النور من ربى
 اشاهد معنا الكل فى كل مشهد * وانظر من معنى حقيقتها سلبي
 فمن عينها عيني ومن سر رمزها * عرفت بان الكل من سرها وهى
 وحققت ان الكسب من عين وهبها * لهذا تركت السير فى برزخ الكسبى

ولازمت باب المصطفى في طريقه * على المنهج المعلوم في اوضح الكتب
فسر سيرتي يا صاح والزم حقيقتي * لتنجوا اذا صار المصار من الكرب
وصل وسلم في المعاني وفي الهوى * على ترجان القلب في حضرة الرب
محمد المختار والاكل من لهم * علوشريف القدر بالجهم والعرب
وقال رضي الله عنه

رفعت رايتي على الاعلام * وصفا الوقت بل وراق مدامي
وخيولى تدور في كل ارض * ثم في كل بلدة ومقام
وطبولى دقت وموكب عزى * في سرور على مدا الايام
انا قطب في مركز الفضل قدرى * وعلى هامة الهلال خيامي
كل نار ذكرت عند سناها * نجدت لى بأذن رب الانام
بجميع الرجال في باب عزى * يطلبون العطاء من اكرامى
شهرتى في السماء والارض دارت * واقتخارى يزيد في كل عام
واذا دار وقت ذكرى فغنى * وتعطر يطيب مسك ختامى
فانا احمد المكنى الرفاعى * وبسلك الحسين صح انتظامى
وانا من اجل اولاد طه * تاج راسى وموصل لى لرامى
فعلية الصلاة في كل آن * وعلى الاكل والزجال العظام
وقال عطر الله مرقد.

انا احمد انا ابن الرفاعى * وذكرى شاع في كل البقاع
انا في حضرة المختار سكرى * وفي بينى الحطيم وكل ساعى
وربى قال لى هانت آمن * لك الحكم العظيم على السباع
مريدى ان تكن معنا * ونادى بالشدايد يارفاعى
فربى زادنى واعز شانى * واعلا فوق اقرانى ارتفاعى
اكرمنى بأحوال وبطش * وايدنى بأنوار السماع
وقال بل الله تراه

على القبة الخضرا نشرت علامى * وفي البقعة البيضاء نصيت خيامى
وحكمى بوادى الصين في كل لحظة * واطهرت في صحرا العراق مقامى
انا الدن والجمار والساقى الجمأ * وما شرب السادات مثل مدامى

واحى مر يدى على كل حالة * وادخلهم دار النعيم اما
 فن كان منا اويلوذبا بنا * غدا يوم امر الكرب تحت خيامى
 واحيه مما تختشى يوم خوفه * وفي معظم الحالات عنه احامى
 وقال نفعنا الله بمدده العالى

طلعت شموسى فى علو مقامى * وعلت على اقدامكم اقدامى
 وسلكت اوعار الطريق وجرتها * من عزم عزمى قد شدت حزامى
 جدى رسول الله تكفى نسبى * منى عليه تحبى وسلامى
 عندى مر يدى شعرة من حاجبى * عنه اذا صار القصاص احامى
 بشرا كوايسا لكين طريقى * بشرا كوا بالفيض والاكرام
 احمىكموا عند الممات وبعده * عند العرط بأصوب الايام
 ثم الصلاة على النبى واله * بجر العلوم يد الجلال السامى
 (وله رضى الله عنه هذه الايات من مقام اظهار الحال)

اذا جن ليلى هام قلبى بذكركم
 انوح كإناح الحمام المطوق

وفوق سحب تمطر الهم والاسا
 وتحتى بحار بالجوى تندفق

سلوام غمرو كيف بات اسيرها
 تفك الاسارى دونه وهو موثق

فلا هو مقتول فى القتل راحة
 ولا هو ممنون عليه فيطلق

(وله رضى الله عنه)

اذا مر ضنا تدواينا بذكر كوا * فنترك الذكر احيانا فتنكس * ومن كلامه
 رضى الله عنه هذان البيتان قال الشيخ مجرد الاكبر ثالث خلفاً سيدى احمد
 من كانت له حاجة وعسرت عليه فليصل لله تعالى ركعتين ويقرأ الفاتحة
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يستغفر الله تعالى سبعين مرة ثم يصل
 على النبى صلى الله عليه وسلم مائة مرة ثم يقرأ الفاتحة ايضا لحضرة الرسول
 ويقرأ بعدها البيتين ثلاثة مرات بنية حاجته فانها تقضى بعونه تعالى

وهما شعر (ان ايطت غارة الارحام وابتعدت) (فأقرب الشئ مناغارة الله)
 (ياغارة الله جدى السير مسرعة) (في حل عقدتنا ياغارة الله) (ومن كلامه
 رضى الله عنه جلب الرزق ثلاثة ايات جربهم كثير من العارفين وقالوا
 ان فيهم السر الحبيب)

اصبحت لله ضيفا * والله للضيف يعنى

احسنت بالله ظنى * ان يكشف السوء عنى

يا عالم السرمنى * لا تكشف السر عنى

يا الله ويكرر اسم الذات ثلاثين مره ومن كلامه مستغنيا بجد رسو الله
 صلى الله عليه وسلم

اغثنى يا ابا الزهرا اغثنى * وادركنى بمطلوبى اغثنى

اغثنى يا امام الرسل وادرك * فقد ضاقت بى الدنيا اغثنى

قال السيد احمد الصياد الكبير قدس الله سره من قرء هما لكرب اهمه بعد
 ان يصل على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مره حالاً يفرج الله كربه بمدد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وبهمه حضرة السيد احمد قدس سره
 فصل فى ذكر التوسلات به المأخوذات عن السادة الرفاعيه والاستمدادات
 من حضرته والدخول من واسطه بابه المبارك نفعنا الله بمدده قال الشيخ
 محمد المرندى سمعت من حضرة الشيخ ابى بكر الهوارى خليفة حضرة
 القطب الاعظم رضى الله عنه ان من ضاق حاله لمهمه او الحاجة او عسر
 عليه مقصد او كان عليه دين او كان فى سجن او بغى عليه ظالم فليتموضأ
 ويصل لله ركعتين ويصل على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مره ويكون
 ذلك العمل فى بيت خال وقرء الفاتحة للنبي واله واصحابه اجمعين ويتوجه
 قائماً للشرق لبر البصرة لفلاة ام عبيدة محل مر قد حضرة الغوث الحسينى
 سيدى السيد احمد وينادى بالاعتقاد والانكسار * اظلمنى الزمان وانت
 فيدوت اكلنى الذباب وانت لثيت * ويروى من بناتك كل ظامى واطمأ فى حماك
 وانت غيث يا ابا العليين يا علم الشرق يا علم الدنيا يا باب الرسول يا كنز القبول
 يا وسيلة الطالبيين يا كعبة الطائفين يا عين الاوياً يا قلب الصلحاء يا تاج
 العارفين يا سيد الصالحين يا مرشد الواصلين يا غوث الخلق يا باب الحق

يا بيت الصدق يا معدن الخير يا كثر البر يا شيخ العواجز يا اشجع القوارس يا ابا
 الصفا يا ابا الوفا يا ابا الهمم يا ابا المدد يا ابا صالح يا ابا العباس يا ابا عبيد المحسن
 يا ملاذ الاقطاب يا حجة الاحباب يا مصدر الطلاب يا معجزة الرسول يا سر الله
 يا درة الغيب يا سيف القدرة يا صاحب الشجرة يا نائب النبي الجليل يا خليفة
 ابراهيم الخليل يا صاحب النياتين يا ثابت القدمين يا صحيح النسيب يا مظهر
 الحضرتين يا شيخ الخاققين يا غوث الثقلين يا مفتي الطائفتين يا محي الدين
 يا قطب المشرقين والمغربين يا زبدة آل الحسين يا خلاصة اولاد زين العابدين
 يا بيت الاسرار يا سر الاسرار يا ذيل المختار يا حرم الامان يا امان الاخوان
 يا شيخ العرب والعجم يا بدل البيت والحرم يا شيخ العرفا يا مقبل يمين المصطفى
 يا جلس الخضر يا معدن السرى يا صفوة الحق يا نتيحة الصدق يا صاحب
 الهيبة يا ساكن الكعبة يا نائب الحضرتين يا طويل الجناحين يا نائب
 القدمين يا قره العينين يا شريف الطرفين يا ابا العلمين يا شيخ الكل في مسند
 اسكليه يا امام الكل في مرتبة القطبية يا صاحب التوبة الاولى يا صاحب
 الصوت الاعلى يا صاحب الكأس الاحلى يا صاحب الضجة العظمى
 يا صاحب المهمة العليا يا صاحب القلب والمنصب يا صاحب الموكب المرعب
 يا مبرد النار يا مدد الجبار يا مبدل السموم يا معني عناية الحى القيوم يا مبرى الجروح
 يا باب الله المفتوح يا بدل الابدال يا سيد الرجال يا نجيب الانجساب يا قطب
 الاقطاب يا ساقى القوم يا بحر العلوم يا موصل كل اعرج يا مقوم كل اعوج
 يا مرعب السباع يا ولى الله يلا نزاع يا سلطان الاولياء والصالحين يا قطب
 الاقطاب المتصرفين يا مظهر سر حضرة القدس في كل مكان وزمان
 يا صاحب الآيات الباهرة والمناقب الظاهرة يا كثر العنايةات يا صاحب
 التصرف في الحيات والممات يا اشارة الكاف يا علم الاسعاف يا عين العيون
 يا رمز النون يا قائما بامر الله يا ضار باب سيف الله يا متكلمها بلسان الله يا نأبأ عن
 رسول الله يا ناصر الاسلام يا خليفة خير الانام يا قطب الفرد يا قطب الاعظم
 يا قطب الغوث يا غوث الاكبر يا بحر الله الكبير يا صاحب السرير يا شيخ
 الكبير يا سيد الاولياء يا شيخ الكبراء يا ترجمان الحضرة المحمدية يا بضعة الذات
 الاجديه يا كوكب السر الجلى يا سيف امير المؤمنين على يا ولى الله يا سد الله

يا ابن بنت رسول الله يا وارث علي المرتضى يا امين سراهل العبا يا جليل
الحضرة يا قرا البصرة يا وجه الرشد الانيس همتك حاضره وعنايتك يا هره
واسرارك ظاهره بحق جدك المصطفى وبحرمة ابيك علي المرتضى
وبكرامة والدتك فاطمة الزهرا اغثنى وتوجه لجدك خيرا لانام وقوموا بقضاء
حاجتي فقد حارت فكرتي وقطعت وسيلتي وقلت حيلتي ادركني يا احمد
الاولياء يا بهجة الاتقياء يا مجيب الداعي يا نعم المراعي يا احمد الرفاعي رضي الله
عنك اغثنى اغثنى اغثنى ويدكر حاجته ويخطي ثلاث خطوات لجهة
الشرق وفي كل خطوة يقول يا احمد الاولياء رضي الله عنك اغثنى ويقرأ
الفاتحة لروح الشريفة ولاولاده وخلفائه ومردائه ومحبيه ولجميع المسلمين
فانها تقضى بعون الله تعالى بلا شك قال الرندي رحمه الله جربتها وقد
كنت في السجن مدة فخرجت بعد اتمامها بحمد الله والكثير من كمل السادة
الرفاعية جر بوها لحاجات مهمات فقضى الله لهم حاجاتهم ببركة همة
سيدي السيد احمد رضي الله عنه وفي طريق بسفري لبغداد اجتمعت بالشيخ
علي البصري الرفاعي فذكرت له همة الغوث ونجداته فقال يا سيدي
كنت مرة بمصر فخرجت من الوكالة وهي الخان الى صلوة العشا فضيعت
الطريق وصرت ادور في الازقة فبينما انا دائر واذا بجملته من الضابطية
مسرعين ورأى وهم يقولون هذا هو الذي جرح الرجل فالتفت فلم
ارغبى فاسرعت بالشئ وتوجهت للشرق وقلت البيتين المنسويين
لحضرة السيد سراج الدين الصيادي قدس سره وهما

(شعر)

اترضى بذلي بعد ان جئت للحما * واصبحت مكتوباً بدم فتك العالی
اغث يارفاعی واجبر الكسر واحثي * وحرك يد الاسرار وارحم ضناحالی
وبعد قرأتها وقف في محلي فروا على باجمعهم ينظرون الى بلا كلام فبعد
ذهابهم بقي فكري عند الرجوع الى الوكالة وانا باشداً لحوف واذا برجل اختيار
مر على فسئلته عن الطريق فقال امش معي فاوصلني الى ياب
الوكالة وقال ولدي بعد هذه المرة اذا ضيعت الطريق فنادي للشعراني
فهو يدلك فالتفت فاوجدته وكان السيد سراج الدين يقول من اراد

ان يستمد من حضرة السيد الكبير فليقرأ هذين البيتين بعد صلاة ركعتين
ويربط قلبه بحضرة الاجديه وعدد القراءة احدى عشر مره وبعد
القراءة يقول يا سدا لله الجسور يا باب حضرة الرسول يا ابن فاطمة البتول
يا ابا العلين يا محي الدين يا ابا العباس يا سيدي يا احد الاولياء جعلتك واسطتي
لباب ربي بقضاء حاجتي فكن واسطتي وادركني بغوثه وعونه على
قضاها ويذكر حاجته تقضى ببركة ولايته قدس سره العزيز وكان
السيد محمد مهدي الرواس نفعا لله به يقول اذا اراد الاستمداد من
الحضرة الاجدية بعد الفاتحة للرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم
ولحضرة السيد احد قدس سره

(شعر)

يا سيد الاولياء * يا ابن الرفاعي البطل

ما سحت في عامل * يا لكرب الابطل

فانهض وكن مسعفي * واسق فؤودي بطل

وعدد القراءة تسعة عشر مرة قال الشيخ جربت ذلك لا مؤثر كثيرة
فيسرها الله تعالى ببركة السيد احمد الرفاعي قدس سره العزيز وقال لي
الشيخ الصالح ملاحسن الموصلي البراز كانت لي حاجة فاستمدت
لقضائها من جانب كثير من الاولياء فلم تنقض فخطرت لي ان استمد مرة من
جانب الشيخ الكبير السيد احد قدس سره فاقبلت على ابوابه بالقصيدة
الآتية فباقرب وقت قضى الله حاجتي وكنت استعملها في كل وقت لكل
حاجة وارواري لعنان انوار التيسير ببركته وكنا اذا قراناها في حلقة الذكر
القادري بالجامع الكبير بحضور السيد محمد النوري القادري يحصل
لحضرت الشيخ المذكور حال عجيب ولذة عظيمة وفي كل وقت من
اوقات الذكر يامرنا بحفظه الله بقرائتها وهي هذه القصيدة المباركة

(شعر)

قلبي اليكم بايدي الشوق مجذوب * والصبر عن قربكم للوجد مغلوب

لا استفيق غراما في محبتكم * وهل يفوق من الاشواق مسلوب

يا قلب صبرا على هجر الاحبة لا * تجزع لذاك فبعض المهجرتا ديب

هم الاحبة ان صدوا وان وصلوا * بل كما صنع الاحباب محبوب
 اتي رضيت بما يرضونه وبهم * والله يعذب للشقاق تعذيب
 فاروح والقلب بلي كلى لهم هبة * وكيف يرجع شيء وهو موهوب
 لي فيهم سيد طاب الوجود به * فنه في كل ناد يعبق الطيب
 هو الرفاعي سامي الجداحد من * قد لاذت العجم فيه والاعاريب
 اكرم به سيد اطابت عناصره * وكيف لا هو للمختار منسوب
 انعم به منه لا رقت موارد * فكم صفي منه للاحباب مشروب
 هذا الذي يفخر الفخر السني به * هذا الذي هو للمطلوب مطلوب
 هذا الذي شرف الاشراف تم به * هذا الذي هو للعلياء محطوب
 هذا الذي يسعد العبد الشقي به * فكم وكم نال فيه الامن مرعوب
 غوث مغيث لمن فيه استغاث فكم * نجى بهتمته العلية مكروب
 وكم ذليل به قد عز جانيه * وكم بعيد به ادناه تقرب
 سر من الله في كل الوجود سرى * منه الى الخلق ترغيب وترهيب
 شمس المعارف من اشراق حكمته * للعارفين بدت منها اعاجيب
 بني رفاعه سدت رفعة وعلاء * وذكر كم في جباه الفخر مكتوب
 تمت محامدكم في عز احدكم * فجد كم مثل في الكون مضروب
 هو الامام الذي ديوانه ابدأ * في الكائنات مدى الايام منصوب
 فرده مفردات الفضل قد جعت * ندب بكل شديدا لهول مندوب
 راحي وروحي وريحاني مدايحه * وحيه لغوادي فيه تهذيب
 يا احد الاوليا انظر الى وقل * لا تخش انت على اليوم محسوب
 يا صاحب الهمة العلية خذ يدي * اتي وحشك الاعد امغلوب
 يشقى لدبغ الافاعي في عزائمكم * وعبدكم بافاعي البعد ملسوب
 حاشا لمجدك ان ترضى ببعدي * له الى بابكم بالذل تأويب
 يا عترة المصطفى اتم الكارم لا * يخيب منكم لذى الأمل مطلوب
 ان تقبلوني على عبي فيا شرفي * فليس لي غيركم قصد ومرغوب
 فأنعموا بقبولي واملؤ قدسي * من راحكم فهو لارواح محسوب
 صلى الاله على المختار جدكوا * ما فاح في الكون من ذكر اكوا الطيب

والأل والصحب مانادى محيكم * قلبى اليكم بأيدى الشوق مجذوب
ومن المشهور الذى ذاع وشاع وملاً الأسماع ان حضرت السيد احمد
شديد الغيرة سريع الجدة لمن انتسب اليه او انحسب عليه وله من فروعه
المنسوبين اليه بالاصل والطريقه رجال عظام مشهورون بالتصرف
والكرامات والمدد والعيان كادان يكون احدهم لجلالة قدره كأحد
الأقطاب الأربعة المشهورين بمرتبة القرب والكشف والتكين كسيدى
القطب العارف بالله بركة الديار الشاميه وقر النواحي الحلييه شمع مجلس
السادة الصوفية وشمس اقطار الفرقة الأحديه امامنا وصاحب
الشهرة بطريقتنا الشخص الفاطمى والسيد الحسينى القطب الجواد
عزيزنا السيد احمد المعروف بالصيد قدس سره العزيز فهو عطر الله
مرقداه الشريف ولى مشهور بالحيا والكمال والتصرف والأحوال
مناقبه عجيبة واحواله غريبة نشأ فى البصرة وولد فيها وبقى فيها الى ان
بلغ حد الرجال وقرأ العلم والفنون عند مفتى الجن والانس الشيخ عبد المنعم
ثم بعد ما اتقن علم الشريعة على احسن الحال طرق بطارق الحال فاشتغل
بطريقة جده سيد العارفين السيد احمد الكبير الرفاعى قدس سره وتأدب
بأدابها وصار اماماً محرابها وشهرت احواله الشريفة فى العراق وتزايدت
لخدمته اعتباه الاشواق واراد ان يحسن اليه ملك العجم حينئذ بما يكفيه
لمعيشته هو واخوانه وقال له يا سيدى لاكارك ولاكسب وان احبنا لاجدادك
الظاهرين او هبك شيئاً من ملكى يكون لك ولذريتك من بعدك فقال
قدس الله سره العزيز لملك العجم انى كار وهو الصيد فقال وكيف ذلك
فجعل يديه تحت مرقعته الشريفة ورعى فى ذلك المجلس اسدين مر بوطين
بجبل من ليف التخل ثم قال وعزة ربي صدتهما من فلات بربع الخراب
فقبل يده الملك المذكور وقال نعم الصيد واشتهر قدس سره بهذا اللقب فلما
خاف على نفسه من افنة الشهرة وان يشتغل بالخلق هاجر من البصرة
الى مكة المكرمة وحج واعتمر وتشرف بزيادة جده صلى الله عليه وسلم
واشتهر امره فى الحجاز وقرر ونقب وخاف خلقاً كثيراً بتلك الديار ثم خاف
الاشتغال فهاجر لمصر وبنى فيها الزاوية المشهورة المدفون فيها الان

ولده الشيخ علي ابو الشباك وقر وبقب وخلف خلقا كثيرا ثم خاف
 الاشتغال بالخلق فهاجر منها الى الشام وحصلت له شهرة عظيمة وكثرت
 اخوانه وخلفائه فيها ثم خاف من الاشتغال فهاجر الى حصص فوقع له فيها
 كما وقع له في الشام فهاجر منها الى حياء ومنها الى قرية تسمى متكين
 من اعمال معرة النعمان بنواحي حلب الشهباء فتوطن بها قاصدا بسكن
 القرية لتستبر الامر فلعت انوار كراماته الاجدية وطلعت شمس معارفه
 الحسينية واشتهر امره فيها واقبل اليه الناس من مصر والشام والعراق
 وانتسب لخدمته طريقتهم قوم لا يمكن حصرهم ونبى فيها الزاوية المباركة
 الكائن بها الان قبره الشريف وعلت بركته في تلك الاطراف كلمة الهدى
 والارشاد وانفردت بساحته العلية سجادة البركة والامداد واصبح
 زمانه بوجوده الشريف في برج الهجمة والسرور وامسى عليه المعول
 بين اقرانه في جميع الامور وطافت ببحر ارشاده اكابر السادة الرفاعية
 وانتظم بسلك سلوكه العالي فحول المشايخ الاجدية ذهب بطريق الذل
 والانكسار واقفى اثر اجداده فأحيا مر اسم الآثار اشد اهل عصره
 حياء واكثرهم عفة ووفاء ومن احواله انه مارفح طرفه الى السماء قط حياء
 من الله تعالى وكان كثير البكاء قليل الضحك تزوج بالقرية المذكورة
 واعقب فيها الذرية المباركة الصيادية المشهورين بالاطراف الدمشقية
 والحلبية وتوفي بها رضى الله عنه في سنة ستماية وسبعين وستمعوا في يوم
 وفاته نوبة تدق في السماء وجعل الله ببركته لذريته همما عظيمة واحوالا
 كريمة وتوطن البعض من ذريته بالعراق والبعض بحلب الشهباء والبعض
 بالديار الحولية في المدن والقرى والقبائل والبعض بطرابلس الشام وفي الشام
 ومع القبائل بغوطة الشام والديار المصرية واشتهروا بطريقة جدتهم
 وانتفع كثير من الناس بهم وعلى الخصوص بالسادة الموجودين في حلب
 المتصلين بالسيد احمد الصياد من السيد الشيخ ابى بكر الكبير دفين المقبرة
 الغرايبة بحلب وجميع الاجازات الصيادية الموجودة بتلك الاطراف
 تتصل به قدس سره وله شهرة بالاحوال الصادقة والكرامات الخارقة
 وبعد وفاته جلس على سجادته ولده السيد الشيخ خير الله الاول واشتهر

بالعنايات الخفية والجلية والهمم العلية الباطنية والظاهرية ومن ما وقع له
 انه اعتدى عليه شيخ المشايخ السعدية الموجود حينئذ وكسر خاطره
 بمحفل عظيم واقام عليه دعوى عند حاكم الوقت فامتنع الحاكم بعد ان
 سمع الدعوى عن الحكم بذلك وامران ترفع لدى اهل الطريق خوفا
 من سهام اهل التحقيق فبرز شيخ السعدية وقال ايها الوزير اسمع مني ما به
 اشير اريد ان اضع بين يديك في راس هذه القلعة علمين ونصح عليهما نحن
 الاثنيين فالذي ياتي به علمه فهو صاحب الطريقة المتبعة وخلافته ثابتة
 والذي يغلب يكون منقيا وتأخذا جازته فاعرضوا القضية على الشيخ خير الله
 فسكت وقال توكلت على الله فاحضروا العلمين بين يدي الوزير وقال الشيخ
 السعدى هي ائنه عليه ياتيك فقال الشيخ خير الله انالا كون متقدما على
 من هو بمقدار والدي بل اكون ثانيا فاستجيد الشيخ السعدى وصاح باعلى
 صوته اربعين صيحة على العلم فلم يأت اليه بل يرون العلم وهو يتحرك فلما
 استقر وفرغ من صحبته فتقدم الشيخ خير الله المذكور وقال بعد ان رمق
 بطرفه الى السماء وقد لبسه الحال اللهم ان جبرائيل قال خليلك ابراهيم
 وهو في النار لك حاجة فقل اما ليك فلا واما اليه فحسبي من سؤالي علمه
 بحالي فلم يلبثوا الا والعلمين طارا الى ان اتيا الى فوق راسه فضجبت لذلك
 اهل البلدة وقد كان شيخ المشايخ الرفاعية حينئذ الشيخ عبد الله محلول الزنار
 فوعدت محبة حضرة الشيخ بقلبه فافرج عليه في حال حياته مشيخة المشايخ
 وبقيت على ذريته المباركة محفوظة الى هذا الآن ولما توفي رحمه الله وقدم
 سره دفنوه عند ابيه بالدفن المبارك المعروف بمدفن الشيخ العربي ثم تولى
 المشيخة والسجادة بعده والده الامجد شيخنا السيد الشيخ محمد وكان حضرة
 السيد محمد المذكور من اهل الاحوال ومن خواص اهل الورع وكان دينيا
 جدا لا يحب العصاة وكثيرا ماجرى له براهين ظاهرات مع الجهلة ويكون
 ذلك سببا لتوبتهم فنها ماجرى له مع احد الاخذين عليه الطريق وهو
 شاب جاهل فنها مرارا الى ان كان احد الايام والشيخ رحمه الله
 جالسا في احد قهوة قرتق والى جانبه عمود من حجر يعجز عن تحريكه
 ثلاثون رجلا فاذا المرديد مقبل وهو سكران فاحد الشيخ من ذلك اذ سمع

عندها احد العالم يتكلم بما لا يليق ويقول انظر واذا كان السكران فانه
من اهل الطريقة وان هذا شيء غير لائق فانتفض بالشيخ الحمال وقد
وصل المريد الى مقابله فصاح به فوقف فقال له يا فلان امانحك
عن شرب المسكرات فقال نعم فقال ما هذه الحالة التي انت بها فقال ياسيدي
لا تؤاخذني بما نسيت فقال الشيخ الذي يذني حقه ان يبلى ومال الى
العمود ورفعته في يده وارماها به وعند رفعه له فر المريد ليهرب فلكمه
الحائط فوقع على وجهه واتي العمود مصلبا فوقه من الحائط الى الارض
من خوفه انقطعت قوة اعصابه وبقي كسيحا فاخذوه الى داره وبقي مدة
على تلك الحالة وانه تتردد على حضرة الشيخ وتسأله بجده ان يذهب اليه
وهو يقول لها حتى ياؤن الاوان ويتوب ففي يوم أتت وقالت انه يقول
قد تاب والله خير الشاهدين فذهب من حينه اليه واستعاد التوبة منه
وكانت توبة نصوحة فقال له قم باذن الله واخذ بيده واقامه فبصرى
باذن الله وترامى على اقدامه واه مثل ذلك قدس سره امور كثيرة لا تنكر
ولما توفي رحمه الله تعالى ضجحت لموته البلدة وقد تركت جميع اسبابها
ودفنه رضى الله عنه عند ابيه وجده بالمدفن المتقدم ذكره ثم تولى المشيخة
والسجادة وانه المرشد الكامل والسيد الفاضل العالم العامل معدن
الفضائل السيد الشيخ خير الله الثاني المشهور بالكرامات الظاهرات
والمتكلم بمخاتق الاسرار باصرح الكلمات واصح العبارات المسترقده
سره في حلت الزهد والانزوى والمتملى بحلية الرشد والتقوى وكان
رحمه الله لا يكسر خاطر احد ولو انه ذو دعوى الا اذا كان منكر افيريه
برهاننا قويا ويحلبه للطريقة باطنا وظاهرا وهكذا يروى ومما شاع وذاع
وسمع من اكابر اهل الطريق وخالصة اهل التحقيق ماجرى له مع الشيخ
السعدى الذى اتى من دمشق الشام وكان ذلك الرجل من اكابر اهل
زمانه مشهور بالمعرفة والكمال ومظنة من اهل الاتصال فمضى ذكره
في البلد وزاره الشيخ والولد الاحضرة شيخنا السيد خير الله المذكور فلما
قرب وقت رحيله من البلد سئل احد التلامذة عن جناب الشيخ وقال عجبا
ان سيدنا الشيخ الصيادى لم يزرنا لعله تكبر علينا فخن احق ان نزره

وتوجه مع جملة من تلامذته حتى قرب من زاوية الشيخ فقال احد
 من يديه ياسيدي ان الشيخ في ذلك الحانوت وهو يلعب في المتلة فتعجب
 من ذلك الشيخ السعدى وانكر حاله فوصل الى ان حاذاه فلم يلتفت اليه
 ومضى عليه نصف ساعة ولم يكلمه فبادر الشيخ السعدى بالكلمة له
 وقال له ياسيدي اتيتك فاصدا لاني اخبرت انك ذو معرفة وقد اشتريت
 هذه المسبحة على انها عظم ناقة وبعض العالم يقولون انها ليست بناقة
 فاخذها من يده الشيخ وقال اظنك الشيخ السعدى الشامى فقال نعم فأمل
 الشيخ بالمسبحة قليلا وقبض عليها فنزل منها الحليب الى ان ملاء احد
 خانات المتلة فاعطاه اياها وقال اشهد انها ناقة وهذا حليبها فقال
 الرجل الذى هو جالس يلعب مع الشيخ اظن هذا الحليب لا يخلو من
 السر ووضعه فيه عليه وشربه فلم يستقر في جوفه الا وقد مزق اتيابه
 وقام مجذوبا لوقته فوق الشيخ السعدى على يديه وطلب منه المدد
 فدعاه وانصرف وله مثل ذلك كثير يعجز قلم الحصر عددها ولما توفى رحمه الله
 تعالى وقفت جنازته عند قبور جميع الاولياء اشارة الى الزيارة ولحدوه
 لجانب والده في مدفنهم المذكور سابقا والسوا الكسوة فوق قبره المبارك
 الى ولده التجيب الشاب النائب الحبيب السيد الشيخ محمد وانه كان في
 وقته حياة والده سيد اهل عصره في الشجاعة وكان بعد ان جلس
 على السجادة اشد الناس انكسارا وخضوعا لبس ثوب الحياء فكسى خلعة
 العناية وطوى نفسه بطى التواضع فنشره علم الولاية ومكث بعد والده
 على السجادة برهة يسيرة وتوفى رحمه الله عليه ودفن في مدفنهم المتقدم
 ذكره ثم تولى المشيخة والسجادة بعده اخوه الاستاذ الكامل والسيد
 الواصل المشهور بالاخلاق الحميدة والكرامات العديدة مجدد بنين الطريقة
 بسر ارشاده ومشيد اركان الحقيقة باجتهاده شيخنا السيد الشيخ الحاج
 على افندى نفعى الله ببركاته وكان حضرة السيد على افندى المذكور
 صاحب قلب ولسان وجاء وشان شهرته في النواحي الحلبية كافية عن
 ذكر احواله وسيرته في خدمة الطريقة الرفاعية بترك التصدير والتظاهر
 في جميع افعاله اقرله بعلو الهمة الخواص ببلدته والعوام وافق على امر

الاعتقاد بحضرة رأى النصارى والاسلام نشر مطوى اسرار المسالك
الصيدية في كل نادى وفتح باب الحضرة الاحمدية للصادى والغادى
اختصرنا عن ذكر بعض كراماته لكثرتها واقتصرنا عن كتابة اوصاف
حضرة لشهرتها توفى قدس سره في هذه السنة المباركة في اخر
جادى الاول وصار لوته بحلب الشهباء يوما عظيما ووقع في كل قلب من
قلوب اهلها حزن وكرب جسيم ونطق لسان فؤاد الاسف بالف لاحول
ولا قوة الا بالله العلى العظيم وارخه كثير من فضلاء الشعراء وفصحا
الازكباء وقد كنت في وقت حلول هذه المصيبة بدار السعادة اسلامبول
المحمية صانها الله من كل عارض ونازل وخطر وبليه فلما ورد هذا الخبر
اصبحت في بيت الكدر مسجونا وفي مراكن الحزن مرهونا وطرفنى طارق
الفراق بالكدر الوفى ولكنى عارض البعد بالمرض الخفى وقلت

(شعر)

اذا ذكرت نفسى زمانا تصرمت * لياليه بالشهباء وشملا تجمعا
هفت بهاتيك الصحاب كأننى * وليد تمنى فى العشية مر ضعا
وحصرت فكرى قاصدا ان اندرج بسلك مادحيه وان اورخه على قدر
الحال فنعنى الهم والحزن والغم فطلبت من بعض الاحباب تاريخا لحضرة
الكريمة فاجاب لطفا قائلا بلسان التأسف على فراق هذا السيد السند
والمرشد المعتمد

(شعر)

زمن بنى الصياد خيرولى * من آل اشرف مرسل وبنى
وارق دموعا اونجيعا او دما * اسفا على ذاك الفتى العلوى
قد كان فى الشهباء ركن حقيمة * بطريفة الصياد والمكى
حبتد اطباق الثرى عن اعين * تبكيه من حزن بكل عشى
خلت الزوايا من خباياها وقد * ملئت برزء فراق خير تقى
فسبحائب الرضوان تسقى لحده * فى كل هطال وكل روى
ولدى زيارتنا له ارخ نرى * نور الرفاعى من مقام على

وكان دفته رحمه الله ونفعنا به في زاويته التي عمرها بحملة بنفوسا
فهيناء لها ضمت جسما حسينا واسدا هاشميا احواله بسلك الفضل
منظومه وكراماته بين الخلق معلومة ثم تولى المشيخة والسجادة بعده
ولده التجيب اللبيب الاديب السيد خيرالله وانا اسئل الله بجرمة اجداده
العظام وآبائه الكرام ان يفتح له باب التوفيق والفتوح انه قدوس سبح
ومن اجل المشايخ الصيادية الموجودين بحلب حضرة شيخنا الامجد
الجهيد المفرد علامة زمانه ومرشد عصره استاذ طريقنا وكوكب حلقنا
صاحب الكرامات المشهورة والغايات المذكورة بركة وقته
دفن بمقبرة الصالحين سيدي السيد الشيخ الحاج محمد ابو الوفا
افندي ابن حضرة شيخنا السيد الشيخ محمد افندي ابن حضرة
السيد الشيخ عمر الرفاعي الصيادي رحمه الله اجمعين وكان
حضرة سيدي السيد وفافندي المذكور معروفا بحلب الشهباء مشهورا
بالمسندين واماما بالمسلكين عمدة صلحاء الطريقة وقدوة علماء الحقيقة
ذا الجناحين ثابت القدمين احواله عظيمه واخلاقه كريمه وهو في الحقيقة
بلبل السادة الرفاعية في جميع الديار وامامهم وعليه في طريقهم المداركاته
الجوهريه لا تحصى وكراماته الباطنية لا تستقصى وله ديوان نفيس موجود
عند حضرة مخدومه شيخني صاحب الفضيلة السيد الامجد مفتي حلب
الشهباء الا سيدي السيد الشيخ محمد بهاء الدين افندي الرفاعي المحترم جاء
الله من كل هم ونم جمع فدى الله سره بديوانه المبارك حكم الحقائق
ونكت الدقائق واظهر رموز الطريقة وفتح كنوز الحقيقة ومن منظوماته
الباركة المولد الشريف المشهور الذي نظم بدار السعادة اسلامبول
الحمية حين خطرها في تاريخ الالف والمائتين واثنين وعشرين وحصلت له
ببركة نظمه عناية عظيمة من جانب الحضرة المحمدية وهذا هو المولود الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد حمد الله رب العالمين * خالق الأنسان من ما وطنين
مبرز النور الشريف الأجدى * يتجلى في سما الأبدى
نور الكون بنور المصطفى * وبه كل البر اياتحفا

مفخر الكونين نور العالمين * اشرف النوعين مولى الخاقين
 حيطه الأفلاك قطب الدوران * نقطة السر وسر السريان
 قح باب الخير ختم الانبياء * اكرم الخلق امام الأصفيا
 بشر الرسل به كل الامم * انه الهادي الرسول المحزم
 فعليه من الهى صلوات * تتوالى بالتحايا الزاكيات
 وعلى الأصحاب والآل الكرام * ما استمر النصر للدين ودام
 هذه آيات حق بينات * ضمت مولد سر الكائنات
 عتدر قدزهايين العتود * نجمه اشرق في سعد السعود
 روض ازهار حوى حسن البديع * وريبع فريبع فريبع
 صغته في شهر ميلاد الرسول * راجيا في نظمه منه القبول
 عام ذى بشرى بدار السلطنة * مركز العدل مقر الأئمة
 قيمت بأن النصر لاح * نوره يتلوه قح باتضاح
 وأتى نظم عظيم البركة * حيث لم يسلك اديب مسلكة
 فاحفظوه وعليه حافظوا * واسمعوا اما قال فيه الواعظ
 اذا راد الله ايجاد الوجود * بالقادير الى كون الشهود
 خلق الله من انور القديم * اولا نور النهامى الكريم
 فعليه صلوات وسلام * وعلى اصحابه الغر الكرام
 ثم منه كان تكوين الصور * حسبما في علم ذى العلم استقر
 ثم ان الله فضلا بشره * يشارت بها قد اخبره
 مع هذا آدم كان عدم * طينة ملقى على باب الكرم
 ثم لما كان نفع الروح فيه * وقضت احكامه ان يصطفيه
 فرأى اسم المصطفى نورا كتب * والى اسم الله في الخط نسب
 قال يارب ومن هذا الأمين * اسمه لاسمك في الخط قرين
 قال هذا اكرم الخلق على * واجل الانبيا قدر الذى
 انه الصفوة من ذريتك * وهو العلة فى كونيتك
 وهو من بين البرايا اخترته * ولكل الخلق قد ارسلته
 فعليه الله صلى سرمدنا * وعلى اصحابه طول المدا

وتأدى ذلك النور اليه * وبه النعمة قد عادت عليه
 ثم حوى خلقت من ضلعه * قلها مديدا في موضعه
 قيل مه حتى تؤدي مهرها * قال ما المهر وكم امهرها
 قيل ان صلى على خير البشر * عشر مرات فبلا امر أتمر
 ثم لما وسوس الشيطان له * وبه لاذ فحالا قبله
 ثم لما كان للأرض هبط * لبرواز الأمر في هذا النمط
 كان نور المصطفى في جبهته * وسناه مشرقا في غرته
 وسرى النور لشيث وانتقل * والى الاطهار منه قد وصل
 كلهم زك شريف ذو عفاق * وله بالفخر والمجد اتصاف
 نسب طهر من عهر السفاح * ومن الشين ومن كل القباح
 وسما بالفخر ما بين الأصول * بالنبي المصطفى الهادي الرسول
 فهو الأكرم وابن الأكرمين * والجيب الطاهر ابن الطاهرين
 فعليه الله صلى بالسلام * ما اضاء الصبح او جن الظلام
 وله كان اختيار الامهات * وكذا الآباء في حسن الصفات
 وهو المختار من خير العرب * احمد الهادي الأمين المنتخب
 ابن عبدالله وهو المنتسب * للفتي الفياض عبد المطاب
 وابوه هاشم مقري الضياف * ابن من حاز البها عبد مناق
 ابن ذي المجد قصي بن كلاب * وابوه مرة العالی الجناح
 ابن كعب ذي المعالی ابن لوئی * وابوه غالب من خير حى
 ابن فهر وقريش لقبه * من سمت نحو المعالی زتبه
 وابوه مالك ملك العرب * والى النضر الفتى هذا نسب
 ابن ذي الفخر كنانه من نعى * نخزيمه ذي الوقار الاعظم
 ابن ذي الشأن المعلى مدركه * ابن الياس عظيم البركه
 وابوه مضر بنجل نذار * ابن ذي العزمعد والفخار
 ابن عدنان الذي صح النسب * عنده في الذكر من غير ريب
 نسب ضأسناه واستنار * كعمود الصبح في الأفق استدار
 قد علا بالمصطفى اعلا الشرف * انما يدري علاه من عرف

وتزكى قدما هذا النسب * بالنبي القرشي عز العرب
فضلاة الله تهدي للضريح * من غريب الدار بالشكوى مريح
قيل لما نفذ الامر المطاع * خلق خير الخلق محمود الطباع
صدر الامر لجبريل الامين * وهو ذوا القوة والعزم المكين
انه يهبط للقبر الشريف * يقبض القبضة من ترب منيف
معه الاملاك املاك الرقيع * فأتاه وهو للامر مطيع
قبض القبضة منه وهي نور * قدصفت اذذاك من كل الكدور
ثم القوها بأ نهار الجنان * فعدت يضا تبدي اللمعان
وبها الاملاك طافوا الملكوت * وكذا الملك لتدري بالثبوت
فدري الخلق رسول العالمين * قبل ما يدرون آدم بسنين
فعليه صلواتي وانا * واقف في الباب اشكوه العنا
ثم قد الهم عبدا المطالب * امر تزويج ابنة الشهم الارب
وهو اذذاك شهير بالجمال * غلبت انواره نور الهلال
قد كسى من نور طه في الجبين * حللا تبهر عين الناظرين
ثم لما زوجه آمنه * صارت الانوار فيها كامنه
ثم لما حلت بالمصطفى * احرزت فضلا وحازت شرفا
وبدى للعمل فيه محجزات * وبرا هين عظام خارقات
ثم نودي علنا في الملكوت * ثم في الملك كذا والجبروت
عطروا القدس المعلى في الشرف * وافرشوا فرش اتهماني في الصفف
انه قد وصل النور المصون * لحشا آمنة ذات الشؤون
وله قد زخرفت كل الجنان * وتباشرن به الحور الحسان
واتى الر فد فريشا والفتوح * بعد جذب عل منهم كل روح
وبه قد بشرت اهل البحار * بعضهم بعضا كذا وحش القفار
وله الاصنام ذلانا نكست * وملوك الارض طرا اخرست
رب خصص بالتحايا الزاكيات * قبرطه المصطفى ذي المكرمات
ثم ما زانت براهين البشر * نورها في سائر الكون انشمر
عنه حتى كملت تلك الشهور * وله قد بان ابان الظهور

وعراها ما تعانبه النساء * في زمان الوضع من جهد البلا
 سمعت امرا عظيما هالها * فرأت طيرا اذا الاح لها
 بجناحيه عليها قد امر * فازاح الرعب عنها والكدر
 ثم لما نظرت بان لها * نسوة كالنخل يحدقن بها
 فأذا مريم معها آسيه * معها حور الجنان العاليه
 واذا الديباج والطلق نما * مدين الارض حالا والسما
 واذا القائل قد قال خذوه * عن عيون الناس كيلا ينظروه
 ورأت ايضا رجالا وقفوا * في الهواء وعليها عكفوا
 وبأيديهم اباريق زهت * فاذا من فضة قد سبكت
 واذا قطعة طيرا قبلت * غطد الحجرة لما خطرت
 ثم لما ان لها الامر استبان * رأت المشرق والمغرب بان
 لاح اعلام ثلاث ضربوا * ولاظهار المعاني نصبوا
 علم شرقا وفي الغرب علم * وتراءى علم فوق الحرم
 ثم جد الطلق واشتد الخاض * فأضأ النور في الكون وفاض
 وضعت من يلجأ الناس اليه * انبي المصطفى صلوا عليه
 ولد الهادي الرسول المجتبا * بالهنا اهلا وسهلا مرحبا
 ملا الاكوان نورا والوجود * وضيا وسنأذا وقود
 وهو اختم لكل الانبيا * صاحب الحوض المصطفى واللواء
 صل يارب عليه كل حين * ماسرت اسراره في العالمين
 ربا ناقد حضرنا مولده * ووردنا بانكسار مورده
 واتيناك به مستشفعين * وبعالي جاهد ملتجئين
 رب فاقض عاجلا حاجتنا * رب زين بالصف اوقاتنا
 يا الهى لاتزل عنا النعم * وانلنا منك انواع الكرم
 يا الهى حول الحال الى * احسن الحال وهبنا الاملا
 وتحيات وافضل السلام * لامام الانبيا وهو الختام
 والحضرة المولف شيخنا السيد وفاقدى من القصائد النبوية والصوفية
 ومن كلام اهل الحقيقة ما لا يعد قدس الله سره وبعد وفاته جلس مكانه

على السجادة ولده شيخى السيد الشيخ محمد بهاء الدين افندى المفتى بحلب
 حال اطول الله عمره ووجه تعالى من اعدائه وايده الله بانفاس اسلافه الكرام
 وان هذا السيد المذكور هو اول اشياخى فى طريقنا المباركة الرفاعية
 وقد اذن لى حفظه الله بأقامة الذكر وباعطاء العهد وبقراءة الاوراد
 والاحزاب الاحدية وبالجلوس على السجادة المباركة الصادية وبعده
 حفظه الله اجازتى بمثل ذلك كله حضرة سيدى ووالدى وقره عينى
 السيد الشيخ حسن وادى الخالدى الصيادى حفظه الله واكرمه الله بعلى
 المقام ويحسن الختام وبعده من تعالى على بشرف الخلافة وكانت
 من حضرة سيدى السيد الامجد المرحوم شيخ المشايخ السيد الشيخ
 على افندى المعروف بأبن خير الله قدس سره وبابعدى باذنه نأبئه وخليفة
 ايه فرع الشجرة الزكية وثمره دوحه السلالة الرفاعية حضرة شيخى
 واستاذى ومحل اعتقادى السيد الشيخ طه افندى المعروف بالبطينى
 نفعى الله به وباسلافه الكرام ولى بالطريقة الرفاعية المباركة اذن من حضرة
 شيخى الولى المرشد المسلك المرحوم الحاج محمد مهدي الرواس الرفاعى
 نفعى الله به وقد اجازتى كذلك بقراءة الاوراد الاسبوعية الاحديه وبحزب
 الفتوح وبحزب السر وبحزب الحصن وبقراءة الصلوات ولى من مشايخى
 الذين عددتهم اذن بقراءة جملة الاوراد والصلوات والاحزاب الذين
 ذكرتهم بهذه الرسالة المباركة وكذلك لى من بعض السادات الرفاعية
 اذن بقراءة القصائد المنسوبة لسيدى احمد وقد اجازتى الشيخ عبدالجبار
 الرفاعى والشيخ سلمان الصيادى والشيخ على نورى البصرى بقراءة جميع
 ما ينسب للغوث من الكلمات المباركات وهذه المنظومة التى رتبها
 على الاسماء الحسنى واجزت بها لاخواننا الفقراء الرفاعية وكذلك لجمع
 من وصلت لى لى وانا امرت بتنظيمها من جانب الحضرة الاحمدية
 والله الموفق

✽ بسم الله الرحمن الرحيم ✽

صلاتي وتسليمي وازكاتي * على من له وجه يفوق على البدر
 بدأت بيسم الله فى مبدء الامر * وصلت تعظيما على الكامل القدر

دخلت باسماء الاله لبابه * او مل بالا سماء من بابه جبرى
 اناديه بالله جدلى تكريما * وبانفضل يارحن كن جابرا كسرى
 رحيم فكن عونى وغوثى وراحمى * ويا مالك ملك فؤادى بالذكر
 وهبلى اياقدوس فهما مقدسا * سلام فسلنى من الكرب والضر
 ويا مؤمن اقبضنى بفضلك مؤمنا * مهين ايدنى بذكرك فى قبرى
 عزيز فعز زنى اذا ذلنى الورى * وبالخير يا جبار قدنى الى الخير
 وفى الناس كبر قدرى يا متكبر * ويا خالق مل بى بلطف عن الكبر
 ويا بارى براء من العيب مسلكى * مصورا فاحفظنى وغفار زل ووزى
 وقهار قهرلى عدوى مدا المدا * ويارب يا وهاب زدنى من الفخر
 ورزاق فارزقنى الهداية والتقى * وبالفتح يا فتاح تمم علا قدرى
 عليم فعلمنى الى القرب منهجيا * ويا قابض اقبض شدة القبض من صدرى
 ويا باسط ابسطلى بساط عناية * ويا خافض اخفض قدر من قصده ضرى
 ويارافع ارفعنى على الناس بالهدا * معز فزد عزى الى اخر الدهر
 مدل فزل ذلى وشرف مراتبى * سمع فاسمعنى خطابك بالسر
 بصير فبصرنى بنفسى وعبهيا * ويا حكيم احكملى بغيبك فى السر
 ويا عدل خذ بالعدل والقهر ظالمى * لطيف بلطف منك جدلى مدا عمرى
 خير فشر ففك اخبار همتى * حلیم تولانى بحلمك فى امرى
 عظيم غفور فاغفر الذنب والخطا * شكور فقيدنى مدا الدهر للشكر
 على كبير بل حفيظ لمن دعا * مقيت حسيب جد لعبدك بالبر
 كريم رقيب بل محيب وواسع * حكيم ودود فابذل العسر بالسر
 مجيد فمجذلى مقامى ويا عث * ففى جودك ابغثنى امينا من المكر
 شهيد وحق خذلى الحق مشربى * وكيل قوى قونى واكفى شرى
 متين ولى كن وليبى وناصرى * حميد فنورنى بحمدك فى قبرى
 ومحصى فلن تخفى عليك خطيئتى * ومبدي فكرملى البدايه فى سيرى
 معبد ومحبي فاحي بالفكر مهجتي * ممت امتنى ناطق القلب بالذكر
 ويا حي يا قيوم زدنى معارفنا * ويا واحد بالوجد فى كفى هجرى
 ويا ماجد شرف بحمدك مسندى * ويا واحد وحد غرامك فى فكرى
 ويا احد يا فرد فرد رقايتى * بعراج حيل الوصل فى السر والظهر

ويا صمد صمد لساني على التنا * ويا قادرا كشفلي الحجاب عن الامر
 ومقتدر كن لي وبالقدرة الكفى * مقدم قدمي بشأن علي غيري
 مؤخر اخر ركب ضدي عن المنا * ويا اول اختملي بحسن انتها عمري
 ويا اخر ياطاهر انت باطن * ويا وائل ياتعمال زد بالعلا فحري
 ويا بري اتواب اقبل لتوبتي * ومستقم ممن تعامل بالمر
 عفور وفي مالك الملك ذو الجلال * والاكرام بالافضل تتحف من يسرى
 ويا مقسط في كل شيء وجامع * غني ومعني فاغني فبك من فقري
 ومعطي جدي بالكرامة والعطا * ويا مانع امنعني عن الكذب والسحر
 ويا ضار لا تطرق بضر كذاتي * ويا نافع انفعني ويا نور كن فحري
 وهادي فزدي بالهداية رفعة * بديع فاطعنني على ابدع السر
 ويا قى فابقني بوصلك باقيا * ووارث ورثني الوصول كما تدرى
 رشيد فارشدني برشدك دائما * صبور فجماني الى الموت يا صبر
 يا سماءك الحسنى انا جيك خائفا * وجئت بذنبي والتجرد من عذري
 فسامح وجدوا غفر ذنوبي وعافني * وكل مقاماتي بسري وفي جهري
 وخذني على الايمان بالموت شاهدا * لذاتك بانوحيد يا عالم اسرى
 واهلي واخواني وامى والدي * وشيخي يا آداب الطريقة والمقري
 وجل فؤادي بالعناية واكفى * بفضلك اعدائي ومن قام في ضري
 وخذ حسدي وارفع بعزك رتبتي * وزد في غنا الدارين بين الملاقدي
 وتم على الفخر وارضى مشائخي * على وقيدني لخدمة ذي السر
 وصل على المختار من جوهر النورى * محمد المبعوث للعبد والحر
 وجد بالرضا للحب والال سيما * لصديقه في كل حال ابي بكر
 كذا عمر الفاروق عثمان بعده * وحيدرة المطلوب في معضل الامر
 كذا الستة السادات من نور سرهم * حقيقته تعلو على الانجم الزهر
 وسبطي رسول الله اعني حسينهم * كذا الحسن الموصوف بالعلم والشكر
 وامهما والتابعين لحزبهم * الى منتهى الايام في البر والبحر
 خصوصا لاصحاب الطريق شيو خنا * اولي العلم اهل الاطلاع على السر
 كسيدنا بل شيخ اهل طريقنا * جناب الرقاعي تاج من هام بالذكر

ملاذ الوري شيخ الطرايق كلها * امام رجال الله في جمعة السر
 سراج قلوب السالكين بلا مرا * ومنقدهم من صرعة الشك والغدر
 ابي العلبن العوث اشجع من مشى * على الارض من اهل الطريقة والفكر
 وسيدنا الصياد استاذ عصره * وشيخي سراج الدين من حبه فخرى
 وطائفة الراوى وابناء عمهم * ومولاي خير الله من قام بالخبر
 واهل طريق ابن الرفاعي جميعهم * بمنقلب الافلاك دورا على دور
 وللقادري والاحدى حيا الوري * كذلك الدسوقي والامجدنى الصبر
 وللشاذلى والتشبندى ومن مشى * بسلكهما في منهج الشرع بالسير
 وللقوم من هاموا بجنبك سيدى * تكرم عليهم منك في رحمة تجرى
 وسلطاننا عوث البلاد فجازه * على حفظ هذا الدين بالغز والنصر
 وايده بالاملاك وانصر جنوده * على فرقة الشيطان واحفظه بالسر
 وتوجه بالقران وارزقه هبة * بذل بها كل الممالك بالقهر
 ووفق له التوفيق في كل حالة * وسلكه في سبل الشريعة بالامر
 وامن بنى الاسلام ربي بظله * بحسن معاش بالصيانة والخبر
 وحسن امور الخلق طرا بوقته * وابده العقبي بعز الى الحشر
 وميل جميع المسلمين لسيرنا * بحكمة رشد منك تصحى من السكر
 وقدنا وابق المؤمنين الى التقي * بجبل ذمام العطف بالحمد والشكر
 وهى لنا الآمال بالخبر واكفنا * صروف زمان جا بالغم والشعر
 باسمائك الحسنى دعاك ابو الهداى * وترجمها ضمن القصيدة بالشعر
 وقال بحمد الله للنظم خاتما * على ختمها استغفر الله من زورى
 فيارب خذها بالقبول لآثني * بدعت بيسم الله في مبدء الامر
 تمت الرسالة المباركة وارجو من جملة المطلعين عليها ان يشملوها بذيل
 الصفح وان يشملونى بصالح الدعا فعذرى جهلى والعدر عند الكرام
 مقبول وما كان قصدى بحمها اظهار فضيلة او بيان مزية بل القصد نفع
 المبتدئين مثلى من فقراء الطريق وعلى كل حال اسئل الله تعالى بمرمة نبيه
 المصطفى وجيبه المجتبى ان يجعلها خالصة لوجهه الكريم وان يجعل
 فيها نفع الخاص والعام بمرمة الاولياء الكرام وان يمدنى والمسلمين بأمدادتهم

وان لا يخلينا من بركاتهم انه هو الموفق والمعين وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على السيد الامين وعلى الواصحابه
اجمعين وبعد فمن ربى على لى شرف ثان بخدمة طريقة سلطان
الاوليا الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس سره العالى وقد تشرفت بالانتساب
لخدمة طريقته البهية وحضرته القادرية واذنت بالخلافة المباركة
من حضرة والدى الامجد السيد الشيخ حسن وادى ابن على ابن خزام ابن
على ابن الشيخ حسين البغدادى ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمود الصوفى
دفين شط الموصل الحد بأ الصيادى الخالدى نسا الرفاعى طريقة ومشرى با
تفعنى الله بهم اجمعين وسيدى الوالد تخلف وليس الخرقه القادرية من يد
حضرة شيخه زبدة العلام وكوكب الصالحا شيخ السجادة القادرية فى حياه
لازال قطره عامر ابوجوده وحياه القائم لله على قدم الوفا الشارب من بحر الصفا
مفتى الاسلام بضعة الاوليا العظام كعبة الطالبين ومورد السالكين مرشد
هذه الطريقة بكل المعانى والبدل الحاضر عن حضرة جده الجيلانى
سيدنا الامجد المحترم السيد الشيخ محمد مكرم افندى ابن المرحوم شيخنا الكبير
وامامنا الشهير الشيخ محمد افندى الازهرى دفين بغداد بجوارجده الغوث
الاعظم ابن حضرة المرحوم الشيخ عمر ابن شيخ مشايخ زمانه واستاذ عصره
واوانه قره العين السيد الشيخ يس ابن قطب الدائرة القادرية
بالاتفاق دفين حياه الشام السيد الشيخ عبد الرزاق ابن الشيخ شرف
الدين ابن الشيخ احمد ابن الشيخ على الهاشمى ابن الشيخ شهاب الدين
احمد ابن الشيخ شهاب الدين قاسم ابن الشيخ محى الدين يحيى ابن الشيخ
نور الدين حسين ابن الشيخ علاء الدين على ابن الشيخ شمس الدين
محمد ابن الشيخ سيف الدين يحيى ابن الشيخ ظهير الدين احمد ابن الشيخ
ابى النصر محمد ابن الشيخ نصر قاضى القضاة ابن حضرة الشيخ ابى بكر
عبد الرزاق ابن حضرة الغوث الاعظم سلاب الاحوال استاذ الرجال الدرّة
البيضا الجامع بين المعشوقين الكبريت الاحمر الهيكل الصمدانى والقنديل

التوراني سلطان الاولياً بازالله شيخ مشايخ العرب والعجم كذا المعارف
ومعدن المعاني السيد الشيخ عبدالقادر الحسيني الحسنى الصديق القاروق
المعروف بالجبلاني رضى الله عنه ابن ابي صالح موسى جتكي دوست ابن السيد
عبدالله الجبلي ابن السيد يحيى الزاهد ابن السيد محمد ابن السيد داود ابن
السيد موسى ابن السيد عبدالله ابن السيد موسى الجون ابن السيد عبدالله المحض
ابن السيد حسن المثني ابن الامام الحسن ابن امام الأئمة وسيد سادة الأمة
فارس المشارق والمغرب مولانا الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
ورضى الله عنه والامام الحسن رضى الله سبط سيد الانام وقرعة عين الاسلام
خاتم النبين وامام المرسلين ابي الزهرا محمد المصطفى صلى الله عليه وعلى اله
 واصحابه اجمعين في كل وقت وحين هذا النسب الصلبي المتصل من مرشدنا
وشيخنا السيد الشيخ محمد مكرم افندي لجدته الاعلى صلى الله عليه وسلم ونسب
الطريق محرفي السند الذي اعطانيه والذي حفظه الله وان حضرة مرشدنا
السيد محمد مكرم افندي المذكور ايده الله بأنفاس اجداده العظام احوال
فريده و اخلاق حميده جملة اوقاته مصروفة بالذكر والفكر والوعظ
والنصح والأرشاد كأنه جوهرة قطعت من معدن حياء اودرة نقشت بقم
الأدب والوفاء تبرقع بطيلسان الكمال وتطرز بطراز الصدق في جميع
الاحوال فاكرم به من حبر جمع من آثار اجداده احسن المعاني واصبح
بوجوده المبارك وادى حماننا بعداد العاشقين زيارة الغوث الجبلاني
تمت له الكمالات في الباطن والظاهر وصار هو الفرد على سبحانه السلطان
عبد القادر وفيه قلت على قدر عجزى ملتساهمة عليه

(شعر)

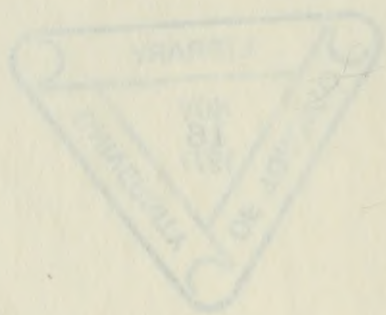
يا طالباً مدد الجناب القادري * مل للحما الجموي وقف بالحاضر
وانزل بيباب الازهرى امامنا * شيخ الضريق بباطن وبظاهر
اسد غيور قادري هاشمي * حصن من الزمن الخاؤون الغادر
علمه النسب الرفيع وشأنه السا * سماي بحقائق ومأسر
مددله المدد العظيم وسره * سيف القضا الردي لكل مكابر
حبر على مناقب انواره * كالشمس لامعة لعين الناظر

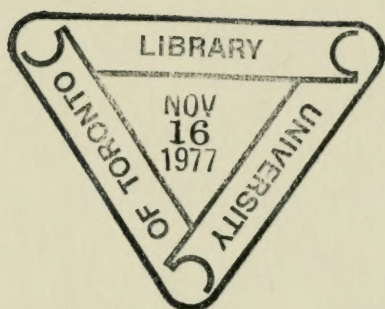
(سر)

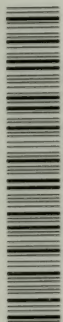
سرخني ليس يدركه الفتى * الابعين بصيرة وسرأر
 بدل عن الجيلي حل بجينا * فقامنا عال بعبد القادر
 قل للجهول عمت عن احواله * وله العناية كابر اعن كابر
 وعظ العبي وقل تقدم والنس * مدد العلامن خير ركن عامر
 فوحقه لاشك عندي انه * بدل وقد شهدت بذاك بصأري
 وتحقت نفسي حقائق فضله * يا عاذلى في حبه كمن عاذرى
 انا لامل ولا آميل وان جفى * اباوان قطعت لذاك مرأرى
 وهنا ذكرنا هذه التنبذة الجزئية من احوال السادة القادريه وارجو
 من كرم الله ان يمن على بجمع رسالة في ذكر احوالهم
 الكريمة لتحصل لي بسببها بركات همهم
 العظيمة والسلام
 ختام

(وزير خاتمه على بك مطبعه سنده طبع اولتمشدر)









3 1761 03562 4055

BP
189
.7
R5
A6
1872